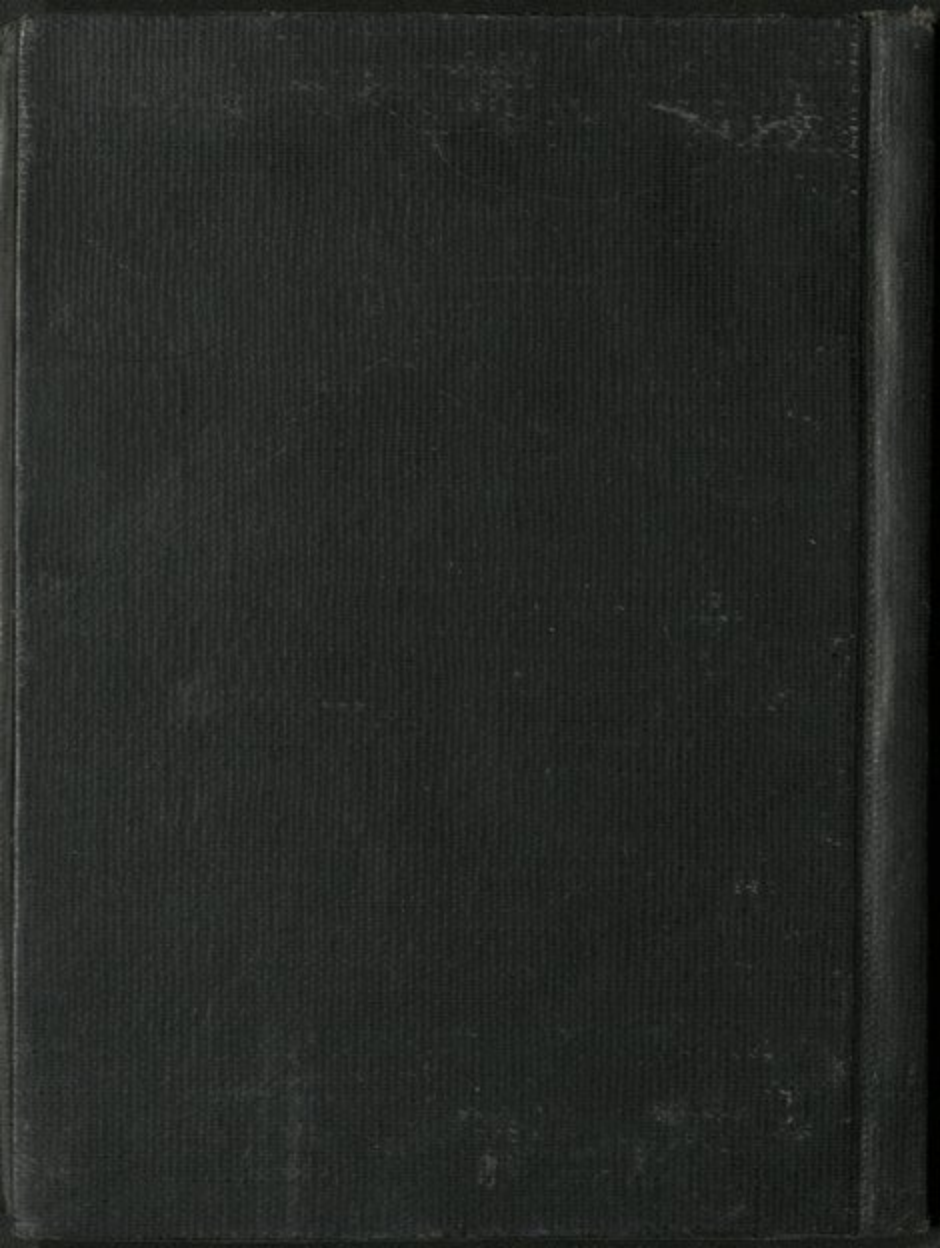
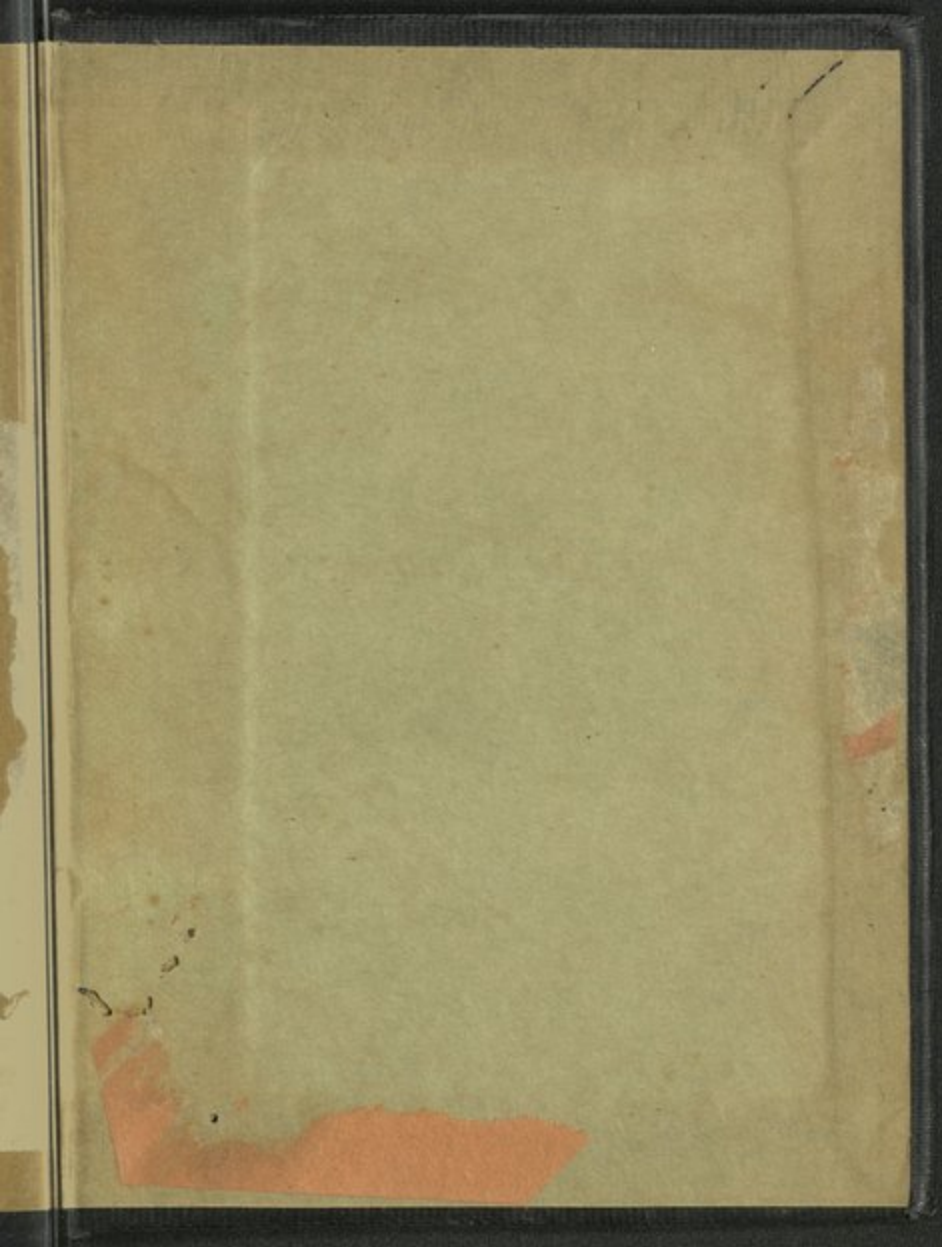
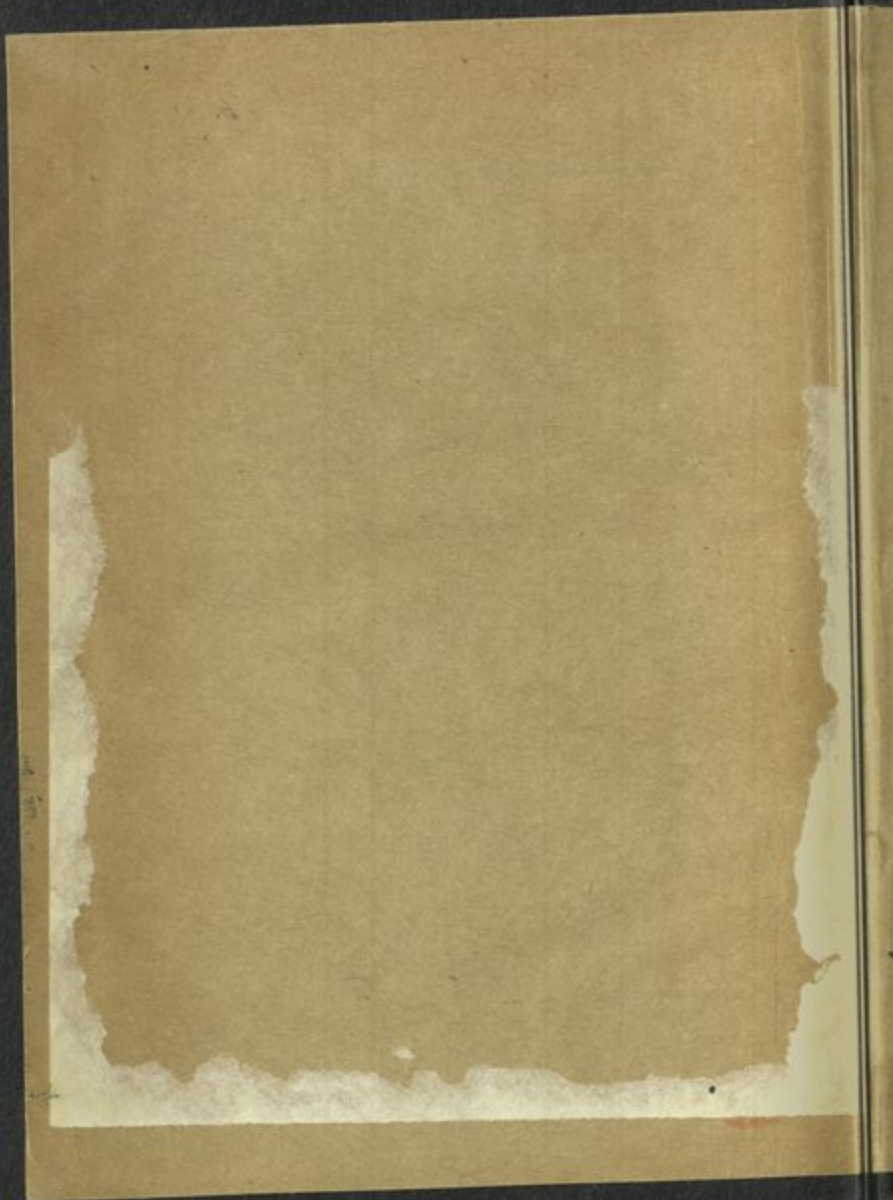








cat. 18 Dec. 53

892.78
Sh 566h A

السيد محمد الرضا شرف الدين



الحسين
عليه السلام

حقوق الطبع والنشر محفوظة

التمن : ٧٥ فلساً
طبعة التجاح: بغداد

٨١٣٥٢
١٩٣٣

cat. 18 Dec. 53



ج -

الاهداء

الى كلمة الاباء الحاضرة ، والروح الاسلامية
العالية ، والنفس العربية الحرة ، وبطل التضحية
والمفاداة ، ورجل العظمة والخلود ، وباعث النهوض
من مكمنه الحامل .

الى كل من يحمل على صدره هذه الالوية ويعمل
لصالح الأمة بنصح وثبات لا عوج فيه .

والى من غمرني بحنانه وزودني بتعاليمه القيمة
وشرح لي غوامض الحياة الفاضلة .

الى من سقاني الكأس الاول ففاض نير مائه
في صدرى علماً وادباً ، وفي فكري حرية وعدلاً ،
وفي خلقي تواضعاً وابداء ، وفي عزمي صلابة وعلواً ،

وفي نفسى عبقرية ومضاء .

الى من القى فى روعى الطموح، ومثل فى عصبي
صورة الثبات والمبدأ الساميين .

اليك يا (ولي نعمتى) وصاحب الفضل الواسع
علي اهدى ثمرتى الاولى بيد الخضوع والاحترام
لا لأنك أبى، ولا لأنك صاحب هذه النعم علي ،
بل لأنك الرجل الذى اختاره من هذا العالم بالعلم
والعمل والاصلاح والعدل والجهود والمجاهدة في سبيل
الدين والانسانية ، وكل ظاهرة عالية مكتسبة او
غريزة . ورجائى الوحيد ان تقبلوا مني هذه الهدية
ويكون لى من ابى حسن الرضا

المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة على محمد وآله

المقدمة

لعل اعسر ما يعانيه الانسان واشد ما يكافحه
الباحث او المتأدب فكرة قوية نشيطة ، تشب في
اليوم الذى به تولد ، ولا تدع ثانية من يوم او ساعة
من ليلة تمر ولا تركز قواها في ظرفها المناسب حتى
تستعين بالاخير على اخضاع ذبيها بكل ما تنتزعه من
الطقوس والمناسبات .

فمن الصعب الى حد بعيد من الصعوبة ان تقاوم
الفكرة اذا كانت على هذا الشكل مــــن القوة
والنشاط ومن الصعب على صاحبها ان لا ينقاد اليها

ساساً اذا كان لها هذا الشكل، من الحسب والهيمنه.
 كذلك انا بقيت زمناً تحت ظل فكرة كهذه،
 وبقيت هي بدورها تنهز الفرص - والفرص التي
 تدخلني بها في دور العمل مستندة الى موحياتها
 وخططها الملائمين لروح الادب التي - في الحديث
 والمطابقين بمرتبة اولى لروحي التي احملها، والتي
 تقضى علي بان اخدم مبدئي وقومي ولغتي المبينة بكل
 مجهود تناله يدي، وهاتان الظاهرتان طلبتا الي بشدة
 ان اسمع نداء الفكرة الحقة، فكان من كل ذلك ان
 انتقدت طائعاً في شهر رمضان الماضي وانفت حوادث
 الطف كما تشاء الحقيقة ان أولف الحادثة الخالده .
 وهذه الخدمة اقدمها اليوم الى الملاء الاسلامي

والادب العربي مرتكزة على عدة اسباب وكثير من
المشاهدات ربما كانت محكمة فيها ادخالات لا تناسق
واقعة الطف ولا تساعد عليها الاوضاع الاخيرة ولا
تماشيها الموازين الاساسية لهذه الواقعة التي اقامت
بناء الاسلام يوم ظن عليه قوم بالسلامة واستكبرت
السلطة الجائرة عليه العظمة والجلال حتى اتى سيد
شباب اهل الجنة الحسين (ع) فسقى بذوره الطيبة
من دمه الزكي فبما اصله وجعل جسمه الشريف
اساساً لاستقام بناؤه الذي يتداعى اويكاد .

وليدكر الزراء اني انما اقدم لهم رمز النهوض ،
ومشعال التحسس ونبراس الشعور الذي يعيد الحق
الى نصابه ، وليذكروا ايضا اني انما اقدم لهم

تذكرة وعبرة ...

وقد سلكت في مجهودي هذا طريق الاسلوب
 الروائي النبيل الذي تمخض عنه الادب العربي
 واصطفاه الفن بعد قرون طوال ، وسلكت هذا
 الطريق طبقاً لشرعية الادب الحكيمه القاضية
 بوجوب ايضاح مثل هذا الحادثة التي تسن التضحية
 والمفاداة في سبيل المبدأ والدين وتعلم الناس الالباء
 والاستبسال والاستهانة بأئمن الارواح اذا كانت
 قرباناً للحق واساساً لاعلاء كلمة الله سبحانه .
 وأسأله تعالى ان اكون مصيباً في الجوهر وهو
 ولي التوفيق .

المؤلف

النجف الاشرف

ط

تقديم

صدر الدولة الاموية	زمن الرواية :
الحجاز — العراق — الشام	مكان الرواية :
	اشخاص الرواية
	الحسين (ع)
	محمد بن الحنفية
	العباس
	عبدالله
اولاد امير المؤمنين (ع)	عثمان
	جعفر
	ابو بكر
ولدي الحسين (ع)	علي الاكبر
	زين العابدين
ابن الحسن —	القاسم (ع)

ي

ولدا ثقيل بن ابى طالب	{	مسلم عبد الله
ولدا عبد الله بن جعفر بن ابى طالب	{	عون محمد
		حبیب
		عائس
		شودب
رؤساء اصحاب الحسين (ع)		بربر
		نافع
		زهير
		مسلم
ابنا الزبير	{	عبد الله
		عمره
— كاتب الحسين (ع)		الحارث
— حاجب الحسين (ع)		جون

يزيد	— ملك الشام
طويس	— مغنى يزيد
زياد	— ساقى يزيد
خديج	— حاجب يزيد
مروان	
الوليد	— امير المدينة
ابن زياد	— امير الكوفة
شريح	— قاضي الكوفة
الحر	— امير من امراء جند الكوفة
عمر بن سعد	— امير جيوش الامويين العام
عمر بن الحجاج	{ امراء الجند
ابن الاشعث	
قنبر	
عمرو	
الحصين	— صاحب الشرطة

ل

طوعة — امرأة من الكوفة

بلال — ابن طوعة

رجال — فتيات — فتيان — جنود — حراس

عبيد — رسل — ادلاء — حداة — جواسيس — ندمان

الفصل الاول

« مسجد رسول الله (ص) بسيط
البناء فسيح الرحبة باحدى اطرافه
ترى حجرة رسول الله (ص)
التي بها دفن - جاءت هنا وهناك
يشكمون بهمس »

المشهد الاول

رجل لآخر: بشارك أني قد سمع
الآخر: اهون به من ميت سحقا له من طاغية
« يمر بها رجل في مع كلامها »

الرجل: وانا سمعت فليت ش
مري من يكون مكانه?
اترى يزيدا وارثا من بعده سلطانه?
الثاني: كلا فليس بصالح دعه ودع ندمانه
اتراه يرعانا ويهـ جبر خمره ودنانه?
وقروده وفهوده ودفوفه وحسانه!!!
الاول: ماذا يفيدك ذا المقام ل ابوه أعلى شأنه?
ويداه قبل مماته قد وطدت أركانه!!

وبنت له الملك العـ قـيم فاحـكـمت بـنيـانه !!
 الثالث : ظني بان ليثرب يوماً له ما بعده
 تأتي مبايعة ابن ميسون وترفض عبده
 ان جاء يطلب بيعة

الثاني :
 الاول : لا بل رأيت بريده بالامس قد وافى الوليد
 الثاني : ما ذا نظن به
 الثالث : وما
 الاول : واظن يحمل بيعة

الجميع بخشوع :
 الثاني : رحماك لا تجعل عليه
 فلقد كفانا ما رأير
 رحماك هذا عن ابيه
 قدماً ابوه ساسنا
 ويزيد هذا ليس يع
 رحماك ربي بالعبيد
 ناسلطة الباغي العنيد
 ناقبل من ظلم شديد
 هـ لسوف يعلو بل يزيد
 بالوعد طوراً والوعيد
 حل بيننا خير الوليد

« يدخل الحسين (ع) الى المسجد وفي حاشيته
عبدالله بن الزبير »

الاول: صه اصيحا بي وذا سبط النبي قادم
تحفنه اخوته ومسلم والقاسم
وابن الزبير معه وذاك جوف الخادم

المشهد الثاني

« يتدلون يهودا يجلس الحسين (ع) في جنب الخراب
وابن الزبير عن يمينه وتجلس بقية الحاشية بالقرب منه »

الحسين: يا ابن الزبير اما تعي ؟

عبدالله: ماذا اعني يا ابن الذي ؟

الحسين: همس بيثر هل ترى من حادث في يثر

والناس مثني وفرا دي بين كهل وصبي

من رائج في خبر وراجع في مطلب

وراكض مستبشر وطائر من طرب

عبدالله: اني رأيت مارأيت هل علمت السببا ؟

الحسين: حدسي معاوية قضي

«عبدالله ضارعا» حتمق الى ذا النبا

« ينظر ابن الزبير الى باب المسجد فيرى غلاماً مقبلاً »

عبدالله: هذا ابن عمرو قد اتى ماذا ترى منا يريد !!

الحسين: من عمرو؟ من تعني به؟

عبدالله: عمرو بن عثمان الشهيد

وذا الغلام نجهله

الحسين: اذاً فما منه تريد ؟

عبدالله: لاشيء - غير انه بطانة الطاغى الوليد

« يدخل الغلام ويدنو منهما »

ابن عمرو: مني السلام عليكما

عبدالله: وتحية منا عليك

ابن عمرو: ان الامير دعاكما

الحسين: فامض فاننا بالاثم

« يخرج الغلام »

عبدالله: ماذا ترى يبغي الوليد
الحسين: لاشك يبغي بيعة
عبدالله: هل ذاهب انت له
الحسين: لم لا وهل فيه ضرر؟
عبدالله: هب ليس ثمة ما يضر
الحسين: حذر - ومما ذا الحذر
أمن الوليد ام القدر؟
والموت يأتي لا محالة
لما مالنا منه مفر
يـ وليس شأني ان افر
عبدالله: واذا طلبت لبيعة الـ
غاري فاذا تصنع؟
تأبى بان تعطي المقادير
دعة عن يد ام تخضع؟
« بهم الحين بالنهوض »

الحسين: اني ارى رأيي واءرف ما يضر وينفع
عبدالله: اما انا يا بن النبي فلست منهم أمنع
ساؤم بيت الـ
الحسين: فاذهب - بالامان تشيع

يعترف ابن الزبير

الحسين : عباس يابن ابي الـ يـ . ويابن عمي مسلم
« يتواثبون اليه »

المشهد الثالث

الجميع : لبيك

الحسين : قد بعث الوا يد علي ماذا ترتأون ؟
العباس : الرأي رأيك يا عما دي فالذي تبغي يكون
مانحن الا سيفك الـ بتسار مرنا — يحضرون
فاذا تشا نزل الجبسا ل وان تشا نخض المنون
مسلم . فاذهب اليه اذا تشا انا بسيرك سائررون
واذا امرت به فلا يحميه قصر او حصون
الحسين : فاذا ممي فامضوا على اسم الله انا ذاهبون
وادعوا الموالي واجلسوا بالباب واصغوا سامعين
فاذا سمعتم قد علا صوتي هلموا مسرعين
وهو خارج

لاحول الاحوله انا اليه راجعون!

« يخرج الحين وحاشيته بينما يدخل من الجهة الثانية

الوليد امير المدينة ومروان وعبدالله بن عمرو »

المشهد الرابع

الوليد لابن عمرو: قد قلت هاهو بلائير

هذا الغروب وما حضر؟!

ابن عمرو: اخبرتكم بمقاله وسينجلي صدق الخبر

الوليد: من ذا وجدت مع الح سين ؟

ابن عمرو: ابن الزبير واخوته

الوليد: وابن الزبير دعوته؟

ابن عمرو: اي سوف ياتي صحبته

الوليد: او هل سمعت حديثهم في أي موضوع يسندور؟

ابن عمرو: كلا ولاشأني التجسد س في البيوت او القصور؟!

يدخل الحاجب »

الحاجب: هذا الحسين يبابنا

الوليد ناهضاً لاستقباله : ادخله ويملك عاجلاً

يخرج ابن عمرو ويبقى مروان . يدخل الحدين ع
والوليد خلفه يجلس الحدين «ع» مجلس الوليد

المشهد الخامس

الوليد : اهلا بسبط المصطفى اهلا بناموس العرب

ارجو لك النعمى كما ارجو لشانيك العطب

ينظر الوليد بطرف عينه لمروان

الحسين : شكراً لافعمه علي فلم تزل متواصلة

بعث الامير علي ما ذا يبتغى مني الامير !!

الوليد : بالامس وافانسا بر يد الشام في امر خطير

ينمي معاذية بن حرب

الحسين : يالعاذية الدهور !

خطب جليل

الوليد ضارعا : ربنا فاعنه في يوم النشور

الحدين م - ١

وتسلم التاج يزبد بعده ورق السرير
والبيعة الكبرى له قد أصبحت طوق النحور
« يناوله كتابا »

فقرأ كتاب يزيدلي وانظر لما تحوي السطور
الحسين بعد تلاوة الكتاب :
يبغي مبياعني ؟

الوليد : اجل ويخني المثل الشديد
الحسين : مثلي يبائع جهرة من غير سر يا وليد ؟
« ينهض الحسين (ع) »

تأتي غداً والناس قد جمعت ونعطي ما تريد
الوليد : اذهب على اسم الله - تأتي في غد فغد قريب
« يخرج الحسين (ع) يقف مروان بفضب واستهزاء »
مروان : أعصيت أمري يا وليد بقتله ؟! والله لم يكنك بعد بمثله
أرجأ تا لغد ؟ - ويبعته غداً يعطيكها برجاله ويخيه له
الوليد : أتدبر في قتل الحسين لك الردى ؟!

أفدي الوري بقلامة من ظفره
 جبريل كان بهز فخراً بيده
 وعلى الملائك قد علا في فخره
 وقد ارتقى ظهر النبي محمد
 وتمنت الافلاك ذروة ظهره
 واذا تشوق للجنان محمد
 جاء الحسين مقبلاً من بحره
 وأحزن نحرًا نسمة الخلد به ؟
 وابوء من خلد السعير بحره ؟
 سفهاً العقلك ما اقل شعوره
 اتود توردي الحميم بوزره ؟
 والله لم يقتل حسيناً عاقل
 الا وباء بخزيه في حشره
 يخرج الوليد ومروان . يدخل محمد بن الحنفية وولده هاشم

المشهد السادس

محمد : ويل لحرب لا ترا
 ل تهيجنا من غابنا
 او ما اكنفت ان ترتدي
 بالقهر فضل اهابنا ؟ !
 او ترتقي دستاً لنا
 لا يزدهي الا بنا !!
 حتى تعال بنا بييت
 شرها شر الدنا !!!
 ثوبى لرشمك واعلى
 فالعدل الين موطننا
 ودعى الحسين ورأيه
 فتريه شهيداً يجتني

واذا ابيت فمعلقم تلفينه مرة الجنى
يدعو فيأتيه الزما ن الغض طوعاً مدعنا
جيشاً يصيح الموت في بتساره جاء الفننى
« يبدو عليه التعب فيجلس . يرى ولده هاتما واقفا »

محمد : ابني انت هنا ؟

هاشم ؛ اجل

محمد ؛ فاذهب لدار اماننا

وانذار لعنك هل اتى نأتيه او يأتي لنا ؟

هاشم ؛ سمعاً ابي

يخرج مسرعاً ثم يأتي : جاء الاما

م

محمد يهيم بالتهوض : اعن فقد خرت قوى

« ينهش ، فيدخل الحسين (ع) »

المشهد السابع

الحسين : عافاك ربي يا أخى ووقاك من كل اذى

فاجلس وخذلك راحة فلقد اضر بك الضننا

محمد : اتعبت نفسك سيدي نفس الوجود لك الفدى
 قد كان عزمي ان اجيء ولا اجشمك اخطي
 ماذا صنعت مع الوليد يا اخي قل لي ماجرى ؟
 الحسين : لم يجز شيء يا اخي غير الذي فيه رضا
 قد كنت اخشى ان يشدد في مبايعتي سدى
 ويشير شراً عاجلاً ويكون اول من يفي
 لكنما اجتنب الشر وكان خيراً ما اتقى
 وطلبت منه ان اوا فيه مع الناس غدا
 فاجابني وخرجت

محمد : ما ذا تفعلن وما ترى ؟
 او هل تباع فاسقاً او يستطاب لك الردى ؟
 الحسين : لالست افعل ما تقو ل لقد عزمت على السرى
 ولقد اتيت مودعا

محمد باندهاش : حقاً تقول ؟
 الحسين : بلا مرى

محمد : والقصدي في السير الى اين اخي ؟

الحسين : ام القسري

محمد بحزن : خو في عليك يا أخي

يا طول حزني بعدكم

يا ليت شعري هل ارى

يا مقلتي سيلى اسي

من كل بدر ساطع

والحرب ان ضمته خلا

والسمير غسابات له

الموت يلقى عنده

طلق المحيا .. يافع

بالعلم بحر زاخر

ذو طامة يزهو بيها

ان شامها الجذب احتيا

والروح منه كالصبا

ام القسري

قد اسعر القلب لظى

ماذا الا في من جوى !

انوار كم بعد النوى ؟

من بعد فتيات الحى

قد شمع في افق العلى

ت يبرده ليث الشرى

والخلب الماضي ظبا

والعيش في حدة سوى

بالعزم .. كهل بالمجى

وسحابة الجود ندى

روض الاماني والمنى

واخضر مغبر الثرى

واخلق منه كالندى

بشرى الحب وانسه غيظ الاعادي والشجي
 فكلاكمو الله بحفه ظ كل ممسى وضحي
 ان كان لابد من السير فلي رأي أرى
 الحسين : ماذا ترى قل يا أخي ؟ فلعل فيه لنا هدى
 محمد : الرأي عندي ان وصلا ت لمكة ألق العصا
 واذا دعاك الكوفة اهل المكائد والهوى
 وتواردت طلباتهم تدعوك لا تنجب الدعا
 فالمرتضى غدروا به وكذلك خانوا المجتبي
 غدروا بهذا في فرضه وتحلفوا عن نصر ذا
 لا يمنعون جوارهم قد خاب من لهمو سعي
 واذا خرجت فغيرها فالارض واسعة المدى
 ولنا بصنعا شيعة اصحاب حول وغنى
 جعلوا منهاهم حبكم ونفوسهم لكمو وقى
 فارى بان تغدو لهم عجلان من خير وى
 الحسين : يجزيك ربي خبرما يجزي به اهل التقى

اني ساعمل فـكـرتي والله يفعل ما يشا
 ويكون لي ولاسرتي خير والله رضى
 ينهض : وياخي فـكـن لنا عينا على اهل الشقا
 واكتب لنا في كل يو م نبأ اثر نبا
 والان ها انا راحل من قبل ان ياتي العشا

«مخرج (ع) ويبقى محمد في حزن ومكد»

محمد ماداً يده لابنه : اعني بني وهيا معي

لتوديع سبط نبي الانام

واخوته و بني عمنا بدور الهدى وضياء الظلام

هاشم آخذاً بيد ابيه : فقم ابتاه شفاك الاله

وعافاك من شر هذا السقام

«مخرج (هـ)»

المشهد الثامن

« يدخل رجال ونسمع ضجة من الخارج والعلويون في
رواح وبجيء بينما العبيد يهيشون معدات السفر »

رجل : ارى في حي هاشمها نياقا وافراساً مضمرة عتاقا
وفتيانا كخوط البان قدماً باوجه فاقت البدران طلاقا
كزهر الروض في الارياض عرفا

عليها الحسن قد ضرب الرواقا
تقل على عواتقها رماحاً ويحمل كنفها البيض ازرقاقا
وما عهدي بان الخلد فيه فوارس تحمل السمرا الدقاقا
اهل حرب ضروس رؤعتهم أم الولدان يبغون السباقا؟
آخر ؛ صه فالحسين يغادرنا غدا لحى الله - من ظالميه
أفتياناه و بني عمه واخوته وذراى اخيه
وهذى هوادج نسوانه وتلك مطايا هموم - يانبيه!

ثالث: أليس محمد ذاك المرء ض بجنب أخيه الحسين

الاول: نعم

الثاني: أهل هو برحل في ركبهم؟

الاول: ألم تره قد برأه السقم؟

الثالث: ومن ذاك الذي يمشي كليث

يحكي قدّ السمر اعتدالا؟

ومن ذي خلفه تمشي رويداً كساه عزمها السامي جلالاً؟

الاول: فذاك أبو الفضل عباسهم هلال العشيرة ليث الاجم

وذي خلفه اخت «زينب» عقيلة هاشم فخر الحرم

الثالث: وذاك الفتى اليافع؟

الاول: ابن الحسين علي

الثاني: وذا؟

الاول: القاسم بن الحسن

الثالث: وذا؟

الاول: مسلم بن عقيل تروى حسام الحسين: يث الزمن

الثاني : وهنئ الجماعة ؟

الاول : فتيانه واخوته سيفه والمجن

الثاني : وذاك الغلام واصحابه ؟

الاول : بنو جعفر بن ابي طالب

الثالث : أهني البدور جميعاً تغيب ؟!

الاول : تغيب لمكة عن يثرب

الثاني : ونحرم هديهم والمستفيض وغيث نواحمو الصيب

فمن للضعيف ومن لليتيم اذا قال من حسرة يا بي !!!

ومن للمشاكل حالها ومن للشداؤد في مقذب ??

فقل للسبيل وابنائهم ترحل عنا ابن بنت النبي

وقوض من يثرب ربهما فما يثرب لك من مأرب

ألا فاسألوا الله ارجاعه

الجميع : اللهم بجاه النبي قرب

الفصل الثاني

« الحسين (ع) جالس على وسادة في
غرفته الخاصة وبين يديه كتب مبعثرة
هنا وهناك وفي يده كتاب قد اتهم مطالعته -
جون « عبده » بالباب »

المشهد الاول

الحسين: ايزيد تبغي بيعتي قسراً؟	لا كان ذا طوعاً ولا قهراً
بعداً - ابايع فاسقاً بيدي	قد عقر الندمان والخمرا!؟
حاولت امرأاً لست بالغه	حتى تنال بكفك البدر
او تغلق الهامات بيض ضباً	تكسو الزمان بحلة حمرا
بدمائكم ولطالما زمناً	اجرت صوار منا بها منهر
في « احدها او بدرها » فسلوا	تفبيكمو الصغرى او الكبرى
أعطى الدنية عن يدي وانا	مولى الشباب بجنة الاخرى؟

« بعد فترة »

شنت بنو حرب علينا غارة

واستخلصت ارني وغالت منصبي

وعلى ابي بالأمس عمرت الوغى
 لولا المصاحف لم تتل من مأرب
 وبسيفها اغتال ابن ملجم حيدرأ
 شلت يدها وخان سلط المضرب
 فالعروة الوثقى به انفصمت كما
 فجع الهدى والدين فيه والنبي
 لحفي على المغدور في محرابه
 بسوى النجيع مشيه لم يخضب
 لو كان يجمعها ويجمعه الوغى
 لغدت على محتوم موت مرهب
 وتعلمت كيف اغتيال الاسدي

غاباتها من زابها والمخالب
 « ينترب واقفا في حلة انفال »

وما كنتفت ان غدرت بعد العبود بالحسن
 وكل شرط وضعت تحت اقدام الاحسن

« بانسكار »

لني عليه وهل رأى من عمره يوماً هنا ؟ !

« ينثر »

وقضى بحر السم غد راء والرجا منه انقطع

واحسرتي قذف الفوا د بطشه قطعاً قطع

وسقوه عند حياته من عسفهم غضصاً جرع

منعوا اياه قبلاه حقاً وها هو قد منع

وجوار احمد جده حرموه والغني اجتمع

ورموا سبهم الغني في نعل لهداية والورع

« يارب هيجا » قالها مروان والشر وقع

لو لم اكن نازها للهيب ثورتها اندلع

« يرجع الى مجلسه وبعد تفكير »

هذي تراني وذا ارني فهل أحد

قبلي رأى وهو حي ارثه انتزعاً ١٢

غضبي لطرفي وتسكين لي لثائرتي

والصبر عن حربها قد زادها طمعا

يطيب عيشي - وشرع المصطفى لعيت

به الطفلة وأحيت في الوري البدعا ؟ !

قد تمت الحجة الكبرى عليّ - وذوي

كتب العراق اتت مع رسلها تبعاً

صبرا شريعتنا - ان كان ذاك دمي

يحيي رفاتك - منه فاحتسي جرعا ؟

انا الذي بدمي افدي - وتضحيتي

دين النبي - فكن جسمي له قطعاً

(يدخل جون)

المشهد الثاني

جون : يا ابن النبي محمد

الحسين : ماذا ؟

جون : على الباب رسل

الحسين لنفسه : ظني ولم افشل بظن أن العراق لهم وطن

جون : هل يأذن السبط لهم ؟

الحسين: من هم؟ ومن اي محل؟

سل عنهمو جون-وعد
« يذهب جون ويعود »

الحسين: من كوفة؟

جون: أجل أجل

« يتدفع بحماس »

جاءوا يمشون المسير على الضواوير والنجب

خاطوا الصحاح بالصحاري لم يبالوا بالتعب

حشوا المطي الكعبة الدنيا ومنتجع العرب

خير البرايا كلهم ما قرء منهم او ذهب

سبط النبي محمد وله علي الصنواب

« يعود للاستأذان »

هل يأذن السبط لهم؟

الحسين: فليدخلوا رجلاً رجلاً

جون: سماعاً وطاعة

« يخرج فيسمع صوته » ادخلوا في خدمة المولى الأجل

« يدخل ثلاثة رجال عليهم العمام الكوفية ، يلثمون راسه و
عليهم الثعب »

المشهد الثالث

الاول : سلام عليك

الثاني : سلام عليك

الثالث : سلام عليك منار العرب

الحسين : ومني عليكم سلام الآله
(يلثمون انامله بخضوع)

الحسين : هيا على الرحب اجلسوا اهلاً قدتمتم مكرمين
خيراً لقيتم بالسرى

الاول : لاشك مأوى الخائفين

او اهل سوى خير نرى

بعد سر الكون طـ

الحسين : كيف اشياعي ترك

الحسين م = ٣

الاول :

بين شوق وحنين

بانتظار كانت دار الجد ب للمساء المعين

او كموعود بوص ل من مطول وضمين

الثاني : وسيوفاً قد ترنا فوق آ لاف المئين

وسلها ابطال حق وعداة المبطلين

بانتظار السبط هلا بينغ الحاق المبين ؟

يملاً الايام عد لا بعد جور الجائرين

ويعمم الاكون نو رابعد ليل الظالمين

الاسين : كيف عمال يزيد ؟

الجميع : قد غدا مستضعفين

الثاني : نجمع الناس وندعو وهمو في الغافلين !!

الحسين : كيف نعمان تركم ؟

الثالث : يسكن القصر الحصين

يألف العيش برغ ديين ولدان وعين !!

فهو للضعف قرين وهو بالجن قمين !!
الحسين : حسناً - هل واثقون ؟

الجميع : ليس شك بل يقين
الحسين لنفسه : علينا بالظواهر لا الخوافي

فانا بالظواهر ملزموننا
ثم الى جون : يا جون أين كاتبى ؟
قم ناده الآن اسرع
جون : سمعاً

يخرج فيسمع صوته
ايا حار أجب
مولى الورى - معى معى
يدخل الحارث

الحارث : ماذا يريد سيدى
انى له بسممع
الحسين : خيراً فدى كتب اتت
خذها وضع فى الجمع
« يأخذ الحارث الكتاب ثم الى جون »

والضيف يا جون فككن
للضيف خير طيع
خذهم وقدم ما يليق
ق بهم بأخصب مربع
(يخرج جون والضيف . يبقى الحسين والحارث كاتبه وكاتم سره)

المشهد الرابع

الحارث : هدى رسائل جمة (خرجان) قد ضاقت بها
 اشراف كوفان بها وبها ضرائم غابها
 فاعزم - على اسم الله - مر تدياً قشيب ثيابها
 فاخلق فيك منوطة بشوا بها وعقا بها
 ان اخلافة فيكمو بصريح نص كتابها
 لا يدعيها غيركم الا وآب بعابها
 هذا يزيد بخمره متظلل بقبا بها
 وأميمة لعبت بها في طوها وشرابها
 فانهض فديت - لحربها فلائت من أقطابها
 واغضب لبرد محمد وانقذه من اذنا بها
 الحسين : سامضى راشداً - لاشك انى

سأغدو طامة لطلا ورأس

وهدى كتبهم لآخر فيها
 خوافها انضم قدوم نحس

الحارث باستمراب
فديتك - ذاك حدس ام يقين
تحدثني !!
الحسين : يقين غير حدس

اترجو النصر من شبيب بن ربيع
وحجار بن ابجر وابن قيس
وعروة . وابن حجاج وذيه
من القوم الذين عرفت امس
اناس ليس فيهم من يراعى
ذمماً - نفسهم من شر نفس
تري صماً وخرساً حين تدعو
وهم ليسوا بصم او بخرس
اذا نادتهم الدنيا اجابوا
وغالى دينهم باعوا بيمخس
وما هذى ارسائل غير طرس
به كلم وهل بمن لطرس ؟ !

والكنى على رغم اعتقادي
 سأظهر فيهم ودي واندي
 وانقد من أمية دين جدي
 وبردته وافديه بنفسي
 واظهر للبرية ما نوته
 واب بناءها من غير أس
 ويغرس خالص الايمان قتلى
 فيحيي ديننا قتلى وغرس
 المارث :

أرى مولاي صرح لي بأمر
 به يغدو العزا في يوم عرس !
 أتعنى ، سيدي ، نفساً تفدي
 بنفس اتالمق من جن وانس ؟
 أقم في ملك جدك في امان
 وبيت الله مأوى كل جنس

متنافي الناس من برّ وبحر
لنصر السبط تضحي ثم تسمى

الحسين بحزم :

دع الأوهام - حار - فان ربي
اراد بان يرى جسمي معزى
وسر، يا حار، ودعولي ابن عمي
وذخري مسلماً بالخير والشر

يخرج الحادث بأسف

الحسين : اليّ جوف أقبل

جون : مولاي هل من شغل ؟

الحسين : ألا احضر الأضياف لي

يخرج ثم يأتي معه الرجال الثلاثة

المشهد الخامس

الحسين : كيف الاحبة والتعب ؟

الجميع : بنماية المولى ذهب

الحسين: إكرام جون هل كما تهوونه ؟

الجميع: وكما تحب

الحسين: حسناً فاني قد اجب

وذكرت اني باعث

ثقتي يخبرني بمن

يده يدي ان بايعه

واذا رأى منهم نفا

ماذا ترون ضيوفنا ؟

الجميع: الرأي يامرلى العرب

الحسين: بحراسة الله اذهبوا

الجميع: ورضا كمو أقوى سبب

يخرجون بينما يدخل مسلم والحارث

المشهد السادس

مسلم: لبيك ها روحي تجمي بك انها طوع يديك

مر وارمها في لجج بحر تخض البحر لديك

الحسين: انا لاعدمتك يا ابن عمي
 انى نديبتك للمم
 لكوفة الغرا وهل
 كثرتم بها اشياءنا
 وكما علمت فكتبهم
 تدعوا ابن عمك للشخ
 مسلم: ماذا رأيت ؟

الحسين: رأيت أن
 قتراهم ما ذا علي
 فاذا همو ككتابهم
 واذا هي الاخرى فمجد
 مسلم: سمعاً سامضى للذي
 ولو ان فيه مصرعى
 او ان جسعي بالعوا

تفقدو عليهم مسرعا
 رأيتهم قد اجمعوا
 فكتب الي لا مسرعا
 بل بانصرافك مزمعا
 قد رمت منى طيعا
 لتصدت ذاك المصرعا
 الى والسيوف تقطعا



1844



قد كان لي أمل بها الكنا نزل الحسين فحطم الآمالا
(٢٢)

وغدى لعقبان الطيور ر وكل سبع مرتعا
الحسين : جزاك الله غنى كل خير

وعن جدتي النبي ودين جدتي
فسر الكوفة الغرا بحفظ من انالاق مصحو بأبرشد
وسر سير النبي بها وسيرى وسير وصيه تهدي وتهدي
« يخرج الحين (ع) يتبعه مسلم والحارث بينما يدخل
من الجهة المقابلة عبدالله بن الزبير واخوه عروة »

المشهد السابع

عبدالله: قد كان لي أمل بها الكما حل الحسين فحطم الآمالا
أو أرتجى برد النبي وذا بنه في مكة
عروة : فلقد رجوت محالا

أو ما ترى هذى الجوع يبابه
عكفت عليه صبيحة وزوالا ؟
اترى الجزيرة تظمي ابن نبيها
كي توردن ابن الزبير زلالا ؟

هيئات ليس التبر يشبهه الحصى

والذئب ليس يشابه الرأبلا !

فاله ابن امي كي ترى لك فرصة

فلعله عشا يشد رحلا

واظنه عما قريب يجيبك فان

عبدالله : أربي حقيق الاملا

« تمراً يحزن وانك ار »

واقفل شيء علي أرى رواحي اليه صباح مساء

اراه بمكة بيت الحجيح وحول فناء الانام ثواء

تطوف وتسعى با كنفاء وداري من الناس دوماً خلاء

ولا بد لي من رواحي اليه واظهر بين يديه الرياء

والا نبذت كنبذ النوى وانزل في الانام البلاء

فهيما اليه اخي كي تقوم بواجبه وفروض اللقاء

« ستار »

الفصل الثالث

« يبدأ واسعة . يسمع صوت مد
من بعيد ثم يدنو شيئاً فشيئاً حتى
يحل الحادي في آخر انشودة »

انشودة الحادي :

يانا قتي العفرا هيا اقطعي القفرا باركض والوثب
فخدي السرى وخدا وتجنسي نجدا للمربع الخصب
هيا اجعلي المسرى للكومة الغرا للعنزل الرحب
سبرى بنا سبرى نحو المغاوير من اسدها الغلب
شيبياً وشباننا يحمون جيراننا بالسمر والقضب
في مسلم الطهر من هاشم الغرا من سادة العرب
اعلى الورى جاها في مجدعم باهى في ذكره ربى
أيدى ، آمينا ، واحفظ به الديننا وانصره في الحرب
« يدخل الحادي وخلفه ديلان ، ثم مسلم وعليه الدرع
والمنعر والايك وفوق الغفر عمامة خضراء وخلفه عبيده
وخدمه »

المنظر الاول

أحد الدليلين: يلاه ابن الطريق أنى ضالت الطريق
 الثاني: عمى لقلبي وعيى أهل هما في سبات؟
 أضعت عقلى ورشدى وابن منى انساتى؟
 مسلم: حقا تقولان؟

الاول: أجل

الثاني: رحاك رنى ما العمل؟

الماء منا قد نفذ يومان منه لم أعمل
 ويلاه عيى لا ارى فيها سوى شبح الاجل
 الاول: وانا ارى ذاك المنو ن الي يسمى في عجل
 « يترنحان ثم يقومان على الارض فى شبه اغما، »

مسلم: سرحان بادر لهذا قبل القضاء عليه

و ياسويد تقدم لذاك جس يديه

يتقدمان اليها

سرحان: مولاي! هذا مختضر

سويد:

مولاي! هذا يتزع

إني أحسن قلبه من ظمأ يقطع

سرحان: إني أرى مرته من حرها تصدع

مسلم: لاحول إلا حوله عز اسمه سبحانه قد خصنا بمصابه

صبراً على أقداره لا تجزعي

يا نفس ان الصبر من أبوابه

أَمْضَى لَأَمْرِ السَّبْطِ غَيْرِ مُرَاقِبٍ

ولو أن هذا الدهر من نلأبه

لو كان في اشدق ليث خادر

لنزعته من ظفوره أو نابيه

أو كان في الفلك المدار معلقاً

نلرقت في عزمي ستور حجابيه

أو كان في قعر البحار مخبأ

لرميت نفسي غائصاً بمعبابه

فأعود إما ظافراً أو خائباً

واللیث احیاناً یخیب بغابه

واظن قتلی فی العراق محققا

والقتل من شأن الابی ودابه

سرحان : ما للقتل ، مولانا ، وما ذکر الردی !

وسیسوف شیعتکم

مسلم . مقاطعاً : علینا مشهره

أترید تخبرنی بما أنا عالم

ولقد خبرتهم وظواهر مضمرة

انسیت ما فعلوا بعمی حیدر ؟ !

الله ما منهم تجرع حیدره ! !

ونسیت ضربهم الزکی بمعول ؟ !

فی فخذ : $\ll$ دنا به ان نخمره

سرحان : مولای ان الله لیس بغافل

عن حقکم وسنا کولن یستره

سيعم هذا الکون نور هذا کمو

مسلم: من بعد ان تغدو الجسوم معفره

« يلتفت لم لم للدليان وهما في حالة نزع »

مسلم: فهلم ياسرحان مسل هذين اين طريقتهما
من قبل ما يأتي السما ت يمينهم فيمينهما

« يسمع احد الدليان وقد قضى صاحبه فيشير بيده

وصوته متهدج »

الدليل: ف... .. عليك هذا الس... .. ت يفضي له... .. ياد الجارية

فانه... .. ك... ..

(يلتفت نفا الاخير »

مسلم: ماتا؟

الجميع باسف: اجل

مسلم: واروها وادعوا

الجميع بتضرع اللهم ارحمهما

(يأخذهما الخدم الى الخارج ثم يدنونه)

مسلم: هيا بنا من قبل ان يشند في القلب الضام

(يخرجون من الجهة التي اشار اليها الدليل)

المنظر الثاني

الكوفة في هرج ومرج والناس في هتاف وصياح
 زمراً زمراً .

المشهد الاول

رجل امام زمرة

الرجل : بحياة مسلمنا اهتموا
 الزمرة : فليحيى فينسا مسلم
 زمرة اخرى ورجل آخر

الرجل : قادة الظلم اهبطوا
 قولى معى يا زمرة
 الزمرة :
 زمرة ثالثة

الزمرة : يا قوم هيا استبشروا
 وتسلأ لآب انواره
 بزغ الهدى بكماله
 بسبيله وجبهاله

الحسين م - ه

هيا اقتبس من نوره وتبهي لاستقباله
 وضوا القلوب على المعنى واناد تحت نعاله
 وطأوه هامات الرجا ل فمرحباً بجلاله
 زمرة رابعة

الزمرة : اهلاً فالمصر وما فيه متسافله واعاليه
 سلس لقيادة مسله وازمته بأ ياديه
 جعل الأ كباد لمقدمه قوساً والنصر ينسديه
 وحى كوفان له غاب ملك والنفس تفاديه
 لا زال النصر يرافقه هو سائقه ، هو حاديه
 يدخل مسلم وخلفه اشراف الكوفة

المشهد الثاني

يقف احد رؤساء الكوفة مستقبلاً بوجهه الاشراف
 الرجل يا اهل هذا المصر ه ند مسلم اسمي علم
 قد امّ مغناكم ولو لا كتبكم اما يؤم
 فضوا يديكم في يد به ووثنوه بالذم

هي بيعة الحق وما في بيعة الحق ندم
 لا والذي انشاكمو وبراكمو بعد العدم
 ما صافحت ايمانكم كيمينه منذ القدم
 ينمي النبي وسبطه ووصيه اهدي الائم

يتقدم رئيس امام مسلم

الرئيس : مرنا فانا سامعون
 تفديك منسا انفس
 كفى بكفك هاكها
 عندي سيوف احصيت
 وضوامر من فوقها
 تلج الحروب فتفتني
 واذا تقصدت الشما
 والقلب في خفتسائه
 هذي الفوارس جمعت
 مسلم : احسنت يا نعم النص
 واذا نهيت فمتهبون
 يفديك مال وبنون
 وكذلك كف الاقربين
 الفين زادتها مئون
 آساد حرب لا عربن
 والليث مقطوع الوتين
 ليلوذ خوفا باليمين
 قد بد خطو الهاربين
 فأمر فانا حاضرون
 يرقاتنا لك شاكرون

« يتقدم رئيس آخر »

الرئيس: مولاي إن فوارسي
ومن المئين ثلاثة
ولنا من الأموال ما
نوق وخيل ضامرا
ومن البنين جماعة
قدمتها لكم وما
ولكم بجيدى بيعة
فأمر فانا حاضرو
مسلم: فاسلم جزيت فانتسا
فاذا سمعت شعارنا
وشعارنا: (منصور امت)
يتقدم من بعده الحاضرون رجلا رجلا وكل واحد
منهم يقول
هذى يدى قد بايعة لك فمر بنا سير الرشاد

سير النبي محمد ووصيه سير اجتهاد

يتقدم عابس الشاكري

عابس : اما انا يا مسلم فاذا دعوتكم حاضرا

لأقاتلن عدوكم حتى يسكل الباتر

فاموت تحت لوائكم والذكر منى عاطر

يتمر :

والناس لست بعالم ايصير امرهمو اليك؟

هذا الذي عندي وهذا ما قدمت به عليك

ينهمس حبيب بن مظهر

حبيب لعابس :

اوجزت قولك في الكلام م الجزل ياخر الضمير

وانا لما قد قلته يا عابس سوف اصير

مسلم : احسنتما ، مثلكما من ينصر الحق المبين

يخرج الجميع ولا يبقى احد غير مسلم

المشهد الثالث

مسلم لنفسه : حلما أرى أم يقظة احقيقة ذا أم خيال؟!

هل بايعتني كوفة لم يبق فيها من رجل ؟
 عرفتها شنشنة من قبل ما خضر القذال !!
 « يخرج مسلم ، بنما يدخل رجلان هما جاسوسا يزيد على
 الكوفة »

المشهد الرابع

ابن سعيد : أو ما سمعت عمارة
 أو ما رأيت النبا
 هتفت بعلياً مجده
 وتألبت أحزابها
 جعلت يديها في يد
 وغداً يخوض غمارها
 ستعمنا - وترى البرد
 فانظر ملياً واثقنا
 عمارة : ما حيلني وهنا الام -
 قد قال لست بمقدم
 هذا الخفاف بمسلم ؟
 من بين مكبر ومسلم ؟
 من منجد أو منهم
 من كل ليث معلم
 به لحبها - لا الدرهم
 من معرق أو مشتم
 بيء مؤاخذاً بالجرم
 بسديد رأي محكم
 ير بقصره مستسلم
 بالحرب ان لم يقدموا

لم يبق عندى غير ان تنبي يزيد ونعلم
بالامس قد آجرت سا ع بالسرى لا يسأم

ابن سعيد : هذا هو الراي السيد فادعه

عمارة : هو واقف بالباب

ثم الى الرجل : فادخل مسمع

يدخل مسمع

مسمع : لبيك

يناوله ابن سعيد كتاباً

ابن سعيد : خذ هذى الرسالة مسرعاً

حتى توافي (جلقا) و (يزيدا)

فادخل بغير تحية واضرم به

ناراً وشرد لبه تشريدا

ونخبره ان بنى علي استرجعت

تاجاً على هاماتكم معقودا

واميرنا في قصره متضافف

فاعزله وانصّب حازما ورشيدا

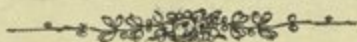
عجل فدى الف نعجلها ومن

شاماتها فامل الجيوب نقودا

مسمع: سمعا.. أطير محلقا بمنساحي الدينار

وبه اخالف مذهبي بالعترة الاطهار

« ستار »



الفصل الرابع

« صلاة للهو والطرب على الطراز
الروماني . زينة باهية زينة مجهزة بكل ما
يقتضيه البذخ والسرف . مائدة شراب
وعليها اواني الذهب و اباريق الفضة
واكواب البلور . حولها سباطان من
وسائد . في السدر وسادة ممتازة . يدخل
يزيد . - وهو مرتد ثوباً حريرياً قديراً
الاطراف وعلى رأسه عمامة بيضاء
خفيفة - فيجلس عليها ، يتبعه الندمان
وفي ايديهم آلات الطرب ، فيجلس الكل
حتى تلاءم الوسائد . تبقى وسادة فارغة
بجنب يزيد »

المشهد الاول

الندمان وهم يعزفون على آلات اللهو

الندمان : ايها الندمان حيوا بلحنا ملك الانام
واصطباحاً واغتباقاً قربوا منه المدام

الحين م - ٦

هزار النديم : انه نال الاماني وارقتى العرش الرفيع
فاحي في عيش رزيد واله في ربع مريع
فخر يرف العذر ولى واتى زهو الربيع
فاترع الكأس وقدمت ميسا شفيعاً فشفيع
الندمان : ايها الندمان حيوا بالهناء ملك البلاد
واملاً الكأس بخم رر عهدا من عهد عاد
ضرار : دأبنا في الدهر شرب عنه لسنا منتهين
فاطرح عنا مقالا قدرواه الاقدمون
في عصور قد تولت ذاك عصر الراشدين
فيزيد اليوم فينسا صاحب التاج المصون
الندمان : ايها الندمان حيوا بالهناء ملك الشام
واضطباحاً واغتبياقاً قربوا منه المدام
يزيد : لكم الشكر فهاثوا نخباً تحيي الفؤاد
واسمعوني كل ان عارب صم الجساد
ثم الى طوبى المنى :

خذ (طويس) العود غنّ (بهزيج) او (سناد)

« يراح الوتر ثم يدفع »

طويس: حبيب القلب عدلى الوص ل وانجزلى مواعيدى

ألم تذكّر زمان الوص ل بين الحمر والعود

به نلنا امانى القلب ب يا وثقى ومعبودى

أباح الحب لى نيلاً فآب القلب فى عيد

جعلت القبلة الحرّى على خدّ ، على جيد

رشت الثغر خراً ما عدت بنت العناقيد

هصرت القد مياداً كغصن البانة الرود

وغنينا ولم نحفل بدين او بتقليد

وطرنا بالهناء طرباً على وقع الاناشيد

يرفس يزيد برجله من الطرب

يزيد: إيه طويس ،

ثم الى الساقى زياد

زياد قدّم كأسنا

لبيك حاضر

زياد :

« يدخل مروان بن الحكم . يهره يزيد للجلوس على
الوسادة الفارغة »

يزيد : مروان فاجلس هل علمت طويس بالترجيع ساحر؟
مروان هل تشرب ؟

مروان أجل ظمآن

يزيد يعطيه كأساً : عندي الرىّ وافر

ثم الى طويس : كثر طويس غناك ذا

مروان يبغي ان يشاطر

« يصلح المود ويندفع في غناه المتقدم . تحدث ضجة على
الباب ونزاع بين الحاجب خديج وبين قادم »

القادم : اخديج دعنى

خديج : لم ادعك

القادم : انا رسول

خديج : ثم ماذا !

القادم : (ثم ماذا) لا تقا ل لقادم يبغي النصيحة

دعنى والا قد اطر ت الآن رأسك

خديج پير ودة : لن تطيحه

ثم ضاغطاً على كتفه

القادم : دعني ودع كتفي خد .

خديج باستهزاء : لانت ضراب الصفيحة

يزيد بأعلى صوته :

ما هذه الضوضاء خد .

يج من على الباب ؟

خديج : رسول

يزيد : من اين ؟ من ارساه ؟

خديج : لم ادر يهتف بالنصيحة

يزيد : دعه خديج ادخلته لا بد يضممر سرّاً

ثم لنفسه : عن الحسين بظني والامر يحدث امرا

يدخل الرسول ولا يسلم وقد بانث عليه البقعة

المشهد الثاني

الرسول : حملت نفسي يا امير متاعباً

وقطعت رقلا بيدها وذميلا (١)

بنجيسة زيافة تحذ السرى

هو جاء خطوتها تعادل ميلا (٢)

من كوفة ابغى الشام لمعضل

يفدويه سلطانك الخندولا

قد حل كوفتنا بنو عمرو العلى

كي يرجعوا ملكاً لهم مفلولا

ولقد اتانا مسلم فتواردت

سادات كوفان عليه سيولا

اعطته بيعتها وبعد هنيئة

تلقى الزمان صوارما وخيولا

جمعث اليه من الألوف ثمانيا

من بعدها عشر عددت فحولاً

(١) الرقل والذميل : نوعان من السير

(٢) النجيسة : الناقة . والزيافة ، وهو جاء : صفتان لها

والناس لم تعدل بسبب بنيتها

احداً ولا ترضى سواه بديلاً

يزيد فاعلم ان تسكن لك حاجة

في الملك فارسل عاملاً مصقولاً

تغزو المنيرة وجه يزيد ويضطر -

يزيد لنفسه : هذا الحسين قد وثب

ويلاي ملكي قد ذهب

اترى الورى يتمسكو ن بمحتسى بنت العنب

ويخلفون وراءهم علم الهدى فخر العرب؟
ثم الى القانم :

وعاملى نعمان هل هو غافل عن امرهم ؟

الرسول : لم أدر او متغافل

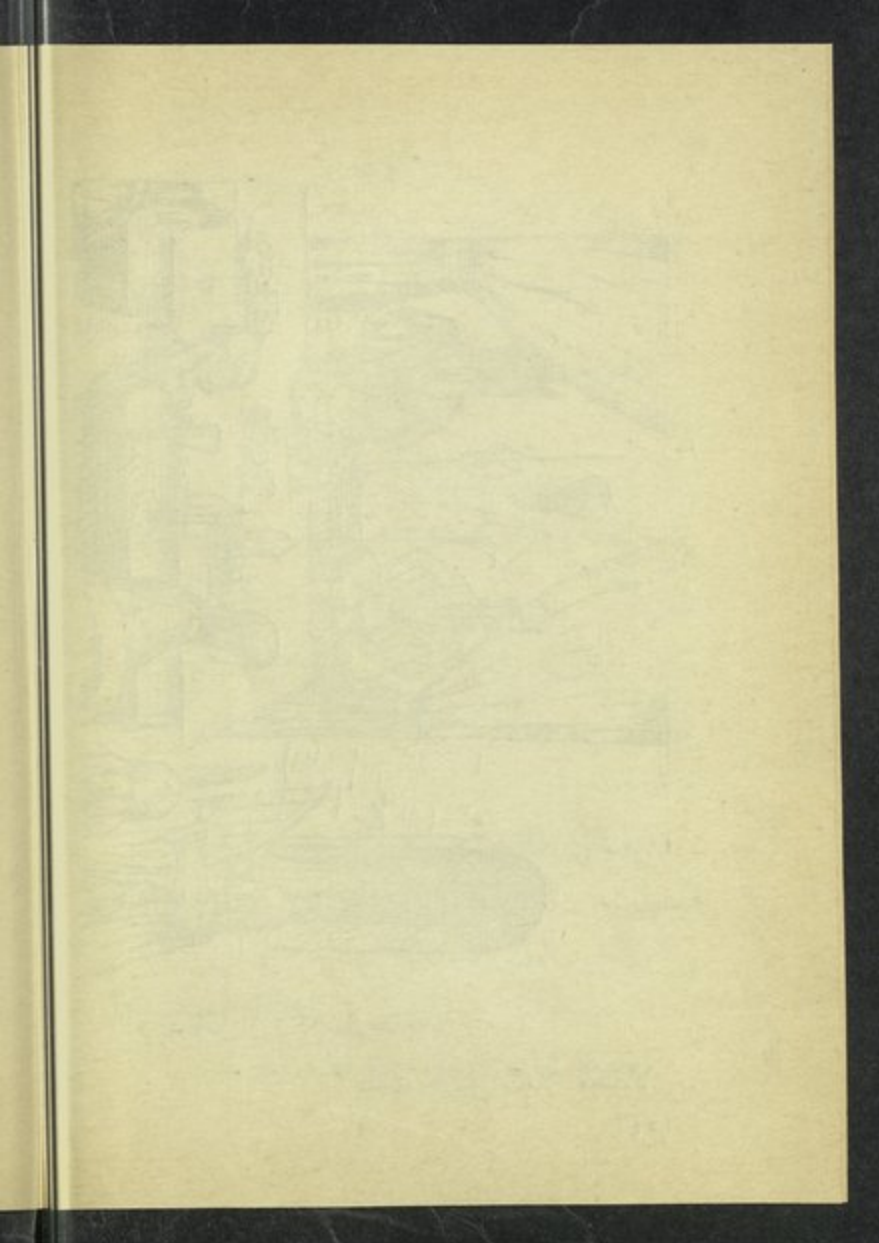
رجل الوف للسلامة والرخا

وعن الشدائد قاعد متخاذل

فاعزله وابعث حازماً ذا فطنة



أيزيد فاعلم ان تكن لك حاجة
بالمملك فارسل عاملاً مصقولاً



ليثاً صبوراً ان دهنه نوازل
 يزيد بعد فكر: دوفان يصلحها كي باسل
 صعب المراس على المظنة قاتل
 وأرى عبيد الله أدهى عامل
 فهو المنية والسنان الذابل
 وابوه فيها كان خير مؤزب
 والذئب للشاة الشرودة آكل

يلتفت الى مروان :

مارأي مروان فهذا رأينا

مروان : في البصرة الفيحاء من ذا العامل ؟

يزيد : فاكتب له مروان عهداً فيهما

مروان : سمعاً فذا رأي سديد فاصل

يزيد لخديج : ايا خديج انى ابغى ابن عمرو الباهلي

فاذهب له وائت به

خديج : سمعاً فاني ذاهب

يخرج خديج

المشهد الثالث

يزيد لزياد الساقى :

يا زياد فاملاً الأقداح خراً بابلي
فليس أدهى حادث عن شربها بشاغلي
ولقد اطعت محرضي وعصيت فيها عاذلي
ياخذ القدح ويشربه

ثم إلى طويس :

ويا طويس حرك الأوتار اسمعنى الغنا
ان لحناً منك يجلو عن فزادى الحزنا
لست ابغى الملك الا لسرور وهنسا
لا أبالى عم اهل الارض موت وفنا
لست ابغى جنة انما د فذا خلد الدنا
يترنم من الكدر

أممات ثم بعث ونعيم وخلود ؟ !

يزيد: ماذا تقول، ابن لنا

القادم بعد اضطراب: قد قلت فرشاً ذا ثمن

ووسائداً قد زخرفت في وثنى صنعاء اليمن

وثنافساً من فارس يعيا بجودتها الزمن

واوانيا من عسجد لو شاهها = سرى فتن

طافت على حافاتهما حبيب الحيا كالسفن

او كالدرارى في السما، تطلعت خلف التين

يزيد بتغطرس:

احسنت فاذهب للعرا ق وسوف تتبعك المسنن

واخير بها اتباعنا حرمت عن عيني الرسن

وهجرت طيب العيش حن عن غنهمو ابلو المن

« يذهب الرسول إنما يدخل . لم ين عمرو الباهلي »

المشهد الرابع

يزيد: من ذا ارى - جاء ابن عم روبر مسلم؟

ابن عمرو: أجل آتى

يزيد: خذ عهدنا واسر به للبصرة الفيحاء

ابن عمرو: متى ؟

يزيد: لآن فاذهب يا ابن عمه رواعطيه لابن زياد

وأمره عني فليجد اليه -ير- ولينف الرقاد

لا كوفه الغراء فيه و اميرها وله القياد

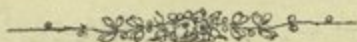
بالظلم فليقف بها آثار والده زياد

فاذهب مفدًا في مسيد رك

ابن عمرو: طاعة ملك البلاد

يخرج ابن عمرو

« ستار »



الفصل الخامس

« جنات في سكك السكرة مثنى مثنى
وثلاث وثلاث »

المشهد الاول

سعد: قد حلّ مسلم في السما بدرا
وعلى الدراري قد علا ذكرا
عاصم: لم لا ؟ وكوفتنا له طرا
وله الجنود تماوجت بحرا
وتجمعت في داره جبرا
لم تخش من حرب لها مشرا
وعيون حرب حوله سوري
قيس: انى لا كبر شأنه قدرا
واظنه سيملك الدهرا

انزيع: والله يحدث بعد ذا امرا
عاصم: ولم لا الحسين عليه السلام
يشرف مصرا له مهديا
وهذي البلاد وذى اهلها
تراه مليكاً بها يفندي
على حبه اوصدت قلبها
وفي ذكره افقها رددا

أحلتها من قلبها موضعاً
لغير أبيه أبي مصعباً
وذا ابن بشير واجناده

سعد : من ابن بشير ومن جندا ؟

وما ابن بشير سوى واحد
بقصر الامارة قد افردا
وعنه تفرق اصحابه
ودع عيشا له ارغدا
وفارق غاية آماله
امارة كوفان والسودا
ومن رام ملكا بطل القصور
توات يد الحزم ما وطدا
الربيع : وانى سمعت بان الحسين
سيقدم

عاصم : من قال ؟

قيس وسعد : من قال لك ؟

الربيع : امير العراق

قيس : انعمان ذا ؟

الربيع : بهيك التراب فما اجهلك !

أغبر ابن عم الحسين الامير ؟

قيس : توهمت يا صاح فالمنذر لك

الجميع . أنيرى بلادى بنور الهدى

ونور الحسين مدار الفلك

عاصم : فاكرم بهادياً للأنام على وضوح الحق فينا سلك
به يعترف المرء إيمانه ويمتاز بدر الدجى في الخلك

« يمر في الشارع المقابل لعبدالله بن زياد على بنّة

معها بمائة سوداء ومرتبة يابلاً من حجازية ومعها

ماشية ، يجمع هتاف باسم الحسين (ع) زعماء منهم

انه هو القادم فيندت عاصم وجماعته »

اصوات : اهلاً بنخير مقدم اهلاً بغيث الامم

اهلاً بغوث المعدم اهلاً بمأحى الظلم

يا ابن النبي الاعظم

اصوات اخرى : اهلاً بمأحى الدين اهلاً بمأحى الوطن

وبهرز الحق بنسا من سرّة للعلن

وساحق الظلم واه عليه طغاة الزمن

فانصره ياربى على اهل الهوى والفتن

عاصم : ياسعد فاسمع قد آتى رحانة الهادى الشفيع

فاسمع هتافاً باسمه الـ حيمون كالمسك أذيع
وانظر براه تحفه هذى البرايا في خضوع
فقتى تراه ذا عيلاً ببقائه حصناً منيع
وقتى ترى من بشره بلذائه يهوى الدموع
سعد: حفته حاشية له كالليث يمشى في عرينه
قيس: قد أمّ مسجدنا هله وا نستقي صافي معينه
« يجمع صوت مناد »

الصوت : ايها الناس الصلوة ! ايها الناس الصلوة !
عاصم وهو يركض نحو الصوت :

فيلموا للصلوة

« يركضون خلفه ، يخلو المريح ، يدخل من الجهة
الثانية رجلان »

المشهد الثاني

حبيب : أبلال قد نزلت بنا بالأمس صاعقة الغضب
سيغال منير فرائنا من نبعه حتى المصب

فلم يسجل خزيه متقلبا بين الحقب
 نديه للاولاد والاولاد تدلى للعقب
 بلال: أخالازد عوفيت من شرّها

أبن مبها فصل الجحلا
 فماذا قصدت بهذا العذاب؟

وتلك الصواعق من انزلا؟
 اليس الحسين اتى ملكه؟

حبيب: بأيّ زمان غي الورى!

بلال: تى امس والناس فى مشهد

حبيب: أفوق السما ام بجوف الثرى??

أمثل الحسين ترى بفتة

يحىء - فذا نبأ مقترى??

بلال: لقد قلت عن رأيت عينه

وهل يفترى من بعين يرى?

الحسين م - هـ

حبيب : كأنك قد غبت عن مصرنا
ولم تدرك بالمصر ما قد جرى ؟

وما جدّد الدهر من ظلمه
بلال : أجل قد شغلت بأحدى القرى

حبيب : إذا أصغ لي لأقص الحديث
كأنك كنت من الحاضرين

أتى ابن زياد على نيرة
حسيناه سبط النبي الامين

فرحب فيه عيون البلاد
وكننت انا اول الوافدين

فظل يسير ومن حوله	بحار من الناس وهو السفين
وما فاه في كلمة خيفة	على نفسه من يد الناهضين
ولما تحصن في قصره	وقصر الامارة حصن حصين
دعا للصلاة وهل غيرها	يقاد الانام لها طائعين ؟
وقام خطيباً على جمعنا	له القصر منبره والحصون

بلال : وما قال حدث ؟

حبیب : وهل قوله
سوى النفس داوراً وطوراً يابن
يمنى المطيع بانعامه !
ويورى العذاب على النارجين !
يخوفنا بجنود الشام
وهل نحن من جند ما خففون ؟ !
اليس (بصفين) اسياقنا

اذاقت نفوس الشام المنون ؟

بلال : ومسلم اين غدا ؟

حبیب : قد مضى
لدار ابن عروة ليث العرب
يجمع في البيت اجساد

ويحميه من كل عد خؤون
وانى لا اعلم ان البيوت

وآفاقها ملئت بالعيون
وفي القصر اخبارنا دائماً

نروح وتفسدو به كل حين

بلال : اذاً ان بقينا على حالنا

ولم تنهض الحرب شعوازيون

واسرارنا فاشيات ارى

علينا الدوائر حتما تكون

وهذا الحسين عليه السلام

باهليه يأتى ولا من معين

أنسلمه وبهذا خزيننا

وننصره وهم الغالبون ؟

حبيب : وهبنا غلبنا أغير الممات ؟

فانا على ورده قادمون

سنحفظ فيه رسول الآله

وحفظ الرسول بحفظ البنين

نموت بظل لواء الرسول

واولاده النجب الطيبين

فذا الحق في عذبات اللوا

وذا النور يسطع فوق الجبين

« يظهر صوت من بعيد فينتفك إليه حبيب بدهشة »

الصوت : (منصور امت) ، (منصور امت)

حبيب : اسمع بلال شعارنا

بلال : ماذا جرى ؟

الصوت : (منصور امت)

حبيب واضعاً يده على قبضة سيفه : اسيافنا

بلال واضعاً يده على قوسه : اوتارنا

الصوت : (منصور امت)

حبيب : لبّ الدّعا

الصوت : (منصور امت)

حبيب شاهراً سيفه : لبيك داعي الله لبيك

بلال مسدداً سهمه : لبيك داعي الله لبيك

« يخرجان ركضاً نحو الصوت ، يدخل عيهما الله بن

زياد وحاذيته وفيما شريح القاضي وعمرو بن الحجاج

وغيرهما من الرؤساء والانراف »

المنظر الاول

المشهد الاول

ابن زياد لعمر بن الحجاج :

إيه رأيت هانيساً

عمرو عاتباً، مخرصة الامير لم

شجت جبيناً ناطح الـ

شقت شفاهاً طيبها الـ

وهشمت انفاً يرى

ابن زياد ؛ اطريته عمرو وقد

اكن هاني قد بغى

لو جاءني في مسلم

عمرو : عجباً يسلـم باره

خفر الذمام عندنا

من قبيله خفر الذما

يا عمرو - كيف حاله ؟

تبق عليه ، لم تذكر

مليسا باجداد غرر

ذكر الجليل والـور

فوق الهوى له مقر

اطريت ذا رحم اغر

ومرتع البغي الحفر

ماناله منى ضرر

ويكون اول من خدر

الموت دونه خطر

م اكي يسير على الامر

فاسأل بيبابك يعرباً البه و منهم والحضر
 اصل العروبة يعرب ولمذ حج منها ثمر
 ابن زياد: مه عمرو - دعنا من تفا خرك الذي بعث الضجر
 أنسيت عدنان الذي من بيته الجبد انمدر
 عمرو: مجد عدنان بخ ير ارسل طه
 ابن زياد: وكفى

عمرو لنفسه: ويحه يفخر فيه ثم يزرى بينيه
 يبتغي اطفاء نو ر الله عدوانا بغيه
 تحدث ضجة وصياح وقمقة سلاح خلف القصر فينتفض
 ابن زياد واقفا من الذعر

اصوات: قدما الى الحرب يا سادة العرب
 هيا ارفعوا الذل بالسمر والقضب
 ابن زياد اشربح:

ويلي، شربح، ما العمل حرب، وضرب، وزجل
 اصوات: انزال هذا الجليل هيا افتحوا القصر

ذا مسلم بن عقيل قد ملك المصرا
 ابن زياد: ويل لآم ابن زياد من مسلم اذا ظفر
 هندي خيوله تقاد وفوقها اسد القدر
 تعلمت كيف الجلاد وليس لي منها مفر

يقع سهم بين يديه

هندي سواميمو تكاد تفرى بحدتها الحجر
 شريح: أين المسكائد يا امير اين حيلتك الشهيرة
 اراين خبرتك الدهور على مزالقها الخاطيرة
 اصوت يا اهل كوفان اضرموا بالنار قصر الظلمة

يظهر على ابن زياد الخزم

ابن زياد: سأخذل هذا الجمع بالرأي والماحي

واذلهم وحدى وليس مساعد

واحملهم قسراً على خذل مسلم

وتقتله كف لحم وسواخذ

واخرج منهم عسكرياً وحجافلا

تخوض حرو بأوهي عذراء ناهد

ثم الى من حوله

يا محمد ! يا ابن ربيع ! يا كثير ! يا ابن شور !

يا ابن ذي الجوش شمر ! فاشرفوا عن سور قصرى

يستمر : من كل ناحية رجل يلتقى بقلبهم الوجمل

هيا اصعدوا ، هيا اسرعوا للسور - العجل ، العجل

يتفرقون فتهدأ الاصوات . يرجع الرجال الى اماكنهم

ابن زياد : ساد السكون فهل ترى ؟ ذهبوا يصلون العشا

ام يا ترى قد خذلوا والجبين فيهم قد فشا

ثم الى كثير :

فاذهب كثير انظر الى اا مسجد هل فيه احد

ينذهب ثم يأتى

كثير : لم يبق فيه من رجل ابشر بنصر يا امير

ابن زياد : قد غره منهم زجل وجمعهم ذاك الفقير

لم يتعظ فيمن خذل من آله - وهو البصير
ثم الى كثير: ابن ا-اصين بن نمر؟ هيا ادعه لى يا <كثير
يخرج كثير ويانفت الى الحضور
ابن زياد: شكراً لقد امتعو في مصركم روح الشغب
وصتم الاوطان من سوء البسلا والمنقلب
ابن الاشعث: مانحن والشكر فآء اما قضينا ما وجب
ابن زياد: ايه فاين مسلم؟ ياهل ترى اين ذهب؟
هل ينجم من ليث الشرى والليث يعدو في الطلب
كلا وييت الله لا يحميه سيف او يلب
حتى ولو جمعت له عجم البرايا والعرب
يدخل كثير وصاحب الشرط الحصين بن نمر

المشهد الثاني

ابن زياد: حصين هذا
الحصين:
ها انا مرني
ابن زياد:
اريد مسلماً

الآن فاذهب يا حص بن بابنود مقدماً
 يستمر: طوق حصين كوفة وأملأً بمئتك الديار
 وحط بهم دروبها كيلا يلوذ بالفرار
 والصبح ان جاء ففته ش كوفة داراً فدار
 حتى اذا وافيته شدد عليه بالحصار
 اقتله او فأسرده واشدده يميناً ليسار
 الحصين: سمماً

ابن زياد: فعجل قبل ان يعطى من الاشراف جبار
 يخرج الحصين ويخرج ابن زياد واصحابه

المنظر الثاني

مسلم (ع) يسير حاراً في شوارع الكوفة في حلك الظلام
 وحيداً لا يدرى اين يتجه . ينفذ به السير الى حي كندة
 ترى امرأة واقفة على باب دارها

المشهد الاول

مسلم: شأن الزمان مكائد وحبائل

يهوى الكريم به وينجو الخائل
 بالأئس كنت امير كوفان ولي
 حاكم باهليها وعز طائل
 قمت الجيوش بها كتائب جمّة
 وتجنّدت فيها لوي وائل
 وانا العزيز بها وعرشي هامها
 وانا محكمها ورأي الفاصل
 واليوم اين توابع وفوارس
 عني واين ذوابل وصواهل ؟ !!
 أمسيت أمشي في الشوارع مفرداً
 لا اهتدي وعن الطريق اسائل
 تبأ لمصر بايعتني اهله
 ولنصرتي وافت الي قبائل
 لم تمض خير سويعة فتخاذلت
 وعلا على شمس الهداية باطل

ماغرني منها تكاثر جمعها

ومن السفاعة ان يغرّ العاقل

اكنها نصري لدين محمد

ولسبطه هو دافعي والعامل

ولقد فشلت ولست اول خائب

ومن ارتجل خيب أو نائل

ما هالني خطب يحلّ بساحي

وانا لهاشمها السنات الذابل

عجباً - انقرع نائبات مروني!

وعلى النوائب شدّ مني الكاهل

فلسوف اصبر والحوادث جمّة

ولسوف - اصبر واخطوب نوازل

« يقف على مفارق دارق فيتحير ايها يلك »

يستمر: وخرجت فيهم كثرّة عدد الحصى

ورجعت منفرداً أجوب الاربعاء

وأنا الغريب ولست أدري مسلماً

والليل قد أرخى عليّ البرقما

أأسير لا عن خبرة ودراية

شرع لديّ المصير والظلمة

الامرأة وقد دنا منها:

أرى رجلاً يهيم ببلج بحر

من الظلمات قد ضل الطريقاً

تجاذبه المخاوف حيث شامت

ويجتنب التحسر والشهيقاً (١)

عريب في البلاد وليس يلني

بأهلها رفيقاً أو شقيقاً

كريم في عشائره استعارت

محائب في السما منه الغدوقا

حساماً خلفه قد جرّ ثياباً

(١) الشهيق جذب النفس إلى الباطن

بخط برأسه سطرًا دقيقا

يشير برمزه للنبيل فيه

ويذكر من شذاه شذًا عيقا

والكنّ الحوادث من توالى

على الاطواد حملاً لن تطبيقا

(يدونها)

المشهد الثاني

مسلم : عجوز الخير

طووعه : ماتفي

مسلم : ظمي

طووعه : فدى لك ماء دجلة والفرات

مسلم : اخبر بمن جنى ظمأ وسير واصلى حره حتى لهاتى

تدخل فتأني بقدح فيه ماء فيشرب

طووعه : هنيئاً سيدي !

مسلم : يسقيك ربى

يوم الحشر من ماء الحياة

« تأخذ القدح منه وتدخل ثم ترجع فنراه لا يزال واقفاً »

طوعة : شربت الماء ، عبد الله ، فاذهب

ولا أثر الشكوك على عفاني

تبدو عليه علام الحيرة والتردد

(طوعة بين الغضب واللين)

ألم تشرب ؟ !

مسلم : بلى

طوعة : سبهجان ربي فاني لأحل لك الوقوف

مسلم : ريب ليس لي في الحي اهل اما تأوي دياركم الضيوفا

وحق الضيف عند الله سام

فهلا تكرمين فتى عفيفا

طوعة : ومن ذلك الذي تعنيه

مسلم : نفسي امير المصر والفذ الشريفا

دعونا اهل مصر كوجميعاً وقاموا حول بيعتنا الوفا

فلما أن تجلى اناعلم خانوا فلم ارلى بغدرتها حليفا
فابت بخيبي فرداً وحيداً بلا حام يقي في الزحوا
يستمر برقة : قبل لك غيرة تأوى غريباً

من البيت الذي يأوى الغريب
طوعة : فاهلاً بالامير فدتك نفسي

الا فادخل ولو القى الصروفا
تدله الى البيت ثم تعود . يأتي ولدها

المشهد الثالث

طوعة : نفذ التصير بانتظاس

رك اين كنت بني اين ??

بلال : فلقد خفقت لنصر مـ

لم نأب السبط الحسين
تذهب طوعة الى البيت وتود

طوعة : يا ايه بني اهل اصـ تم فيه احدي الحسينين ؟

الحسين م - ١٠

بلال: أمّاه لا بل قد رجع نسأله في خفي^٥ حنين

« تذهب الى البيت وتعود »

طوعة: واجمع ماذا قد جرى فيه اهل ذلّ^٦ الدين؟

بلال: خذوه وانصرفوا

طوعة: ومسلم اين

بلال: لم تبصره عين

« تذهب الى البيت »

بلال: ما عندي في روا ح ومجي ومغيب

والبيت ما فيه فاف^٧ الامر فيه لمريب

(تأتي طوعة)

بلال: لقد رايتني يا أمّ منك تردد

لذا البيت هل شأن لديك بندي سرّ

طوعة: فديني يا بني ولا تسألني فإنيك من سيري وامري

الا فاذهب لشأنك

بلال: اي شأنني

وماشي مسواك بهم فكري

إذا كنت بخير كان خيري

وان كنت بضر كان ضرّي

واقسم بالخفاف عليك صدقاً

فنبيني به قد عيل صبري

طوعة : إذا أنبأت هل تعطى عهداً

بصوت السر في خير وشر ؟

بلال : خذي ما شئت مني من عهد

فلست أبيعك في طول عمري

طوعة : إذا فاسمع بني ولا تخفي

فعمدي مسلم في البيت ذخرى

امير المصر من قبل مطاعاً

وجاري الآف في ضر وامري

فناصره بسر او بجهر وخير النصر في سر وجهر

ومن أولى به من اهل بيت

همو ذخرى وحصني يوم حشري

« يكت ويأخذ الفكر ساحة . تتركه اده وتدخل الى البيت »

بلال لنفسه : أفي لعهدى يا اميمة تاركاً ؟

صلة الامير لمن اتاه بمسلم

امنيتي صلة الامير وان اخن

بالعهد ابتُ بشر ذكـر الجرم

اني لاعلم سوء عاقبتى به وعلى سوى هذا فلست بمقدم

فلسوف امضي للوشاية علماً

يوم القيامة موضعى بجهنم

فافوز ان حظي علا بامارة وذا دنا - فأقلها بالمغنم

(يخرج مسرعاً لا يلوي على شيء . وبعد مدة وجيزة

يسمع وقع حوافر الخيل وقمعة السلاح تخرج طوعة

في دعر) .

طوعة : حذار سيدي روجي فذاك - اقتحموا الدار

(تدخل طوعة الى البيت ، يخرج مسلم الى ساحة الدار

لأن سيقه فيشد عليهم) ،

المشهد الرابع

مسلم : على الاعقاب يا انذا ل عن غيلى الافروا
 فلا تدنوا من الايث فذا ناب وذا ظفر
 (يكشفهم الى خارج الدار ، ويعود ليترجح فيقتحمون
 عليه الدار مرة ثانية فيشر عليهم) .

مسلم : يا نفس طيبي للردى مادمتم في نهج الهدى
 الموت خير للقتى من ذله بين العدى
 يعترضه بكر بن حرن فيضربه

بكر : خذ ضربة يا مسلم من بعدها لا تسلم
 تقع الضربة على شفة مسلم
 مسلم : سيف الجبان مبرد يشوه فيه الساعد
 يضربه : خذ من يدي ضربة قدت بها جلامد
 « تقع الضربة على رأسه ، فقد المنفر وتسرع الى رأسه ويتبعها
 بثانية على عاتقه فيصرع ، يحمل اصحابه فينقلونه منه . يشد
 عليهم مسلم »

مسلم : اهل المسكائد والحليل والغدر والارأي اناهل
 هل كان عهداً ام دخل قد رغنمو روغ ثعل

والجرح لما يندمل من قبل لي فيكم دحل
 لامكم مني هبل تبغون مني ان اذل
 والامر دونه زحل اذودكم ذود الابل
 عن مرتع خصب خضل بصارم فيه فلل
 من قرع هامة البطل حتى يوافيني الاجل
 لائم ذا خير السبل ها جئتكم على عجل
 «يتكشفون امامه الى خارج الدار يدوس بعضهم بعضا»

صوت: اواه اين اناملي مني واين حسامي ؟
 ثاني : آه على كفتي اطيح
 ثالث :

بعاتقي آلامي

رابع : آه بصدرى طعنة

خامس : الله في ايتامي

«يرجع مسلم الى مرقه الاول يستريح وهو يسح الدم عن فمه»
 صوت : يا قوم هذا مسلم لا يبره من هاشم وهاشم اسد العرب
 ان دام هذا حالنا وحاله له علينا لا محالة الغلب

فاعلوا السطوح واقذفوه بالحصى

وارمونه في نيران اطنان القصب

فذا لعمرى الليث في عربته

والليث لا يهيجه سوى الاله

اصوات : هاتوا القصب فيه الاله وابغوا الغلب

من مسلم ليث حمى غيث الشحب

هيا اقدموا لا تحجموا حيث النشب

« يرمونه بالقصب فيه النار من اعلى السطوح فيخرج اليهم ويشده عليهم »

المشهد الخامس

مسلم : (اقسمت لا اقتل إلا حراً

وان رأيت الموت شيئاً نكراً)

لا ابتغي ضراً وعيشاً مرّاً والنفس تأبى لي وتأبى الضراً

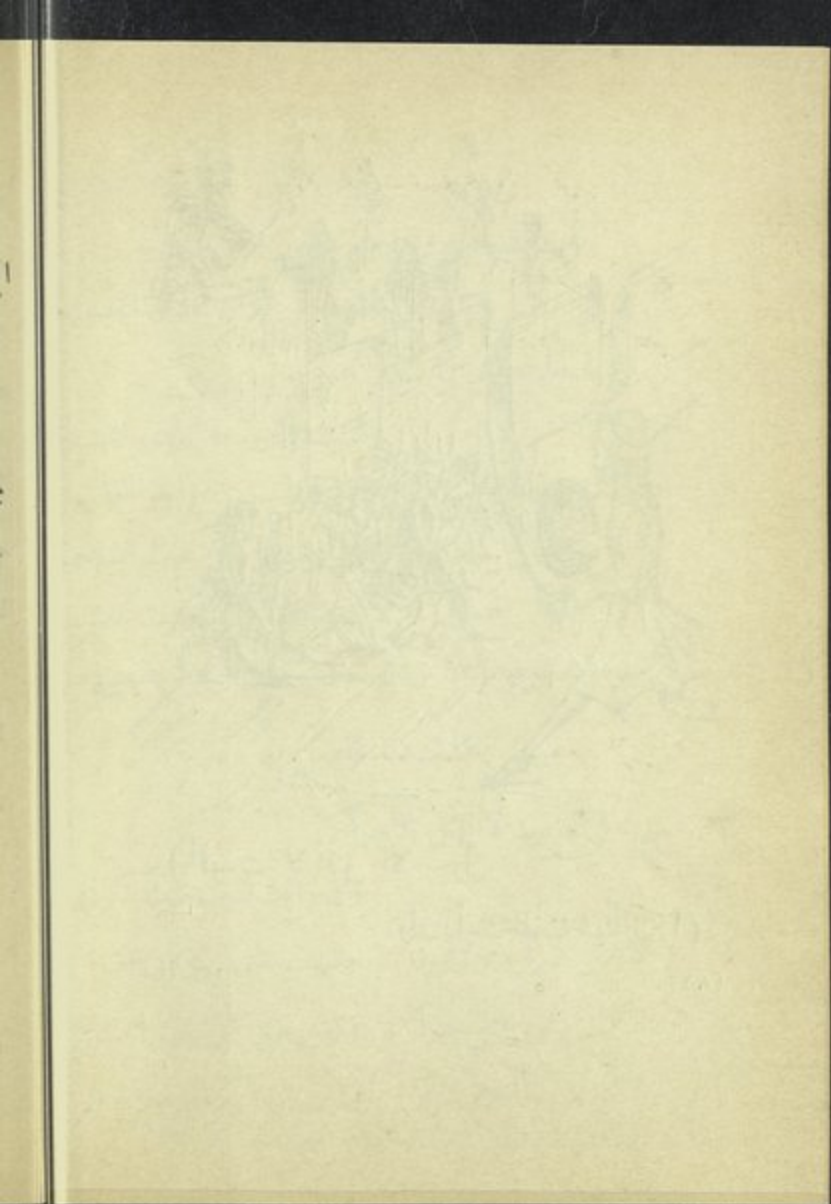
لكننا امشى لم تقي جهراً والعز ثوبى لا ثياب اخرى

(كل امرء يوماً ، للاق شراً) اخاف ان اكذب او اغترأ



(أقسمت لا أقتل إلا حراً)

وان رأيت الموت شيئاً نكراً)



(يكشفهم عن الدار ويرجع ليستريح وقد انحن بالجراح
وانهكه التعب)

ابن الاشعث : لك الامان مسلم لا تكذبين لا تغر
والقوم انت منهمو لا تقتلن ، لا تضير
مسلم : (وقد اسند ظهره الى الحائط)
امحمد انا آمن :

ثم الى القوم : يا قوم ! هل انا آمن
الجميع : لك الامان عندنا سلم الينا يا بطل
واركب فهذي بغلة
احدهم : لا ناقة لي ، لا جمل

اعطوه منهم امنهم هل آمنوه من الرجل ؟
(يتقدم مسلم نحوهم مفعداً سيفه)

مسلم . لولا أمانكمو يدي ما صلتكم امرها
هاكم يدي وتجنبوا تقض العبود وشرها
(يجتمعون عليه ويتزعون السيف منه)

مسلم . ذا اول الغسد ألحسي فاشهد
(يخرجون به)

المنظر الثالث

«يدخل عبيد الله بن زياد وحاشيته ، فيأخذون بمالههم»

المشهد الاول

ابن زياد لرجل فادم من المعركة

فلقد تأخر بالرجوع محمد ماذا اصاب محمد وأجنوده ؟
أوليس يكفيه فوارس قادها مائة ؟ وارسل طالباً لازيده
فبعثت مثلها ويا عجباً ارى فرأى غالب جندنا وحديده !
الرجل .

حسبت بعثت اجناداً لبقـال من مصر ؟
فذا ابن عقيل الموت على بنـاره يحرق
له قـوم مواضيهم تفلق صلدة الصخر
ومـا انسى اذا نسي عـلياً قائـد الغـر
بصولته اذاق الشـك لـ اقواماً وبالكـر
وفلق هامة الابطـا لـ في (أحد) وفي (بدر)

فصل قلب (القلب) فكم هوى ليث الى القمر
 فد (منزلة) هوى فيه و (شبية) في دما النحر
 وألق (عتبة) بهما فآه غلب الصقر !
 فما أبقى اخا بأس اسطوته ، اخا نكر
 أمير مصر لا تعجب فذا الصقر من الوكر
 فقد لاقت عساكرنا بمملته جنى الصبر
 فكان إذا أضغاثه يساقى الجمع بالصبر
 فيمسك من دنا منه بعساتقه وبالصدر
 فيقذفه كمقذف الحما ج في خيف حصى الجمر
 ويلحق آخراً فيه ولا ينفك للعشر
 فجمر انايف سبعة للش ياطين ذوى الكفر
 أهل نحن على الشيعا ن قد فطنا ؟ فلا ادري !
 ابن زياد : من الأسود صل ويخلف الليث شبل
 « يدخل الحاجب »

الحاجب : يعنى الدخول محمد

ابن زياد بلهفة : أمحمد ابن الاشعث ؟

الحاجب : أجل أمير

ابن زياد : وحده ؟

الحاجب : لا ، بل أنى بالهاشمي

ابن زياد : أبمسلم جاء ؟

الحاجب : بلى

ابن زياد : فليدخل بمسلم

« يخرج الحاجب ، فيدخل ابن الاشعث وخلفه مسلم ،

تحفه الجلاوزة ، فيوقفونه امام ابن زياد »

المشهد الثاني

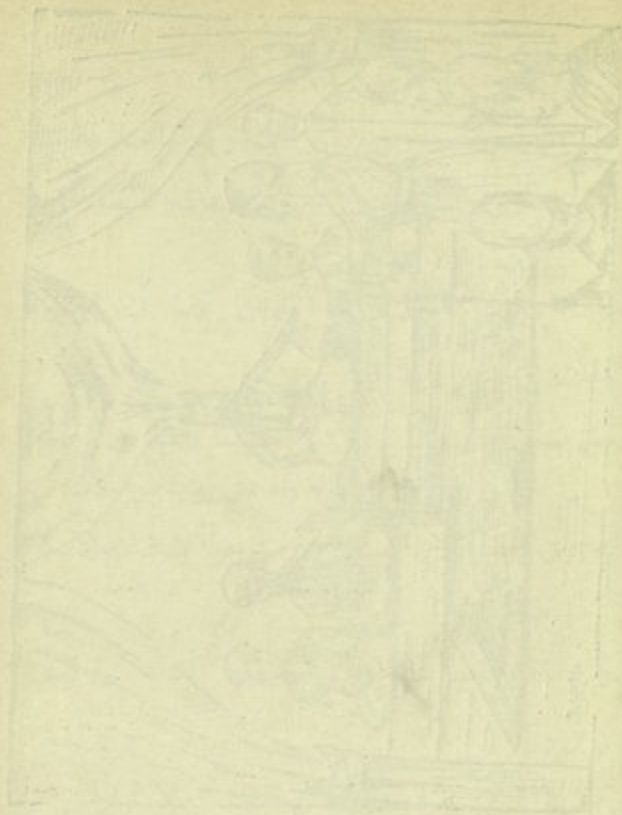
أحد الجلاوزة لمسلم :

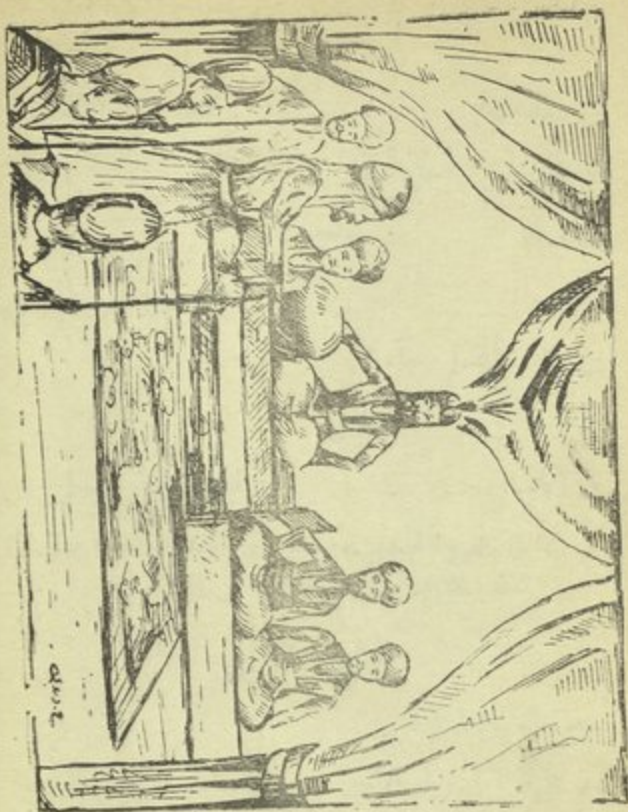
فسلم على ابن زياد الامير وقدم له الطاعة الواجبة

ومسلم :

اميرى الحسين ابن بنت النبي فممن ذا الامير ومن نصّبه ؟

(يتنمر باعراض وترفع)





أليس ابن مرجانة ذا أرى؟ ايه زياد انانما والاضعة !

- أليس ابن مرجانة ذا أرى؟ أبوه زياد الخنا والضعة!
- أجل سلامي وأكبرت ان يرى العبد غير العصا الموجهة
- ابن زياد (غاضباً)
- أراك تثير علي السباب وقولك هذا فما أوجعه!
- وانت أحق بما قلته
- مسلم مستهزئاً: أجل - أسمية لى مرضعة؟!
- (ابن زياد الى من حوله وقد حلق ببنيه من الغضب)
- يحاورنى بالكلام القبيح فمن جرأ الشاة عند الاسد؟!
- مسلم ساخراً:
- ومن اغلاني القصر من خوفه ورطب أثوابه وارتعده؟!
- ابن زياد:
- فلا بد يا ابن عقيل ترى بقتلك مالا يراه أحد
- ولم تذكر الصحف أمثاله فقل كلامك ، أولاً ، فزد
- مسلم:
- سألت الآله بان أغتدي قتيلاً على يد شر الوري

فيحدث ما لم يكن محدثاً بقتلى - وها قد أجاب الدّعا
ابن زياد :

أزيدك علماً بأنّي أرى تحبّرج برجلك بين الملا
مسلم :

وهل يبعد الظلم عن ظالم ؟ وهل في الوري من لئيم عفا ؟
ابن زياد للحاشية :

فيا أيها الجمع بكراً أريد ليأخذ لي رأس هذا القتي
أحدهم :

فبكر، أميري، جريح ومن نزيّف الدماء عديم القوى
أبن زياد :

فلا ابتغى غيره قاتلاً لمسلم حيث عليه اعتدى
ألا فادعه لي مستعجلاً

أحدهم :

فلبيك - فهو قريب المدى (يخرج فيأتى بكر وهو مع - وب الرأس المنوف الماتق)

ابن زياد :

أتيت ، ابن حمران ، فاذهب به الى السور إنقته فيمن مضى
بكر :

على اي وجه ، اميرى ، تريد بأن يقتلن وماذا ترى ؟
ابن زياد :

ابن رأسه وارمه والجسد الى السوق مشوم انف ويد
يطاف به في نواحي البلد

بكر : فلبيك سيدنا والسند
(يخرج : سلم وحوله الحراس بالحراب وهو يستغفر الله)

المشهد الثالث

ابن زياد والحاوية :

قوموا بنسا للعب قوموا بنا للطرب يا أيها الاصحاب
فمسلم قد قتلنا والشر فيسه نزلا والهم عننا غاب
هيا افتحوا الافراحا وقدموا الافيداحا قيد ببلغ النصاب
في روضة الاماني الرغد فيها دان فضفاضة الرحاب
« يخرجون جمعا ، بينما يدخل رجل حزينا عليه سمة العباداة والوقار »

المشهد الرابع

الرجل (بعد بكاء ونشيج) :

قتل ابن عم السبط، لهنفي، مسلم وقضى وآي الحمد آية حمده
ومضى يخطّ لكل نفس حرة طوقاً من الشمم العليّ بلحمه
فمضى ولم يعط الدنيا عن يد وهو الأبي المرتقى في مجده
وفدى بنصر السبط نفساً حاربت

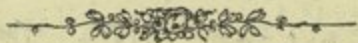
للحق جيش الغي - طاقة جهده

لم يتخذ بحياته غير الهدى مولى ولا خان الآله بعهد
فند الهدى فيه عماداً والندى ونحطت آمالنا من رفدة
فند الهدى فيه سرّاً للورى واستظهر الغي الظلوم بمجده
فعلت بأفاق البلاد سحابة سوداء أودت بالهدى في مهده
فالكون أظلم بعد نور ذكائه والنخس أقدم بعد طائر سعده
يستمر بعد نحس:

قتلوه ثم رموا به من شاهق لهنفي عليه مخضباً بدمائه

لله ما أقرى وأفضع ما أرى ظلم يسير بنا على غلوائه !
 أيجر في الأسواق جبراً مسلم ويطاف فيه المصر من انحاء
 والناس للأحكام ذا متملق بشماتة متقرب برياء
 فكانما الكون الفسيح لقد خلا من ذي حفاظ صادق بوقاء
 يهنيك يا مولاي أفضل قتلة وجزاك رب الخلد خير جزاء
 فاذهب فانك قد قضيت واجب وبقي علينا ان نقي بأداء

« ستار »



الفصل السادس

«يبدأ» واسعة. بطرف من اطرافها قرية وآبار. بضواحيها
ربوة قد جلس عليها راعي قطع يده مزمار يوقع عليه
انشودته. يسمع صوت حاد من ناحية الحجاز يقطع
الراعي انشودته وينصت له

أنشودة الحادي :

يا سالب اللب يهنيك ذا قلبي قد ذاب من حي والعقل قد جنى
ابناني يا لبني لا تقتلي مضى للوصول قد حنا جودي به منا
المسب بلواء والهجر ارداء والاسر اضناء والمحبلا يفتي
لبناني هل نجوى في ربوتي حزوى اشقى بها اليلوى من قلبي المضى
عهد الصباهلا تعبد ماولى تعبد لى وصلا جادت به لبني
جدي السرى رهوا للعهد من حزوى والحب والنجوى القلب قد حنا
«يدنو الركب من الراعي موقراً بالاحمال والنوق ترزح
تحتها يقف الراعي مدهوشاً»

المشهد الاول

الراعي : ركباً حجازياً أرى يقلّ احمال الوردى !
ياليت شعري ملكاً؟ ام ذئباً يا ومهلكاً؟

«يدنو منه اثنان من العبيد ذاكبي السلاح ينفر منهما»

المشهد الثاني

أحمد العبدین : تحية أخا العرب فلم تلوذ بالهرب ؟

ما نحن أصحاب سلب بل نحن نعطى ونهب

أراعى : لي الأمان منكما ؟

« ثم مشيراً إلى باقي الركب » ومن ذويكما النجب

أحدهما : أجل وكل ما نحب هيا اقرب ، هيا اقرب

« يخرج له صرة » وخذ فذا كيس ذهب

يدنو فأخذ الصرة

أراعى : (وهو يقبلها بيد) :

ها قد ملكت صرة من ذهب بلا تعب

يا قلب طر من العارب قد نلت من دهرى الارب

يا شاة لاراع رعا لك بعد ذا مدى الحاقب

ولا رويت من ظمى ولا شبع من عشب

سيبي فاني أبتنى قصرى على هام الشهب

أحمد العبدین (لأراعى) : ما أتم هذا الموضع ؟

الراعي :

(أسراة)

العبد للآخر :

- جون - هنا امر؟

جون: جيري - هنا فضع الرحا ل فدرف يأتي بالاثر
فأضرب له فسطاطه ومضارب الآل الغرر

المشهد الثالث

« يخرج فيحط الرجل ويضرب الفسطاط ويهيئ أساب
الراحة بمساعدة العبد وبعد الفراغ يجلس جون وقهر
وباقى العبد شبه حلقة يتعدنون »

جون : أقنبر كيف وجدت العراق ؟

قنبر: غباراً وحرّاً ورأياً وبيد

جون (ساخراً)

وأما الحجاز فربح الصبا وقطار الندى وزواهي الورود
ألم يرق العين هذى المياه وذى الباسقات بطلع نضيد؟
وهذى البقاع كساها الربيع وأنعم بثوب الربيع الجريد
أفي (مكة) أم (بائواثها) ؟ رأيت كذا أم (بوادي زرد) ؟!

أفي (ينرب) (دجلة) و (الفرات) ؟ يحيطانها مثل عقد بجيد !
يسيل مياهها عسجداً فتحي البلاد ويحيي الصعيد
وأهل الحجاز وإن شرفوا فماؤهم العذب ماء الصديد
قنبر: كفى (جون) سخراً بارض الحجاز

وأرض الحجاز نعيم الخلود

ففيها اهتدى الناس من شيمهم

بنور (ابنها) سرهنا الوجود

جون فلست بجاحد فضل الحجاز

ولا أهله النجب السابقين

ومنهم حسين وجد الحسين ووالده صفوة العالمين

ولكن مغالطى قد اردت وهذا انتصارى عليك مبين

« يضعك ويضعك الحافرون . يسمع صوت حادى

الحسين (ع) من بعيد »

قنبر: ألافاصغ - جون - لحادى الامام

كفى الهزء - جون -



ألا فانصتوا

« ريت الجميع »

أنشودة الخادي : زهر از رياض الذابل جاء طلك

قاع الفلاة الماحل زال محلك

إخرج العشب طريا

ونباتاً سندسيا جاء طلك

وهد الفيدفي والاكم يا جبال

ليث الفلاة والأجم يا غزال

قم ور حب باغمام

بالامام ابن الامام يا جبال

هذا الحسين بن علي يا عفاة

فازه يا عمر ، اقبلي يا حياة

سن في انخلق السلاما

لا اجتراماً ، لا انتقاما يا عفاة

(يدنو الركب من الفطاط . يشب جون فيمهد الوسائد)

جون : خذ بركاب (قنبر) وبالعنان (منحج)
 «تتوالب العبيد لخارج الفسطاط . ولا يبقى غير جون
 منهم كما بترتيب الفرش والطنافس والراعي واقفاً بالباب»
 الراعي «وقد رأى الحسين (ع) مقبلاً :

أهذا الحسين امام الوري؟

جون (وقد فرغ من عماله) : أجل فتأدب، وقف ناحية

فها هو أقبل روي الفدي له ولطاعته الزاهية

تنح نل سارج فسطاطه فذا قدس السدرة العالمة

(يخرج الراعي مسرعاً يتبعه جون . يدخل الحسين (ع)
 وخلفه اخو العباس (ع) وبقية آله واصحابه وكلهم شاكي
 الالاح فيأخذ الحسين (ع) مجلسه و يجلس بجلوسه
 الجميع)

المشهد الرابع

الحسين : فأين مريضي زين العباد ؟

العباس : فها هو أقبل يمشي وريد

يحنف به اخوتي وأخوه وباقي الرجال وباقي العبيد

(يدخل زين العابدين (ع) متكثراً على أخيه (علي
الأكبر) ويرى . خلفه أعمامه وامامه العبيد)

الحسين (وقد نهض لاستقباله)

أبني ماذا تشتكي ؟ أو هل زعجت من السفر
زين العابدين : أبتاهني في ركا بك لست أخشى كل شر
اسكن دأني يا أبي بين الضلوع قد استعمر

الحسين : عافاك ربي

« ثم الى أخيه العباس » خذه يا عباس للحرم الاغر
فهنالك عمته وفخ ر مخدرات بني مضر
تلقى عليه حنانها وتقيه من قر وحر
ويرى الفواطم حوله أخواته زين النافر
فاذهب اخي به

العباس ، ألا ابيك يا خير البشر

« يذهب الى الفسطاط . ينظر الحسين (ع) الى الابداء »

الحسين : فارسان يسبقان الريد يح بالعدو السريع

هل هما رسل سلام؟ أم هما خطب مريع؟
 ماذا نرى حقق بر من هما؟

بربر: عبد مطيع

« ينظر إليهما هما : نواز »

بربر: مولاي هذا (نافع) يلود (عمرو الصائدي)
 جاء النصر ابن النبي وحرب كل معاند
 يقفان على باب الفسطاط يسمع صوت نافع

نافع: صلى عليكم ربكم يا آل بيت المصطفى
 ووضع السر الذي بغيركم لن يعرفوا
 ومببط الوحي وجبه ريل بكم قد شرفا
 ومعدن العلم الذي على الانام قد طفا
 سيان منه يستقى من جاء أو من سلفا
 الاذن يبغي عبدكم يبابكم قد وقفنا
 الحسين: عليكم منا السلا م فادخلا حي هلا
 (يدخلان ويأمان اناء له ويحلمان)

المشهد الخامس

الحسين : فاقصص عليّ - نافع عن مسلم في كوفته
 وكيف كوفان غدت راهباً - في بيعة
 نافع : قد غدروا وانصرفوا وانخذلوا عن نصرته
 الحسين : (شنشنة اعرفها من اخزم)

إليه واين مسلم ؟ اين مضى ؟

عمرو : لا نعم - لم

يستمر : نادى الجموع فانبهرت اليه من كل حذب
 فهاج كالليث الى القصر ما فيه سوى
 والقصر ما فيه سوى خمسين من أهل الريب
 فأحدقوا من حوله بالماضيات واليلب
 ورفرف النصر عليه ه وانتى له الغلب
 لكنما الاقدار جآت عكس ما كنا نحب
 الحسين : واين القاه النوى ؟

عمرو : لم ندر . يا مولى العرب

نافع : الله من بعدنا يأتي إذا فات الطلب

الحسين : آمين ربّي نجّه

الجميع : يارب فاسمع واستجب

« يدخلون »

جون : بالباب عبد الله

الحسين : من ؟

جون : ابن مطيع

الحسين : يدخلن

« يخرج جون . يدخل ابن مطيع »

المشهد السادس

الحسين : فاجلس بحنّبي - اين كنت ؟

ابن مطيع (بهم بالجلوس) : بارض كوفان العراق

الحسين : ماذا تركت بها

ابن مطيع : تركت الجميع فيها بانشقاق

يستمر : خانوا الحسين ومسلماً وتفرقوا ايدي سبها

مالوا لاعداء الهدى والذهر فيكم قد كبا
 فارجع لبيت الله حية ث لك المودة والحب
 ثم يستمر متوسلا:

فبحرمة الاسلام والـ صاحب الكرام الاسبقين
 لا تكل الاسلام فيك وشرعة الهادي الامين
 والله ان ناولتهم في ملككم لا يصفحون
 واذا قتلت فحرمة الا شراف عندهم تهنون
 فاحفظ بحفظك امة وارجع الى البيت الامين
 الحسين:

ناصرت عبد الله في ما قلته ولك الثواب
 لكننا اسمع ما اقو لوع وخذ فصل الخطاب
 يندفع بحماس:

والله اني لو دخلت الـ كعبة الغراء جار
 وغدت في استارها متمسكا ليلاً نهار
 لاستخرجوا نفسي ولم يمنعمو عني ذمار

دعني ودع جسمي يقط--ع في فلاة وقفار
 كي لا يرى يجري دمي في بيت ربي والجوار
 ابن مطيع متأسفاً :

فاذهب - بنفسى - راشداً والله يفعل ما يريد
 (يخرج ابن مطيع ، يشيعه الحسين (ع) الى الباب فيرى
 قد ضرب بالقرب منه مضرباً)

الحسين (وهو راجع لمجلسه) :

لمن ذا المضرب العالي ذراه وهذى النوق والخييل الضوامر
 حباب : فذا البجلي زهير

الحسين : اين يبغي بنى الاحمال ؟

حباب
 لللاوطان مه اثر

الحسين :

فهل ادعوه يا قومي لنصرى ؟ وظنى أنه للحق ناصر

شريف في قبيلته مطاع شجاع في الوغى كالليث خادر

له ذكر كعرف المسك طيباً ويوم « بلنجر » (١) فيه يفاخر

(١) مدينة من مدن الخزر غزاها المسلمون بامارة سلمان المحمدي (رض)

برير : ولكن سيدى هذا زهير
الحسين :

لعل الله يهديه الينا فقم واحضره حباب بن عامر
وقل : هذا (ان طه) ، منك يبنى
حباب :

(يخرج الحباب . ينهض الحسين «ع» فينهض الجالسون
بنهوضه . يخرج ولا يبقى غير نافع وبرير وزاهر)

المشهد السابع

زاهر : ابرير قد قلّ الوفا

برير :

والدهر ما فيه سوى رجل يقول فيخلف
نافع : وبنى العرا بحق آ ل محمد قد احجفوا
عن نصر (طه) وابنه قد احجموا وتخلفوا
كتبوا اليه ببيعة وبنكثها قد اردفوا
الجبين شدت جمعهم

زاهر : ما الجبن فيهم يدرى

لك---نا ناداهمو طمع اليه تزلفوا

وتأصل الغدر بهم والشر منهم ينطف

نافع : مهما يكن من امرهم فلا أمر سهل هيّن

يلقاهمو سبط الهدى والجمع منهم يذعن

والسبط - لا كسلم - ان حلّ فيهم يؤمنوا

وان ابوا فجيئنا

بربر (ضاحكاً) : والجيش ابن يقطن ؟ !

نافع : هذا الذى معسكر اما تراه الاعين ؟ !

بربر : حاشاك لا تغر لا ندى ترى او تركن

زاهر : انت الذى تراه راب اتت للطمع

يدخل زهير والهاب

المشهد الثامن

زهير : نحية اجماد كو فان وفرسان العرب

نافع : عليك منّا مثلاً يا سيد الصيد النجب

يدخل الحسين «ع»

الحسين. اهلا زهير ومرحباً بالنبل في فرد الابا
ازعجت يازهير؟

زهير : لا حق لكم قد وجبا

ولقد بعثت الي ما ذا تبتغي يا ابن النبي؟

(يأخذ الحسين «ع» بيده ، فيجلسه)

الحسين: هيامي واجلس

زهير : فذا شرف عطفك به علي

يبارون بينما يلقى الآخرون واقفين

الحسين: أزهير قل لي من انا؟

زهير : فلا أنت سبط المصطفى

الحسين: حسناً - وتعلم من ابي ؟

زهير : ذاك الوصي المرتضى

الحسين: - سناً وامى من ترى ؟

زهير : لا شك سيده الذسا

الحسين: حسناً وتعلم من اخي؟

زهير: اسوى الزكي المجتبي؟!

الحسين حسناً - وهل احد سوا

نا كان من اهل الكساء؟

او في سوانا أنزلت

من سيد الشبان في الخ

او من تغذنى من لبنا

زهير: من ذا يزيد وهل بسا

مى النجم من خط الحصى؟

انت الامام ابن الاما

م وسبط من ساد الملا

الحسين: حسناً - زهير - فمن ترى؟

منا احق

بامرہ

زهير: انت الولي له ووا

رثه وحاف - ظ سره

الحسين: تراه قد غصب انخلا

فة وارتنى في دستنا؟!

فاذا دعيت لنصرتنى

أو هل تخف لنصرتنا؟

(يحتجم عن الجواب ساعة مطأ ثأ رأسه ثم يرفع رأسه ووجهه تهللاً)

زهير : انى ظفرت بمنيتى وذكرت مالم اذكر

وذكرت ما قد قال لى سلمان « ١ » يوم (بلنجر)

الحسين مبتسماً : اقصص علينا قوله

العباس وبرير ونافع : ازهير ماذا قال لك ؟

زهير : غزونا الترك واخزرا فنلنا الغنم والظفرا

وسلمان امير الجيد ش كان وتحتة الامرا

فقال : سررتو قومي ؟ اجبناه بغير مرا

فقال لنا : الا فاصغوا اقصص عليكمو خبرا

اذا ادركتمو سبط الذ بي وآله الغررا

فـسوافوهم بنصركمو وذودوا عنهم انلظرا

وكونوا بالسرور اش د من هذا الذى ظهرا

وها انى سامضى لك ذى فيه لنا امرا

وما سلمان منهم وحشا يكذب انابرا

(١) سلمان الحمدي «رض»

وأنتم آل بيت الله فيكم انقذ البشر
فمن أولى بكم باله صر ان دهر بكم غدرا
فهاكم بيعي عبداً الى ان اورد الحفرا

الحسين : فانهض زهير - هديت هـ

لماذا فيك ظني قد صدق

وانصب بقربي مضر باً فلأنت بالهسني أحق

« يخرج زهير، فلما يدخل قبر وخافه حرسى اسكا
بيد رجل بان التعب والذعر في وجهه »

المشهد التاسع

قنبر: انى اتيت بقدام من كوفة معه خبر

الحسين: ماذا وراءك يا رسول ل ألافحدث؟

الرسول: كل شر

الحسين: ماذا تركت بها؟

الرسول: تركت بسوقها كل العبر

الحسين: خبر

الرسول : وهل انا آمن ؟

الحسين : ماذا على ملقى الزهر ؟!

الرسول : انى نظرت لمسلم في سوقها شلماً يجر

متخضباً بدمائه ومعفر الوجه الار

والرأس قد لعبت به صبيانهم لعب الاكر

وكذا ابن عروة قد تركت وقد اتيتك بالزهر

فارجع فديتك لن ترى غير الاسنة والبر

« يتبين بوجهه » (ع) الا فنام . يشر الى الرسول وبعض الجالدين

بالخروج فيخرجون . يبقى بخدمته آله وبعض خاصته من

اصحابه »

الحسين : ابني عقيل عنما ماذا ترون ؟ وما العمل ؟

« يهز حمة من فتان الهاشميين »

احدهم : اسنانرى : ير الردى بالعيش ليس لنا أمل

قبحاً لدهر غادر ايامه فينا دول

لسنا نذوق له هنأ حتى يوافينا الأجل

الحسين : سيروا بنى عمى فأنى لاذى سرتم عجل

ثم ينهض فينهض الجالون ويخرج اكثرتهم سوى العباس
وعلي وتافع ويريز . يدخل زهير

المشهد العاشر

الحسين : مالي اري هذا الزمان العادي

بنباله يصمي صميم فزادي

في كل يوم مشكلى بأحبي

او مفجعى في قطف اهل ودادي

وعلى طريفي مد آثم كفنه فكأنه لا يكتفى بتلادي

شلت يداك فقدك ها نلت المني

مني وحسبي ان هدمت عمادي

ويروق للدهر الخؤون ظلامي

فكأنما ظلمي من الاعياد

تخذت حوادث من هزالي سمعة

فكأنما اصلاحهم فسادى

وتراوحت في السكيد بارحة على

افتنی فریق فیہ صفو عہادی

ماوی النوائب والمصائب مہجتی

ذا رائج فیہا وھذا شراد

وعلیّ قد حشد الزمان لحاجة

ابناءہ من حاضر او باد

فتقربوا فی ظلم آل محمد للغي - ساقیہم ید الاحقاد

ذا ناکث عہدی وھذا قاتل عضدی وسیفی فی وغی وجلاذ

قد کان ذخری عند کل ملّة لسدد ثغر او صلاح بلاد

فاتی لہ ریب المنون مخاتلاً عن غیر وعد منہ او میعاد

یا راحلا غنی وصبری تابع اثرالظعون فاین صوت الحادی؟

اوھل دھتہ اداھیات فاسکنت

فہا ففضّ الصوت عن انشاد

من مبلغ غنی احبتنا بان نیران حزنی اوریت بزناد

لا العیش رغد بعد بعد کم ولا یومی سوی یوم شقاً ونکاد

قد صوّح الروض الرطیب لبعیدکم

وذوت امانينا وسدّ النادی
 وتحولت هذى الديار بأذهها لديار حزن - بل ديار عوادی
 فاذا صبرت - احبتي - فتصبري
 جلد لئلاً يشمن حسادی
 قد ينحنى ضلعي على سقم وقد أغضى الجفون على قذى وسهاد
 ما لي تسامت الشجون وزمعت
 غنى اناني - هل فقدت رشادی؟!
 والقلب مني لا يلين لنارل حتى تلين له صخور الوادی
 لو ان (رضوى) حامل بعض الذی
 أنا حامل ما عسد بالاطواد
 لکنما هذى الخطوب بسا حتی
 نزلت فنبت بها ولا من هادی
 فلسوف اجمل من حسامی هادیاً
 بظلامها من فوق قب جیاد
 فاخوضها عشراء غیر لواقع فیری بکفی مذبح الاولاد

« يرجع (ع) الى مجامع وقد اثر التعب فيه والجميع سكون
 نبياً منه . يظهر صوت من معسكر الحسين (ع) »
 الصوت: الله اكبر ما عهدنا نخللا

في ذى الرمال القاحلات قبلا
 « يدخل رجل راكضاً الى الفسطاط »

الرجل . ارى نخيلا

الحسين : ما تقو ل ؟

نفع : ليس هذا بالنخيل

الحسين : ماذا اذا يا نافع ؟

نافع : هذى هوادى الضامرات

عما قريب تملأ الـ بيذا صهيلا والفلاة

« تبين اعلامهم تخفق فوق الاسنة »

يستمر : فانظر فذي اعلامهم فوق الاسنة خافقات

« تنو الخيل من خيام الحين (ع) »

الحسين : أجون اليـ

جون: فداك ابني وامي مرني ماذا تحب ؟
الحسين: خذوا الماء للقوم واسقوهمو

اضرّ الظما بهمو والتعب
وحجارة القيظ تصلى الفؤاد

فبرد من القلب حرّ اللهب
جون: فديتك وها بها عسجداً

لديك الثرى شرع والذهب
وسيان عندك من يجتدي أ كان عدوكو والمحب ؟!
يخرج جون فيسمع صوته

خذوا السقاء يا خديم واستقبلوا الجيش العرم
وقدموا الماء له وبه اسقوا خيله

الحسين زهير: أزهير ما اسم اميرهم ؟

زهير: الحرّ يا مولى العرب
الحسين: ولائي حيّ يفتسب ؟

زهير: هو من تميم ذو الحلب

ورئيسها عند النوب

برير مقاطعاً: انى اراه ترجلا

نافع: مولاي ها هو اقبلا

وكذا ترجل جيشه ولنا توجه مقبلا

* يقبل الحر ورجاله شاة ثم تحدث ضجة خارج الف طاطة

صوت: ماذا تريد يا رجل؟

الحر: ابغى الحسين بن علي

الصوت: لا- ليس يمكن ان تقا به بجيشك والسلاح

الحر: لا بد من ذا

الصوت: ذا محال دونه حد الصفاح

الحر: است ابغى فيه شراً

الصوت (محاكياً صوته): است ابغى فيه شراً

ثم الى رفاهه: أفهل سمعتم ان ديه كاً وسط غاب الليث صاح؟!

الحر غاضباً: وقع - رجالي ادبو

ه و اقرعوه بالرماح

الحسين - م - ١٥

الصوت : هيا اقدموا كى يعلموا

كيف المؤدب يا وقاح ؟

« يسمع تدافع وقععة سلاح »

الحسين : فاخرج لاصحابى اخى عباس و ليأتوا الى

ودع (الزياحي) يأتنا لاخوف منه يا اخى

« يخرج العباس فتهدأ العجة ثم يدخل العباس وخلفه

اصحابه . يأتى الحر فيقف في باب الفسطاط حيث

يرى وخلفه اصحابه »

المشهد الحادي عشر

الحسين : يا حر أين تريد فى هذى الجنود وتقصد ؟

الحر : انت المراد وعملك كنه تبنى الفيا فى انشد

الحسين : خيراً تريد ؟

الحر : اريدكم

الحسين : نحن ؟

الحر : بلى فامضوا معى

العباس : والقصد اين ؟

الحر : لسكوفة

العباس ساخراً : أتريد ان نمضي جميع ؟!

الحر : ذي بغيتي

العباس (بتلك النغمة) : ومسيرنا تبغى بطيئاً أم سريع ؟

ثم مهدياً : دع عنك امرأً دونه يوم يشيب له الرضيع

الحر : فلقد امرت بان الا زمكم - واني للمطيع

حتى توفوا كرفة وهناك مربوها المربع

فيري الامير ورايه عفو

زهير (هازئاً) : فذامعنى بديع

القيت بكر خطابة فقرأتها درء الكلم

عافاك ربك يا مفوء ه لاعدمتك ذي حكم

الحر : أزهير تهزل ؟

زهير : بل اجـ دوما عديت بنى هزل

قبلاً لدهر فيه عا لي المجد يحكمه الاذل

مثل الحسين المرتقى من مجده أعلى القلل ؟
 الطاهر ابن الطاهر بن وجده خير الرسل
 يتسور ابن سمية من سوره أعلى محل !
 ويريد ذلك النذل ان ينصاع للذل البطل
 الحر : أزهير انى لست اذ قد ما تقول ولا أعى
 غير الذي امر الامة ربه ألا هيا معى
 زهير : ختم الآله على فؤا دك بالضلال وبالامى
 فوقرت سمعك عن سما ع الحق وقراً محكما
 « يتقدم الحسين (ع) في تقبلهم بوجهه »

الحسين :

يا قوم أين عهدكم وكتبكم . ومن كتب ؟
 وبيعة أعطيتهم أكان جداً ام لعب ؟
 يا جمع هل طلبت منكم بيعتى - ام من طلب ؟
 أبى وصرح كى نرى من الذى منا كذب ؟
 ودعوتى - ها أنا وغدتموني - ما السبب ؟

أرأيتمو أجلى وضو حاً من علاني والنسب؟
 أم شتمو اتقى وانسى خير من وطأ التراب
 لقد فعلتم فـسـلة لم يجرها قبل العرب !
 عودوا الى احسابكم يا عرب يا اهل الحسب
 واستقرئوا صحائف الأبحاد في ماضي الحاقب
 ترون فيهم خائناً؟ ظلمه على الطنب
 حاشا لتلك البيد تنبت غير سدوسنها الرطب
 ألا اتقوا يا قوم ربّي وارفضوا اهل الريب
 • يكت الحسين (ع) . تعلو هممة من القوم ،
 الحر مقاطعاً : حسين لا علم لنا بالرسول هذى والكتب
 الحسين (للحارث) : يا حار بالكتب اؤتنا
 الحارث : لبيك بعض ماوجب
 (يذهب الحارث ثم يأتي بيده خرجان قد ملأ صحفاً)
 الحسين : فأنثرها بين يديه وعلى الجيش اللجب
 • الحارث وهو ينثر الكتب •

خذوا! خذوا! خذوا! اقرأوا

يا عرب يا اهل الحسب

لا تمسكوا عهودكم ذا ليس من شأن العرب

واستمسكوا بالمرؤة الـ وثقى فدى اقوى سبب

• يقرأ الحر بعض الكتب •

الحر: لسنا من الرسل لكم كلاً ولا ممن كتب

انا امرنا ان نلا قيك وها فلنا الارب

فاذهب معي لا بن ز ياد

الحسين: ...دونه ورد العطب

الحر: امر الأمير منفذ لا بد ان تمضوا معي

العباس: فاسكت الم تسمع بما قال الحسين ألا تعي!

الحر: قد قال ما قد قال

العباس: فأفعل ما تريد اخا رباح

هذا الذي تبغى محال لـ دونه قصف الرماح

الحسين: هيا بنا يا قومنا الى الرواح للرواح

هيا اركبوا يا فتيتى يا جون قدّم (ذا الجناح*)
 « بنى الحسين (ع) واصحابه فيقرضه الحر واصحابه »
 الحسين: فافسح لنا ثاكتك امّ لك

الحر: ما لأملك من سبيل

لو كان نيرك قالها لأنلتها منى نكول

انى لمثلنى ان ينال ل لسانه عليا (البتول)

لكننى يا بن النبى امرت فاسمع ما اقول

انى امرت بحبسكم عن (يترى) بلد الرسول

والحرب لم أوامر بها والحرب حادثها مهول

فاذا ايدت عن المسية روى فخذ هذى السهول

متجنباً فيها الحجاً ز وكوفة

الحسين: نظر دقيق

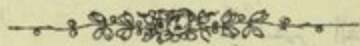
ثم الى اصحابه: رجل يحب السلم وه

وعلى مصالحه شفيق

(*) (ذا الجناح: فرس للحسين (ع))

وعرفت عنده شجاعة في الحرب يهدر كالفنيق (*)
 « ينصرف الحر واصحابه . وينصرف الحسين (ع)
 واصحابه . فيخلو السرح . يسمع صوت بدخروهم »
 الصوت: هيا بنا يا صاحب هيه نخذ السرى حيث المنية
 ما الذل بهواه الشجاع ولا النفوس العبقريه
 تأتي الاباة الضيم والى داني يقرّ على الدنيه

« ستار »



الفصل السابع

« كربلاء قفرة تكثر فيها الروابي والوهاد ترى
مضارب الحسين (ع) في منبسط من
الأرض إلى بئر فرسخ منها نهر الفرات قد
ضربت على ضفافه خيام العدو . الحسين (ع)
وبعض اصحابه وقوف امام مضاربهم »

الحسين : اف الدهر غادر ولعصبة

قد اطلقت في الغي شر عنان

نادت فلبيت النداء فتقاعست

عن نصرتي وتألبت لطعان

غدرت (بآل محمد) وتوأملت

غياً لنصر الظلم والطغيان

جملت (ريـب الوحي) خلف ظهورها

وهو (العديل المحكم) الفرقان

واستمسكت بالغني قائمة به

واستمسكت بالرجس والشيطان

الحسين م - ١٦

وتواردت لقتالنا عدد الماعى

تباً لأهل الغدر والعدوان

وأنى الحربى من وثقت بنصره

والى محاربة الظلوم دعانى

أمن العروبة من يبايع طائفاً؟

ويعود منكر بيعتى ومكانى !

هب انهم ما بايعونى عن يد

او ما غدوت بهم من الجيران ؟

والروح عند العرب دين جوارهم

(هو اول وهي المحل الثانى)

« تقبل كتاب من جهة الكوفة »

زهير: كتاب تنفخ كتاب مقانبات تنلو مقانبات

نصت بها رجب السباب

نافع: تسعون الفا يا زهير فوارساً

ضاقت رحاب الارض فيهم والسما

ندبتهمو (حرب) لحرب نديها فتسارعوا والشر يزوهم
تبا لهم من طامعين فلن يروا دينار بجيزة لهم او درهما
تبا لهم لن يظفروا بسوى الى خسروا بها اخرهمو والمغنا
العباس :

هب الثقلين من جن وانس اتتنا بالمئات وبالالوف
وكل منهمو يحسده ثار ويغيه بنس بين الصفوف
فليس بنا جبان يتقيها وفيما انفس المجد الطريف
نلاقيها بكر لا يفر وهيهات الفرار من الشريف
تتابع حملة فيها باخرى ونردفها بسيل من زحوف
ويأبى مجدنا فرأ برحف وتأباه لنا شم الانوف
وانا في غمار الموت نلغى سفائن ماخرات في الحتوف
فنلغى مقبلات الروع فيها تثير الخوف في قلب الصروف
اذا اصرى الهياج لنا قتي واسعر بالرؤوس والكفوف
تراه باسمًا عن ثغر بشرى ويرعف غاضبًا انف السيوف
علي الاكبر : السنا قومنا والحق فينا ؟

الجميع بحماس : أجل لم يعدنا وعدنا سوانا
علي : اذا نمضي اليه الا فقداً

واهلًا بالمتون فدا منانا
و بعداً للذي ينبغي حياة

وهذا الدهر يوسعه هو'نا
« ينظر الحسين (ع) لجهة الاعداء وقد تكلمت »

الحسين لبرير : تكلمت العساكر يا برير

« يرى رجال قد انفصلوا من الجيش »

فمن ذاك الذي يعدو اليينا؟

وهذا خلفه يعدو وهذا ؟ اراد فارساً يمشي الهويننا

أاعداء لنا يبعثون شراً تراهم أم همو من ناصرينا؟

وانت باهل هذا المصرا درى - برير - ألا فخبيرنا اليقيننا

برير بعد تحقيق النظر :

مولاي هذا مسلم بن عوسجه

خواض غمر الحرب وهي المنتجة

وذا حبيب الاسدي الطاهر

لقد نماه للعلي مظاهر

وذا زياد بن عريب الصائدي

ليث وغي اكرم به من ماجد

يدخل مدام وحبيب وزباد »

المشهد الاول

الجميع : سلام عليك ابن بنت النبي

الحسين عليكم سلام الآله العلي

« يا قوم انامله ويحلمون »

الحسين : ماذا رأيتم - خبروا - من ذا العدو الزحف ؟

زياد : رأينا كوفة كالبحر هاجت

وماجت بالرجال وبالاسلح

تراحمت الفوارس في حماها كما ضاق الفضاء من الرماح

فلا تلفى بها غير المنادي ينادى بالجموع الى الرواح

ولم اعلم بجمع مثل هذا تجمع للقتال ولا كفاح

وعسكر (بالنخيلة) في جيوش

(عبید الله) سد بها النواحي

وارسل شرطة للمصر عیناً تفتشها بيوتاً او ضواحي
فان عثرت على رجل بحاج يساق الى المنون بلا سماح

فساق الناس - سرعى - ذاك خوف

وذاك يسوقه طمع النجاح

فشارت كالبجار تهيج غيضاً فعم مسيلها رجب البطاح
فجئنا بينهم نعدو ولسكن لنصر السبط والال الصباح

المسین : فاهلاً في كرام المصر أهلاً

واهل الفضل من (فيس) و (حمير)

مسلم : لأنك اسكل مكرمة محل

وكل فضيلة في الـكون اصل

براكم ربكم في العرش نوراً ولم يجمع لهذا السكون شمل

فلا ارض تقل . ولا بحار ولا نسيم . ولا افق يظل

ولا ملك ولا انس وجن ولا محل ولا غيث وطل

ولا حب ولا حقد و بغض
 فسيبتم ولا شيئاً براه
 وفيكم بالملأ الأعلى استنارت
 وفيكم قد اناب أبو البرايا
 فدتكم أنفسنا يا آل طه
 فيها انى اتيت لحفظ طه
 وما انى لاشتاق المنيايا
 وجئت بزوجتي كما اراها
 توأسي نسوة ما حام طير
 مضاربها بيض الهند حيطت
 عقائل (احد) تغدوسمايا
 فلا والله لا ارضى لنفسى
 بوزن القتل او سبي الذراري
 حبيب: وانى سيدى طلقت اهلى

وما طلقتمـ إلا لأبلو

وما خلفي عيال اشغلتنى ولا بنت تمسدينى وطفل
 تركتهمو بين الله ربي وجئت لكم هزبراً لا يمل
 اطاعن جيش اعداكم برحى واضربهم بسيف لا يفل
 لكم منى نصيراً : ير وان ومن جلدى صبوراً لا يكل
 الحسين : جزيمه صحننا ياخير صاحب

وحياكم من الرحمت وبل
 هلمرا صحننا لعمودمضى ذوى كالغصن مذحل العراقا
 « يخرج (ع) ويخرجون بينما يدخل دائرة المسرح
 عمر بن سعد وشي بجنبه وخلفهها امرأ الجند »

المنظر الثاني

المشهد الاول

شمر : عمر بن سعد ما التراخي والوني !!

فاحشد لهم هذى الفوارس والرجال

اوامرسل للسلم انت ام الوغى ؟ !

ام كي تؤمنه وذا شي محال

ماذا اجتماعك في (حسين) جبهة؟

عمر : ابغى صلاح الحال بين ذوى الرحم

« يخرج نير كتاباً لعمر بن سعد »

شمر مهدياً : فاقراً كتاب ابن زياد يا عمر

وانهض لما فيه - والا فاعتزل

« يقرأ الكتاب فيتشوف الامراء لسماعه . فيتلوه بسوت عال »

« نص الكتاب » (الآن اذ علقت مخابنا به

يرجو النجاة ولات حين مناص)

قد كنت ارقبه وحيداً مفرداً

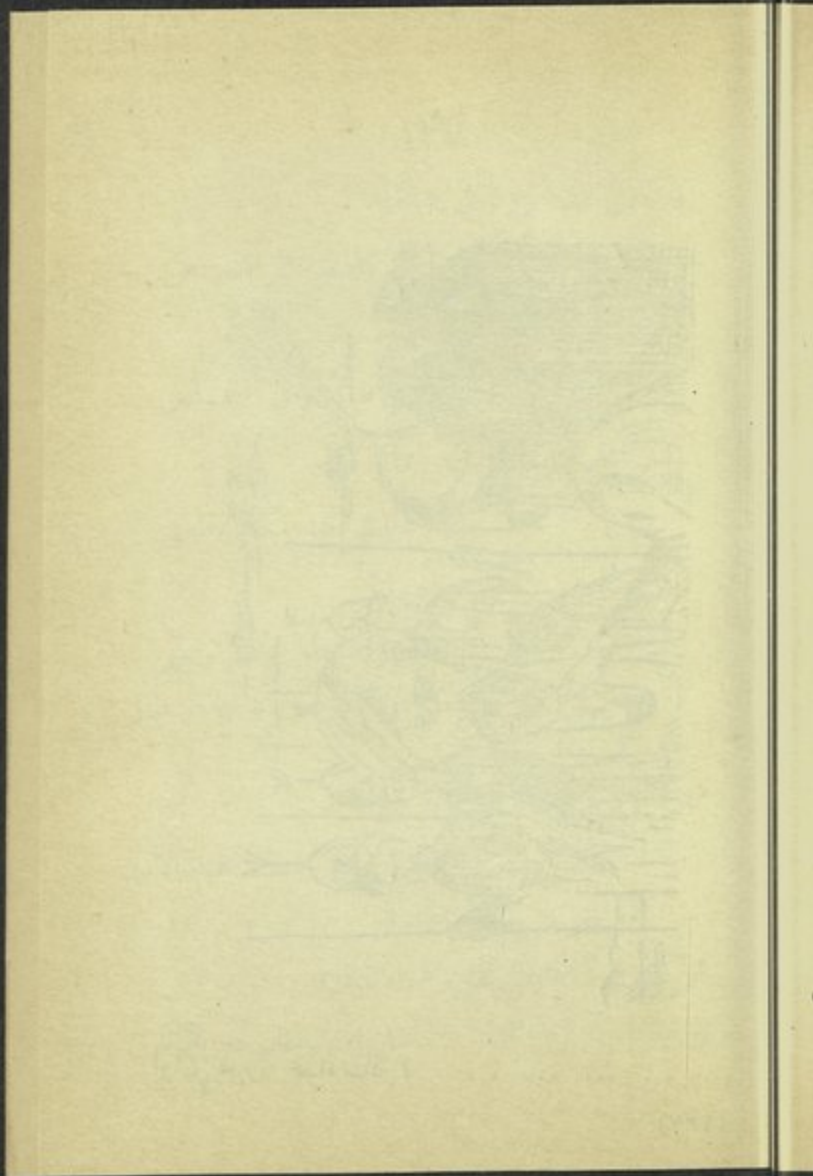
فقبضته - وهو العقوق العاصي

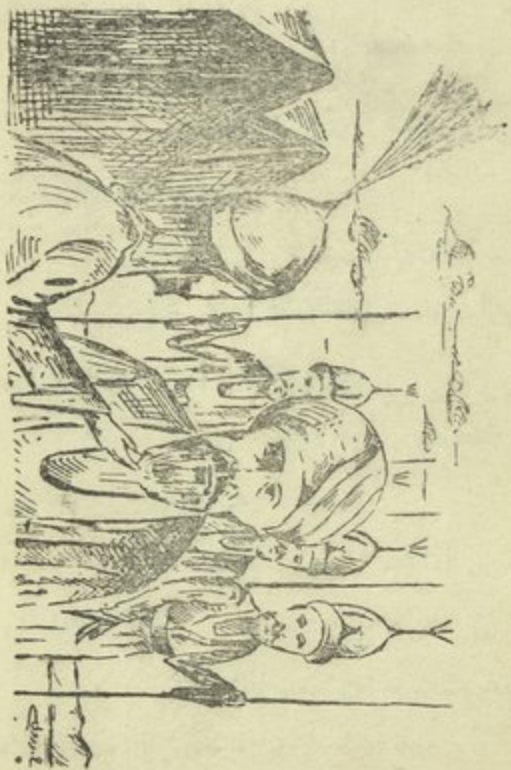
أترى اذا وقع الهزبر لقناص ؟

- عفواً - اتطلقه يد القناص !؟

ولقد بعثتك يا ابن سعد قاتلاً

لا ان تكون لنا وسيط خلاص





اراك بحيرة عمياء ماذر ؟

فاعرض عليه نزوله في حـكنا

واذا ابى قاصصه شر قصاص

فامنعه ورد الماء واقنـه ظمـا

لموت في ظمأ وفي اخصاص

واجبر الخيول عليه بعد مماته

واذا ابى فبؤ مكانا قاصي

سلم لشمر رجالنا وخيولنا

ليخيضها الهيجاء شعث نواصي

* يضطرب عمر بن سعد اشد اضطراب يدنو منه شر فيسر
في اذنه *

شمر : الامر هذا يا ابن سعد من يزيد

فامض له او فاعطنا عهد الامير

* يقى في حيلة وارتباك *

شمر مستمراً : اراك بحيرة عمياء سادر؟

عمر : أجل امر عظيم ذو مخاطر

حين نفسه نفس ابيه وهل يعطى الدنيا كف قادر؟

تسامت نفسه عزاً وحاشا لحكم (امية) ينصاع صاغراً!

الابن (سمية) ينقاد طوعاً

ولم يبر العجاجة عنه ضامر

ولم تقصف عوالي السمر طعنًا

ولم يثلم بقرع الدرع باتر

وانى منك - يا شمر - لأدرى

وقومى - شمر - ان ضيعوا قساور

شمر لنفسه: ألا يعنى الآله له فؤاداً

لاستلم الامارة منه قسراً

ولكن مهرها يا شمر غال وقتل السبط اعظم فيه مهرا

فهب انى خسرت الدين دنياً وهب انى حرمت الخلد اخرى

أليس بهذه الدنيا يزيد يوليفى - جزاء منه - مصرأ

ثم لمعمر بلغة مهدد: سلام عزمت يا عمر بن سعد؟

عمر بعد تردد: سأفعل ما يقول به الامير

« ياغت الى الامراء »

سر للشرية عمرو انت موكل

في حفظها فامنع حسينا وردها

ولك الامارة في يمن عسا كرى

واشمر يسراها - فهيا اسدها

« يستمر » وعلى خيولى عروة

وعلى رجالي شبت

ودريد حامل رايتي

ثم الى عبده ليث : عبي جيوشى ليث

(ينصرف الجميع)

المنظر الثالث

(يدخل الحسين (ع). يقف مقابلا لمعكر الاعداء)

المشهد الاول

الحسين :

الى . الى ممات العزيز وعني عني حياة الدني

أ كفى تصافح عبد العسا ؟ وانزل في حكمك (ابن لدعى)
 واقرب منى نجوم السما وابن النجوم من ابن الوصي ؟
 فنل (يا ابن مرجانة) نجمها وخذ من درارى السماء الحلى
 وخذ جبة من اثير الفضا وطوقا ، هلال السماء المضى
 فان الذى تبتغيه بنا بعيد المنال . عزيز علي
 تخبرني باثنتين وهل سوى الموت تختار نفس الابي ؟
 وان (يزيداً) - بشاراته يريد دمي ثأراً بالنبي
 وما (ابن زياد) على عزنا وان عميت عينه بالجرى
 أيمنعى ورد ماء الفرات ومنه كلاب الفلا ترقى ؟
 وينزل بالخصب من مربع وينزلنا بالمسكان الوبي
 بأي كتاب واي حديث واي نبي : واي وصي ؟
 يقول امنعوا (آل طه) الفرات ورووا القضي ورووا الدي
 هبوا انى استحق الظما - فاذنب هذى النساء - الذنب لى !
 تفطر قلب لهم من ظما واعول طفل وناح صبي
 وشح لبنا الطفل عن دره فراح فريسة جوع ضري

(يجول فارس من المدو بن المدكرين)

الفارس : حسين ألا تنظرن الفرات

صفا كاللجين فمت عطشا

ينضض صلا ضماك له وغير فؤادك لن ينهشا

الحسين : الا اشهد الهى امته ظمأ

وماء الفرات ابيح اه

فيه شرب نهلاً وعلاً فلا يرويه من ظمأ عليه

(تظهر اصوات وقعقة سلاح من جهة المدو . يقى

الحسين (ع) واقفاً من غير اكترات)

صوت : يا خيل ربى فاركي وأبشرى بالجنة

صوت آخر : زحفاً رجالي للقتال ويا فوارسى اركبي

آخر : قدماً على تعبئة فالصف يتلو صفا

قدماً رماة تقدموا بالنبل زحفا زحفا

(صوت من معسكر الحسين (ع))

الصوت : وهاً وهاً ابطالنا ليوثنا وهاً وهاً

قد جاءنا عدونا ابطالنا وُحاً وحا
(اصوات وركض)

لبيك هاسيو فنا يا فرحاً يا فرحاً
شهادة نقصدها من مات مما اقلحنا

« يدخل اصحاب الحسين (ع) بأسم سلاح وعدة فيحيطون به »

المشهد الثاني

العباس وزهير وحبيب : ما ذا ترى . مولى الورى
فأذن لنا نلقى العدى

الحسين : مهلاً - ألا اذهب يا اخى

فاسألهمو ما ذا جرى ؟

الآن ماذا يبتغون ن بنا وقد ثابت ذكاً ؟

• يخرج العباس وزهير وحبيب وهم لم وجملة من
انصار الحسين (ع) . يدخل الحسين (ع) الى الحباء
وينصرف الباؤون . يدو العدو حتى يدخل اوله المسرح
بأتمى العباس . ع واصحابه فيقتلون بالطرف الآخر .

المشهد الرابع

العباس: يا قوم ماذا تبتغون ولم عجلتم بالقتال؟
 شمر: نبغى نزولكم على حكم الامير او النزول
 العباس: صبراً او انا في سیدی واری او امره لنا
 شمر: فاذهب وعجل والقه عباس واعرض امرنا
 « يذهب العباس (ع) ويبقى اصحابه يتقدم مسلم بن عوسجة
 فيلا من القوم »

مسلم: لبئس القوم يا قومي اناس

اضاعوا حق احمد في بنيه

أسبط المصطفى ظمآن يقضى؟!

وري الناس حشراً من ابيه

و يوم الحشر ان جئتم (لظه)

وعنه قضاؤه والفصل فيه

وقال لكم ببيني ما صنعتكم

حفظكم ام اضعتم سا كنفيه؟

جزائی بعدہ دیکو و خروج

علی سبطی؟ - فبعداً منکر یہ

اتاکم بعد دعوتکم لماذا

به اندرآ تصرتم ظالمیه !؟

افیکم - من برد علیہ - فذہ ؟

اینبس واحد منکم بغیہ ؟

« لا یجیہ احد . یقوم حبیب بن مظاهر »

حبیب : اناشدکم آلہ الکون ربی

فلا تبغوا فمرتعه وخیم

ولا تعدوا علیہ وتقتلوه

فقتل السبط یا قومی عظیم

تبیدونا ونحن له فداء

ولیس بنا جبان او لئیم

خیار المصر یا قومی لدینا وکل منهم رجل کریم

إذا تحويه حرب ليث غاب

وفي محرابه - عبد سقيم

فعودوا للوفى عرباً كراما

وان تأبوا فقد وعظ العليم

عروة بن قيس: زكاة النفس من ذبيها مريب

فزكى ما تشا فيها - حبيب

زهير: فان الله قد زكى نفوساً توافيه على الحق المبين

الا (يا عرو) فانصر سبطاً (ط) ولا تك للضلالة من معين

وقاتل بالمدى اعداء - ق فذلك الشك اسفر عن يمين

عروة: (ازهير) انى قد عهدت لك قالياً

ابن علي مژراً (عثمانا)

زهير: أو ما ترائى - عروة - منهم اما

يكفيك هذا موقفى برهانا

ولقد هديت بهم ولم اكتب لهم

كتبنا ولم احشد لهم اعوانا

كلاً . ولم اغرر همومي ببعثي

قبلاً . ولم اك فيهمو خوآنا

لكما جمع الطريق شتاتنا

فرأيت نور الحق ثم عيانا

فهديت في هدي النبي وآله

وهجرت اعداء الهدى عدوانا

عميت عيون تنظر ابن نبيها

فتغض عنه طرفها هجرانا

وتعين ارباب الضلال على الهدى

ولطالما هجر الهدى ازمانا

« ياتى العباس راجعاً من معسكر الحسين (ع) »

احدهم : از هير قد اضجرتنا فاكيف فليس لنا اذن

فلقد اتى العباس فاصغوا

شمر : مايقول اخوك - قل

العباس : قد قال : لى اخرهمو هذى العشية كي نرى

فاذا غدونا نلتقى ففترى الذى فيه الرضا

عمر بن سعد : يا شمر قل لى ماترى ؟

شمر : انت الامير وما انا

والراي رأيك

عمر لبقية الرؤساء : ما ترو ن رؤوس جندى ؟

بعضهم : ماترى

عمرو بن الحجاج : أو تمنع التأجيل سبط محمد

ماذا يضرك ذلك التأجيل ؟

لو كان من (روم) و (ترك) كان من

شيم الكرام اجابة وقبول

عمر بعد تفكير : رجوعاً للمعسكر ياجيوش

فوعدنا غد - وغد قريب

» يرجع عمر بن سعد وجيوشه الى معسكرهم ويرجع

العباس واصحابه الى الحسين (ع) «

المنظر الرابع

« الحزين (ع) جالس أمام الحباء محبب بسيفه
واضماً رأسه على ركبته وقد غفى يئس جون وقنبر
ومنجح بالقرب منه »

المشهد الاول

جون : بزغ الصباح بنوره وتبلجت
غمر النهار وولولت اطيواره
ومضى الدجى بسكونه وهدوءه
واتى بضوضاء الحياة نهاره
فمحا بها الاليل الوديع وماحوى
من أنسه وتعطلت سماره
ياليت ذاك الاليل يغدو سرمداً
ويحيط هذى الكائنات اطاره
لاحبذا اليوم مشوم وصبحه
ان كان موعد فرقتى اسفاره

لا يمنع الشجر الرطيب ولا ازدهى
 زهر الر ياض ولا جرت انهاره
 والارض لا نبتت بها خضراؤها
 والغيث فيها لاهى سدراره
 والشمس لا بزغت بدارتها ولا
 بدر الدجى شمت به انواره
 فاليوم ترحال الحبيب وفي غدا
 ينأى المزار واين منك مزاره
 عما قريب نلتقى خيل العدى
 فيهوض في تقع الوثى كزاره
 والوعد

قنبر: اي الوعد اعنى ؟

وعدنا

جون

لعدونا هذا القريب مغاره

بالأمس قد زحفوا فقال لهم غدا

سبط النبي - فذا غد وقراره

قنبر : ما لي ارى تنعى المصير ؟

جون : اما ترى ؟ !

ذا الشر فينا احدثت اخطاره

قنبر : اتراهمو يتجرأون على الهدى ؟

بضالهم و بنا الهدى ومناره !

جون : لله ما اغبي واجهل ما ارى

اى لهم دين وهم كفاره

او ما تراهم والضلال يسوقهم

والرجس قاءهم وهم انصاره

• تسمع عن بعد ضجة ودق طبول •

منجى : الا اسمع الا انصتا

جون وقنبر : لم ؟

دمدم

منجى :

وصيحة وضجة وهينمة

منذرة بقرب وقت الجمعة
 قد ساقها عدونا مقدمه
 ينظر جرن وتنبه .

قنبر : وهذه خيوله المسومة
 معدة مسرجة وملجمة
 من فوقها فوارس مستلثة
 جون : قد عبئت وأقبلت في تواده
 والبيض في الكفها مجرده
 وذى رجال كالبحار المزبدة
 سالت بها مبرقة ومرعده
 مثل السحاب قطعاً مبدده
 وفرقة في سمرها المسدده
 وفرقة في نبليها الحمدده
 وفرقة في بيضها المنندده
 ها أقبلت في جمعها مهده

محنة الة مرطانة مع ربه

« ينظر قبر الى المـين (ع) وهو لا يزال على حالته

الـابقة »

قبر لجون : لقد اقبلت خيلهم قم بنا

لنوقفه - جون - من رسته

ليأمر انصاره باللقا وينهد بالغر من عترته

جون : الاقم هديت

(يقومون) : تقدم له

قبر : فلن اوقف السبط من شفوته

تقدم

جون لمنجيج : تقدم ايا منجيج

منجيج : أهل يدنو مثلي من حوزته !?

فلن استطيع على جراتي دنوآ من الليث في اجتهه

ثم الى قبر : تقدم

قنبر : فما انا ذو جرأة

فها سقط القاب من هيبتة

جوت : وذا وجلى هزني مثلما

تهف العواصف سعف النخيل

تقدم له - منجح - هذه سهول الفضا مائت بالصهيل

منجح : فابن الرجال ويا عجباً افي غفلة ام همو في ذهول??

ألم يروا الخيل قد اقبلت؟ ألم يسمعوا دق هذي الطبول?

ألم ينظروا مشرعات القنا؟ ألم يبصروا لامعات النصول?

فأين حبيب واين زهير?? واين بربر وياقي الفحول?

واين بن عوسجة مسلم؟ واين بنو جعفر وعقيل?

وعباس بدر بنى هاشم؟ وقاسمهم وعلي الاصول?

« يأتي العباس وخلفه بني هاشم »

المشهد الثاني

العباس مباغتاً : فماذا وقوفكو ههنا؟

« يضطربون ويتراجعون ذليلاً »

جون : لنوقظ سبيدنا من كراه

العباس : ولم لم تنبهه جون وذى ؟

صفوف العدى قد دنت من خباء

جون : ايا سیدی قد عصائی الجلمان

وقد قصرت جرأتی عن حماه

« يحول العباس وجهه نحو اخيه الحسين (ع) »

العباس : امامی . اخی . سیدی سندی

الا انهض فديت اتاك العدى

• رزع الحسين (ع) رأسه »

الحسين : أعباس ذا ؟ مخذمی ماجری ؟

العباس : اتاك العدو وقیت اردی

• نهض الحسين (ع) واقفا »

الحسين : أجااء ولسكن على غيه ؟

وَضَلَّ عَنْ الْقَصْدِ - يَا لَاهِدِي

ثم الى جون : أيا جون ناد لنا صحبنا

متلفاهم قد اجانوا النداء

لقد اخرتهم صلوة الدجى وما كان تأخيرهم عن سدى
فاحيوا الدجى طوله قائمين فكانوا به ركعا سجدا
وباتوا كمنحل ديبهمو تجافت مضاجعهم هجدا
فناد الصحاب وهي اركا ب فهذا العدو قريب المدى

يذهب جون في مع صوته «

جون: هلموا . هلموا . اليّ اليّ

بدار بدار ليوث الوغى
فهذا عدوكو قد اتى بدار بدار ليوث الشرى
وذا السبط يدعو كوفاليه اجيبوا نداه ليوث الصفا

اصوات وركض :

فلبيك داعى الآله فدى سيوف لنا شحذت ومدى

« يدخل جماعة شاكي السلاح يتقدمهم حبيب وملم »

جون : هلموا هلموا اليّ اليّ بدار بدار ليوث الوغى

اصوات : اجبنا نذاك فدى نفسنا

اعدت للقيما المنون ضحى

« يدخل جماعة كالجماعة الاولى يتقدمهم نافع . يدنو
العدو من معسكر الحسين (ع) يحاول ان يقتحم
الخندق فتنبههم النار التي اضرمت فيه .

صوت : تقدموا

آخر : الا ترى حفيرة فيها ضرم

آخر : خديعة ويا لها خديعة لا تقتحم

رابع : حسين قد عجلت بالا نيران قبل الآخرة

مسلم : اولى بها انت ومن ولاك يا ابن الفاجر

الحسين : من ذا ؟ اذا شمر ؟

مسلم : مولاي هذا الطائفة

دعني اسدد نبلتي فاسوقه لاهل اوى

الحسين : لاداه

مسلم : لم لاسيدي ؟

وهو الظلوم المعتدى

الحسين : حقاً تقول وانما اهوى بان لا ابتدي

صوت جون : وحا وحا ليوثنا بدار هيا الوحى
 اصوات : لبيك ها سيوفنا يا فرحا يا فرحا
 منيتنا شهادة من مات منا افلحا

* يدخل جماعة يتقدمهم زهير . يتقدم الحسين (ع) وبعض
 اصحابه نحو العدو . يدنو العدو منه .

الحسين : اهل العراق فاسمعوا

رجل ما ذا يقول ؟
 قولى ولا تستعجلوا

آخر : فانصتوا

ثالث : ما ذا يريد ؟

الحسين : فاعتقلوا

واصفوا القولى ساعة ماشئتمو بعد افعلوا

صوت : ما ذا يريد ؟

آخر : ما عسى يقول ؟

آخر : هل نصفى له ؟

فانتظر منها بريقاً بعدها رعدة تنفي بقرب الواقعه
 عروة: هات سلم آل حرب بيعة لك منها ذمة لا تخفر
 الحسين: لست اعطى عن يدي اعطاء من

في الوري ينبغي حياة خاضعه
 * يرجع الحسين (ع) مفضلاً *

اصوات: لي الورا الى الورا فرساننا الى الورا
 كنونا على تعبئة كتاباً كنونا
 اصوات اخرى: الى الورا الى الورا

رجالنا رماتنا
 كونوا على تعبئة كرادسا كرادسا

المشهد الرابع

الحسين: يا جون هات لنا الورا
 * يذهب جون *

عباس اين؟

اخى

العباس:

الحسين : الي

« يتقدم العباس . يأتي جون ويأخذ اللواء »

الحسين : هات اللواء يا جون نه تقدمه سامله السكي

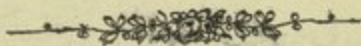
« يأخذ الحسين اللواء بن جون ثم يذعه لاختيه »

الحسين : فاليكها عباس صه وى انت حامل رابتي

وزهير في ميمنتي وحبيب في ميسرتي

وانا هنا في اخوتي

« سمنار »



الفصل الثامن

(الحسين ع) واقفين اصحابه واهل بيته، مستعد للقتال وقد
عبأهم احسن تمبشة كوكبة كوكبة)

المشهد الاول

(ينظر رجل من اصحاب الحسين ع) الى الاء فيرى فارساً
منهم قد انفصل واقبل نحو معسكر الحسين (ع)

الرجل : انى ارى من الصفو ف فارساً قد انفصل
وجاء يعدو عدو ظبه بي فر من سهم الاجل
آخر : ماذا ارى مجنون ذا ؟؟

نافع : لا ليس هذا ذا خيل
آخر : بل ما رد

زهير : لا ليس ذا
آخر : الا تراه قد حمل ؟!

وليس يعدو فرداً على الردى غير البطل
نافع : دعنى اسدد نبالة لقلبه

زهير : *نهذا* مه كي نرى

[يحدق زهير بنظره نحوه وهو يدنو]

يستمر : الحار هذا فدى مستأمنساً مستغفراً

نافع : من ابن قد علمت يا زهير ذا ؟

زهير : من ترسه

قد قلب الترس وهذى يده في رأسه

« يسمع صوت الحر وقد دنا منهم »

الحار : غفرانك اللهم انى هارب منك اليك

فاصبح عن الجاني فقد التقي ازمته لديك

« يدخل الحر وقد وضع كتابه على رأسه . يقع على قدمي الحسين (ع) »

المشهد الثاني

الحار : العفو منك سيدى انى اليك تائب

ومن خطاياى وذنبى للآله هارب

(يرفع رأسه ويبقى راسماً)

يستمر بانكسار : اهل ترى من توبة ؟

ياسيدي المذنب

الحسين آخذاً بيد الحر : تاب الاله عليك قم
الحر (ها ما بالهوض) : انى فعلت العجبا
(جمعجت) فيكم بالبرا

رى - كم قطعتم سباسبها
مانعتكم وذدتكم حتى عيتم نصبها
حبستكم عن يثرب يا سوء حظى كم كبا
ظننت ان القوم لا يبعون فيكم عطبا
فعلت فعل الغاصب ين حقكم (اهل العبا)
اهل ترى لى توبة؟ فالسيل بالغ الزبا !

الحسين : لانياسن يا حر ان الله تواب رحيم
يمغوه عن الخطاى وية لو عفو من جسم
يا حرانا قد عفو نا

الحر : هكذا شأن الكريم

صوت عمر بن سعد : أدر يد قدم رايتي

واحضر لديّ الاسهما

ولدى اميرى فاشهدوا انى لأول من رمى

« يقع سهم عمر بن سعد بين يدي الحسين (ع) ثم تتابع السهام كالطرار »

الحسين : جاء تكو رسل المنا يا فاستعدرا للقتال

الجميع بحماس : انا على استعدادنا

فالى النزال الى النزال

صوت : فاحمل عليهم يا ابن حجة

اج : بخيـل ورجـال

حبيب لاصحابه : حمل العدو عليكمو

بركاً رجـالى كالجل

واستقبلوا الاعداء جثـاً وأواشرعوا سمر الاسل

« يحمل العدو فلا تقدم الخيل على الرماح »

عمرو بن حجاج دوروا عليهم مثلها

دار البياض على المدق

حبیب : نکصاً علی الا عسقاب یا انذال

هـنذی الذی مامکم ابطل

لیست تممل الحرب او یملها القتال

« یرجع العدو خائباً فیحمل علیه حبیب باصحابه »

حبیب : الا احملو علیهمو واستبشروا بالجنسه

الموت دون السبط من عذاب ربی جنه

ذودوا عن السبط وعن قرآنکم والسنة

سویة وتفاضی فاللوت ثم اجانه

« یتعه زهیر باصحابه »

زهیر : الا اقدمی یا نفسنا راضیة مرضیة

ذودی عن السبط وعن عترته الزکیة

الطیبین الطاهرین من سادة البریه

الذاکرین القائمین بکرة عشیة

یا خالقى یا رازقى یا ذا الصفات الحیه

امنی من دونهم وغایقى المنیه

والنفس لانهوى آل من غيرها أمنيه

« يبقى الحين (ع) في اهل بيته والعباس امامه واقف ويردد اللواء

العباس : حمى الوطيس وثار منه قتام

وتساقطت ايديهم والهام

وتطارت اسهامهم ملء الفضاء

وتقصفت سمروفل حسام

وعصابة الحق الجسلي يسيرة

والغني جيش لا يعد لهام

فانظر لها وكماهما غواصة

في الغمر والغمر القوي حمام

حملت فاردت كل ندب ضيغم

وتراجعت فاحمل منه زحام

وتراجعت والنصر رف بافتها

وعلى جباه المعتدين رشام

• يتراجع اصحاب الحسين (ع) وقد بائت القلة بهم •

الحسين : لطف عاينهم بان فيهم نقصهم

والنقص ليس يبين إلا في السير

وعندهم جمّ وإن فته كوا به

والنقص ليس يبين في الجمع الغفير

• خل حبيب واصحابه وقد اتخذوا بالجراح •

المشهد الثالث

حبيب : ابليت - مولانا - وابلي صحي ؟

« يدخل زهير واصحابه »

زهير : أوفيت - مولانا - لكم في الحرب ؟

الحسين : فوق الوفي لكم جزاء الرب

« يدخل بقية الاصحاب - وقد اقي اكثرهم »

الحسين : بارك الهى بالنفوس الطاهرة

وحجهم - ناصرة وصابرة

• يقفون حول الحسين (ع) ينظر الح - الى الاعداء •

الحسين : انى ارى الغبار لا يزال عاقداً قباب
 والخليل جات والسيو ف لامعات والحراب
 ماذا . اهل توغلت ؟ في ثمرها اسود غاب
 زهير : مولاي ذا (جنادة) و (مجمع) ليث الصحاب
 وذاك (نجل خاد) وعبيده (سعد) العباب
 قد اوغلوا بالحرب حيه ث الحرب زادت السباب
 الحسين لاختيه : فاذهب اخي وانقذهمو

من بين اطفار الذئاب

ما انت إلا كـفـرـها وانت من سيفى الذباب
 العباس : لانقذن الصحب او اغدو شفيراً بالتراب
 الحسين : يكلاك ربى يا أخى بالحفظ - عجل بالاياب
 « يتوجه العباس نحو المعركة »

صوت : قد جاءكم غول المنا يا

آخر : جاءكم عباسها

ثالث : ويل لكم فـرّوا فـها قد جاءكم فراسها

رابع: لم ندر ماذا يبتغي

خامس: اسكن العمى اوساطها

ليبدن من الرجا ل لفيفها وقاطها

وليجملن من الرؤو س على التراب سقاطها

فيقتلن حساتها ويقطن مناطها

علي الاكبر: انى ارى عمى توع

قد شق بالسيف الطر يق مشتتاً شمل عداه

خوفي من الفرسان ان جالت عليه

الحسين: لا تخف

ابني عمك ان رأت به الخيل خوفاً ترتجف

واذا رآه الليث بي ن شبوله عاف الخلف

ينظر الحسين (ع) فيرى العباس قد اقبل واصحابه خلفه »

يستمر: فانظر له ابني قد وافى ورايته ترف

حبیب: ما بالهم ياسيدي وقفوا وعباس وقف

زهیر: ما بالهم عطفوا على الا عدا وعباس عطف

الحسين : واظنهم رفضوا الحيا ة وآثروا عنها التلف
 عباس : غاصوا ما وسط الأعا دى لا أرى منهم شبح
 فاذن اساعدهم فصب رى سيدى غنى نزع

الحسين : صبراً قليلاً

علي : ها آنى عمى ولا رجل معه

الحسين : ماتوا كراماً مثلها عاشوا كراماً في تقى

مسلم : لهم الهنا قد آثروا الا خرى على دار الشقا

• يدخل العباس وقد لطخ بالام •

الحسين : خبر اخى ما ذا جرى ؟

زهير وحبيب ومسلم ونافع : فصل لنا ما ذا انبر ؟

العباس بعد تنه.

فلقد نفدت اليهمو تحت الصوارم والقنا

وجعلت دربنى فوق اجسام الاعادى ليما

انقذتهم والسكل من هم بالجراحة انحنوا

جائزاً معى لكما قد آثروا حسن الثما

فُتْسَارِعُوا لِّلْمَوْتِ كُلِّ يَبْتَغِي فِيهِ الْمَنَّا
فَذَبِيت عَنْهُمْ ضَارِبًا بِالسَّيْفِ مَهْمَا امْكَنَّا
وَأَتَيْتْ

الحسين : فارعوا

الجميع بخضوع : فاجزهم بالتخلد خلدوا ربنا
بنظر الح بن ع) للعدو وة حمل عليه

صوت : تقدمي الا احملي الا اقدمي فوارسي
آخر : وازدلفي عن الفرا ت للعدى فوارسي
الحسين : الا اكفى حبيب شر الميمنه
الا اكفى زهير شر الميسره

المشهد الرابع

يحمل حبيب

حبيب : فرساننا كـماتنا فجالدى عن الهدى
زهير : الا اقدمي نحو العدى نحو الموضى والردى
يحملون فيشتد القتال خارج المسرح

صوت الحر : (اضرب في اعناقكم بالسيف
عن خير من حل بارض الخليف (*))

صوت زهير : (انا زهير وانا ابن القين
اذودكم بالسيف عن حسن)

يأتف اندو عليهم من كل ناحية حتى يدنو من الحسين (ع)
يرجع زهير وحبيب ومسلم والحر ونافع فيحيطون بالحسين (ع)

شمر : ابن الفوارس والكما ة اما بكم من ضيغهم !

يأتى مخيمهم فيحرقه اما من مقدم !

صوت : كلاً قلست بلامس اطرافه وبننا نفس

شمر : فاحسأ

الصوت : ستعلم يا جبا ن من الذى منا اخس

شمر : فلسوف احرقه

ثم الى غلامه رسم : فقد م رسم منى قبس

صوت : لم يبق منهم غير من اعيت قواه جراحه

(*) الايات التى ين قوسين هي لاصحابها

قد كل عن جري وفر ي خيله وسلاحه
 قد ما عليه فانه قد خان فيه نباحه
 « يشتد القتال ويندحر اصحاب الحسين (ع) الى دائرة المسرح
 يكر العباس على العدو فيكشفه الى الخارج »
 اصوات: فروا فهذا القصوره

العباس: انا ابن حيدر تآخروا يا فجره
 « يتسلل رجال من العدو بين اطاب الخيام فيبصرهم نافع
 فيسدد اليهم سهامه »

نافع وهو يرمى: هدي في فؤادك

صوت: آه قلبي

نافع وقد اتبعها باسهم: مت وخذها اسهما

يرمى آخر: خذها بنحرك

صوت: آه نحري

نافع: رد جبان جهنما

صوت: ظویری تقم

آخر: آه نحري

نافع : هاكها لن تسلمها

صوت : هيارفاقي للهزيمة لن نطيق الاسمها
 « نعلوا الضجة فيدخل العدو دائرة المسرح مرة ثانية . يدنو
 الع و من موقف الحسين (ع)

المشهد الخامس

• يحمل عليهم عمير السكبي فبردهم قليلا

عمير : (ان تنكروني فانا ابن السكابي

حسبي يبيتي في « عليهم » حسبي)

(اني امرؤ ذو مرة وغضب

ولست بالخوار عند النكب

• يتبعه مسلم بن عوسجة »

مسلم : (ان تسألوا عني فاني ذو لب

وان يتي في ذري بني اسد

• بدحر العدو امامها الى الخارج . يحيط العدو بها من كل جهة »

عمير : واذا قطعتم ساعدي فانه ربي عاضدي

مسلم : اني انا السبيدع صنديدها المنعم

هذا الحسين الارفع ما بينكم لا يمنع
 « ينظر الحسين اليها وقد ضيق العدو عليها المجال واخذتها الا يوف
 من كل جانب »

الحسين : شدوا عليهم واكشفو

هم عنهما فرساننا
 « يشد اصحاب الحسين ع) فيكشف العدو عنها وهم مطروحان
 على الارض . يتقدم الحسين نحوها »

المشهد السادس

الحسين : رحمت ربى الغايات نعمدت

جسمي لمسلم بالعرى مطروحا
 قد كان اطولها قنوتنا في الدجى

واخفها عند الكفاح جنوحا
 وارحم عميراً يا الهى انه

قد كانت ركنا للهدى فاطمينا
 « يفتح مسلم عينيه فيبتسم »

حبيب : لو اننى ارجو البقايا مسلم

لوددت ان توصي بما احببته

لكن يا ابن العم ها انا سائر

للمورد العذب الذى اوردته

مسلم بصوت متهدج .

أحبيب مالى فى... الحياة وصداية

غير الحس... بين وآله الاطهار

ق... اطل عدو... هم .. ووذد عنه ال... عدى

حتى تصي... بك نبيلة الاقرباء.. ر

حبيب : فلا نعمتك مسلم عينا وثق

انى سأثلم فيهمو بتارى

فاموت دون وديعة الهادى بنا

واقدرن نخالقى اغذارى

«تفيض روح مسلم ينقلوما القيد الى محل الشهداء . يرجع

الى : (ع) الى موقفه يتقدم حبيب الى الحسين »

حبيب : هلا نصلى سيدى من قبل ان نرد المات
 الحسين : الله انت - حبيبنا - اذكرت كبرى الواجبات
 فالله يرحم ذى النفوس الطاهرات الصالحات
 فاطلب لنا وقتا نصلى فيه - ذا وقت الصلاة
 « يتقدم حبيب وقد زحف العدو نحوهم »

حبيب : رويدا ساعة يا قوم مهلا

نؤدى للجليل بها الصلاة
 الحسين : ولم هذى الصلوة ولا اراها

لدى ربى صلاة يرتضيها
 حبيب : اتقبل منك يا رجب صلاة

ومن خير البرية يجتويها
 الحسين : فهيا للبراز حبيب هيا

حبيب : فهيا نفسى لتند طارت شعاعا
 « يلتفت الى الحسين (ع) »

اتأذن سيدى

على الآثار تتبعها سراعا

« يشد حبيب على الحصين »

حبيب : فيها انى اتيت حصين فاثبت

يضرب به : وخذها ضربة تردى الشجاعا

« تقع الفربة على وجه فرس الحصين فتشب به وترديه

على الارض »

الحصين : فانى قد صرعت ، لى ، نفى

اذا لم تنفذوا ذهبت ضياعا

« تحمل الخيل فتعزل بين حبيب وبينه يكره ان يمسهم

حبيب : (اقسام لو كننا لكم اعدادا

او شطركم وليمتوا كنادا)

(ياشر قوم حسبا وآدا)

الحسين لاصحابه : الا احملوا وساعدوا اخاكمو

ليك ها ارواحنا فداكمو

الجميع .

« يحملون باجمعهم عدا زهير والحر فانها يبقيان عند
الحسين (ع) واهل بيته »

نافع : (ان تنكروني فانا ابن الجلي

ديني علي دين حسين وعلي)

صوت : اني علي دين بن عفاف الا

هيا ابرزت يا نافع

نافع :

حيلا

برير : اني اقاتل عصبة الفجار عن آل احمد خيرة الابرار

صوت : اني عهدتك يا برير علي الهدى

من ذا اضلك يا برير علي الكبر ؟

برير : ما زلت منذ النشء في حق وما

ناوات غير ذوى الضلال ومن كفر

الصوت : بل انت في غي

فدع عنك الهوى

برير :

وتعال ندع الله يقتل من فجر

يستمر : فاذا قتلتك كنت من اهل الهدى
واذا قتلت انا فانت على الهدى

الصوت : حسناً

برير ضارعا: ايا ربى الا اقتل من غوى
منا وسلم يا اله من اهتدى
« يضر به بربر على رأسه فيقتله »

برير : (انا برير وابى خضير

وكل خير فله برير)

تعلو الضجة ثم تتباعد شيئا فشيئا يلتفت الحر على زهير ،

الحر : زهير ما ترى الوغى ؟

زهير : فيها الرؤوس كالأكر

الحر : اود ان ارمي بها نفسى - زهير هل تكر

زهير : هذا الذى ابغى فيه يا لصنايا للخطر

يحملان ويبقى الحسين (ع) باهل بيته . تدنو الضجة

قليلًا قليلًا حتى تدخل المرسح . يمتشق الصفوف حبيب

من ظهر .

حبيب : (انا حبيب وابى مظاهر

فارس هيجا وحروب تسعر
 (انتم اعدّعدوا اكثر ونحن اوفى منكمو واصبر)
 (ونحن اعلى حجة واظهر)

رجل: مت يا حبيب

حبيب: بالمعات جهل

فالموت احلى في في من العسل
 « يصرع فيشد نافع وهو يرمى بالسهم »

نافع: (ارمى بهامعلمة افواقها مسمومة تجرى بها اخفافها)
 (ليمالان ارضها رشاقها والنفس لا ينفعها اشفافها)
 « تنفذ سهامه فيشد بالسيف »

نافع: (انا الهزبر الجملي انا على دين علي)
 رجل: اين الحجارة فارضخوه بها

آخر: واين النبل اين ؟

نافع: لا انتفى والسيف في كفي ماضي الشفرتين

، تخفت صوته وصوت حبيب . يتدحرج اصحاب الحسين (ع)
حتى يدنو العدو من الحسين (ع) يحمل العباس عليهم «

العباس : انى ابو الفضل ابى وزير طه والوصي
تفرقوا وانكشفوا عني فانى العلوي
ينكشفون الى خارج المرح يتبعهم اصحاب الحسين (ع)
يقدمهم الخمر وزهر تنكشف الوقعة عن قتل حبيب وناقم
وزيرها من اصحاب الحسين (ع) يأتى العباس (ع) حتى
يتف على صارعهم «

« الحسين يخاطب حبيباً »

فما كنت فارسها ومسعرها لظي فعدت عليك وجندلنك قتيلا
في عصبية ترجو من الله الرضا وعن الدنيا شرت الجنان بديلا
واستأثرت بالموت دون امامها فتعاقبت مثل النجوم افولا
لك يا الهى ذى النفوس تسارعت

وبحبها سلكت اليك سبيلا

قد جاهدت فيك الضلال واهله

شيباً لا خياء الهدى وكولا

انزلتمو خير المنازل حبوة - واعل المقام لهم بها تبجيلا

« يتقدم بعض العبيد فينقلونهم الى مواضع القتلى يرجع

الحسين (ع) والعباس الى مواضعهم : تعود الضجة

شيبا فشيئا »

صوت : هذى الفوارس يا ابن سه

د قد اذاقتنا الامر

فايئت لنا برماقتنا ولتأت لي زمراً زمر

وليهقروا طعم الخيول وبعده نيل الظفر

• نعلو الضجة •

الحر : (ان تنكروني فانا ابن الحر

اشجع من ذي لبدة هز بر)

صوت : الله ماذا قد لقم لنا منك يا حر العرب

خير الرجال اذا ترجى لي والفوارس ان ركب

الحر : (آليت لا اقتل حتى اقتلا

وان اصاب اليوم الا مقبلا)

صوت : عوجوا عليه

آخر : طوقوه

آخر : قطعوه بالضبا

« تجفت الاصوات . يدخل زهير وعابس وقد حملا الحر

قتيلا وخلفها امحاهما الباقون

زهير : الحر هذا سيدي جئنا به

اردته ايدي الظلم بعد جهاده

« يذو الحنين (ع) فيه ح التراب عن جينه »

الحسين : يا حرائت الحر في الا دنيا ويوم الاخره

يا حر نم متنعماً وابشر وقيت المهاجره

وابشر بخلد دائم وبمحنة لك زاهره

يا حر قافلي على آماركم هي سائرته

« يذهبان به حيث القتلى ويرجعان الى الحسين (ع) »

الحسين : لقد زالت الشمس عن افقها

وهذا اوان صلاة الظهر

فهبنا نصلي لرب الورى ونمضي الى حيث نعم المقر
 نقدم - سعيد - امامي وذد نبال الاعادي وسهم القدر
 ينف الحين (ع) توجهنا نحو القبلة وخطبه اصحابه فيصلون
 صفة الخوف . يقدم سعيد بقيه سهام العدو وباله . يحمل
 العدو الى الحين (ع) في صلاته .
 سعيد : افدني الحسين وآل الحسين

بنفسي حتى ازور الحفر
 واطعن اعداءه بالقنا واضربهم ضرب ليث حصر
 يتكاثرون عليه فيصرع وقد اتم الحسين (ع) صلاته
 سعيد : اللهم فالعنهم لعنة كل من عمود ومن قد غبر
 ثم الى الحسين : امولاي ماذا ترى هل وفيت؟

وابليت فيك جلاداً وكر
 الحسين : الا اذهب سعيد لدار الخلود

فاني وآلى سنفقوا الار
 يلقط نفسه الاخير . يحملونه لموضع القتلى . يتقدم الاصحاب
 امام الحسين (ع) واحدا واحدا

رجل : اتأذن سيدنا بالقتال اريد اللحوق بصحبي الغرر

الحسين : تقدم جزيت

الرجل وهو ذاهب : صلاة الآله

تروح وتغدو عليكم زمر

آخر : ألا ائذن

الحسين : تقدم

آخر : الا ائذن

الحسين : تقدم

آخر : الا ائذن

الحسين : تقدم ورو البئر

يتقدم زهير امام الحسين (ع)

زهير : سئمت الحياة اتأذن لي ؟

الاقى العدى فالاقى الحمام

الحسين : تقدم جزيت

عليك من الا

زهير :

له تحيته والسلام

يحمل على العدو

زهير : (انا زهير وانا ابن القين

وفي يميني مرهف الجدين)

(اخودكم بالسيف عن حسين ابن علي طاهر الجدين)

يخوض صفوف العدو ثم يرجع فيقف امام الحسين (ع)

زهير . (فدتك نفسي هاديا هاديا

اليوم القى جدك النبيا)

(محمداً . المرتضى علياً وفاطماً والحسن الزكياً)

(ومن مضى من قبلهم تقياً)

يمود فيجعل . يتقدم الى الحسين (ع) عابس ومولاه شوذب

عابس : فوالله لم يبق في وجهها من الناس منك احب الي

ولو انني استطيع الوقى بشيء من النفس اني لاني

فعلت ولكن ما حيلتي سوى شوذب وانا الا وحدي

اتأذن سيدنا ؟

فأقدهما

الحسين

عابس :

عليك سلام الاله العلي

يقدمان نحو الاعداء فيقتان بين الرفين

صوت : يا قوم ذا اسد الاسود

يا قوم ذا مردى الجنود

عابس : الارجل ... الابطل ... الارجل

صوت : لا يبرزن له احد يا قومي ذا قلب الاسد

عابس : اما بكم ذو نجدة .. الابطل

صوت : ابن الحجار والنبال والعمد

اصوات : ذا حاضر

الصوت : فأرموه عن قوس ويد

تهال عليه الحجارة والنبال من كل جانب فيرمى درعه ومغفره
ويحمل حاسرا

صوت : اجننت يا ابن ابني شبيه

ب ابن عقلك قد رحل؟

عابس: حب الحسين اجنني

فاسكت لأمك الهبل

يلتفت لشوذب:

تقدم شوذب هيا امامي واسعر الحربا

لاغشاها وزفرتها تذيب القلب واللبا

شوذب: فسوف ترى لهيب الحر

ب يصلي كل من دبا

فقدما سيدي خلقي وراقب هل ترى ذكبا

سأحمي السبط في طعني وطعني يعقب الضربا

اقر المصطفى عينا وائلج فاطما قلبا

علي الصنوبر بشكري ويسقيني غدا عذبا

ألا اشهد ربنا اني صدقت العهد والحبا

انلني جنة الماوى وهبني زلفة القربى

صوت: فلا تدعوها جنباً جنباً يعني الزحف
 آخر: ألا رشحاً ألا رشحاً فها قد افنيا الصفا
 العباس: ألا انظر عباساً تره صفوف الجيش قد لف
 علي الأكبر: وشوذب ينشر الابطال ان قربت له نشر
 صوت: فبينهما ألا حولوا وخلوا عباساً ورا
 عباس: فاذا قتلتم شوذباً وقطعتمو فيه يدي
 اني اقاتلكم برة حي حاسراً ومهندي
 صوت: فاليكها مت

آخر: خذ فمت

عباس: قالعنهو لعن نمود
 مولاي اني راحل والملتقى دار الخلود
 صوت: اني انا قتله

آخر: لا بل انا قتله

آخر: فاسكت انا قتله

آخر: يا ويحكم من قتله

صوت: انا

آخر: انا قتلته

صوت: لا كلكم قد قتله

فعابس ذو نجدة وواحد لن يقتله

ينظر الحسين (ع) الى العدو وقد زحف نحوه فيلقت بمنة ويسرقة فلا يرى احداً سوى اهل بيته

الحسين: ذو ثناء ابن كاتنا وحماتنا

عنى واين اسمة وبواتر

عفت الحروب عليهمو فكأنما

لم تصطل تلك الحروب قساور

والرمح لم ينقله اصيد قادر

والسيف لم يحمله ليث خادر

اجيب قم وانظر حسينا والعدى

حقته منه جحافل وضواصر

ورمته بیداء القفار بأهلها
وتجنبت منها عليه عساكر
واتت كتائب عززت بكتائب
واتت قبائل جمعت وعشائر
فكانني لست ابن أحمد بينها
وكان ليس ابني علي الطاهر
« يتقدم على الأكبر فيقف بين يدي والده »
علي : دعني ابارز - يا ابني - هذي العدي
فأكون اول بارز من اسرتي
لأموت دونك - انني أولى بأن
افدى ابني واكون اول ميت
« يطرق الحسين (ع) الى الارض بكسابة ثم يرفع نظره
الى السماء وقد تهاطت الدموع على كرىته »
الحسين : يا رب فاشهد قد نزل
شيعته خاتم الرسل
الحسين - ٢٤

شبيهه خلقاً ومثله اذا نطق
جزاك شراً يا عمر رب العباد في سقر
قطعت من طه الرحم فلا برئت من سقم
« يتوجه علي نحو العدر »

علي: (انا علي بن الحسين بن علي

نحن وبيت الله اولى بالنبي)
(اضرب بالسيف احامى عن ابى

ضرب غلام هاشمي قرشي)
(والله لا يحكم فينا ابن الدعي)

صوت: تفرقوا من دربه وطعنه وضربه

آخر: اعاد فينا حيدره

آخر: بطعنه وضربه

آخر: تفرقوا عن شباط ومقبلاً ومديراً

وشبه جسده تلي مودداً ومصهدراً

« يذهب الحسين (ع) حتى ينف على باب الخاء . ينظر نحو

المركة فتعلو على وجهه ، صفرة

صوت من الخباء :

مالى اراك - فديت .. 'صفرة احباً؟!

أ كبا الزمان بسيد الشبان ؟!

أعلت على ذاك الهلال سحابة ؟

ام حل امر ليس بالحسبان ؟!

فدهاه من افق العجاج كسوفه

فهوى هلالى في يد الحدثان

والبدر يكسف في السماء بتمه

أ رأيت بدرأ غيل بالنقصان ؟

الحسين : لا - لم يكن ماقلت لكما

واخاف منه عليه ليلي فادخلي

في نصره ورجوعه لي سالماً

» يعلو صوت من الخباء بحرقه .

الصوت : يارب الملق وذى النعم

يا باري الحبية والنسم

يا مجرى الفلك بغيرتها مثل الاعلام على امم
ومجمل الشمس بدارتها ومدير البدر بلا سام
ومديل الملك وواضعه في من بهواه من الامم
ومنجى بونس من غرق ومقلد يوسف بعد الرق
وقيص البشرى ردة النو رلعين ابيه وكان عمي
برد كبدي واردد ولدي واحفظه بعين لم تنم
الحسين: ايه علي

العباس: ايه علي

ليلي: ماذا جرى؟

الحسين: اردى البطل

ليلي: حمدآ له من منعم

الحسين: حمدآ له عز وجل

ليلي: أما تراه سيدي؟

الحسين : ها قد آتى ليث الدغل

يقبل علي حتى يقف امام ابيه »

علي : ابتاه هذا مغفري والدرع اجهد قوتي

وفري ظماي مرارتي ولظاه اصلي مهجتي

هل من سبيل يا ابي للماء اروي شلتي

الحسين : ابي صبرا ساعة يسقيك جدي المصطفى

من كأسه الاوفي فسر وارو الحسام المرفعا

• يحول علي وجهه نحو العدو فيشد عليهم »

علي : (الحرب قد بانث لها الحقائق

وظهرت من بعدها مصادق)

(والله رب العرش لا تفارق

جموعكم او تغمد البوارق)

صوت : ما الانتظار بالقتي ؟! الى متى ، الى متى ؟!

آخر : يا قوم افنى جمعنا وحماتنا ضرب الفتى

علي : ألا هات رأسك لي اكرة

فعمري ما جاز حد الصبا

ونفسي تهوى به لعبة تكرم به - ورد العطب

صوت : الأجلة بخيول الوغى فابن الضوام رذات الحسب ؟

وابن العراب وابن الخراب

وابن الرماح وابن القضب ؟

وابن النبال وابن السهام

وابن اسود حروب العرب ؟

آخر : يبدا الحكمة ويفنى الجوع غلام له تسعة وعشر !؟

ونحن كهول الحروب وفي ثلاثين الف اسود القمر

فيا عجباً

آخر : ليس من ذا عجب فلا يلد الفرّ - نير الفرر

وذا علوي وهل كعلي اذا اسعر الحرب زحفاً وكر

فميلوا عليه باجمعكم ولا تبرزوا لليوث البشر

فان التكاثر تردى الشجاع وتبعه بعد ذاك خبير

• تملو الضجة ويحملون عليه من كل جهة »

علي: أجبناً وغدراً كلاب العرب؟!!

واند لها حسباً أو نسب

صوت: خذ السيف اضجرت هذى الجموع

برأسك واذهب الى من ذهب

علي: سلام الآله عليك انى وفخرى وذخري يا خير أب

فذا جدنا قد سقانى الرحيق وقال الا اقدم على خير رب

« يشد الحيين (ع) نخوة ومعه بعض العلويين »

الحسين: فلبيك يا ولدى قتلوك

ونالوا من الله اقصى غضب

قتلت فما كان أجراهم على احمد و بنيه النجب

« يرجع الحيين (ع) وخلفه العلويون يحملون علياً فيضمونه

بين القتلى ويعودون . يرتفع صوت شجى من الحباء .

الصوت: ولداه يا نورى اذا جنّ الدجى

وسنا فزادى ما الذى غشاكا

شفق الغروب على جبينك ما ارى ؟

ام هالة البدر الذي حاكا كا ؟

ام ارجواني الدماء تدفقت

من ذروة الجبل الاشم علاكا ؟

ولداه ياساوى الوحيدة في النوى

ووحيد ام ماها الاكا

ولداه يا انسى ومهوى مهجتي

اين الرحيل واين قصد سراكا ؟

قد كنت آمل ان تكون لوحدي

وتنخط رمسى في ندي كفاكا

واراك قبل الموت في عرس الهنا

فرايت يا ولدى عزيز ثواكا

ورأيت حنا العرس عندم جارياً

ونثاره نبل العدى اصماكا

تقدموا الحسام عليك تاجاً لامعاً

بسنا المنون ففيه ما ايهباكا !

ونجيعك القاني يسيل نضاره

غمر البسيط مسيله كنداكا

ياليت قلبي دون قلبك للردى

هدف ونفسى يامناي فداكا

ياليت يومي قبل يومك حينه

وترى ردائي وما رأيت رداكا

اسففاً على غض الشباب اغتاله

ريب المنون فغال فيه ملاكا

لم يكتمل حد الشباب وزهوه

حتى ذوى غصناً ومال وشاكا

فذنوي به امل العفاة وحطمت

كف المنون من العلى افلاكا

فاذهب عليك من الاله صلاته

وسحائب الغفران عم تراكا

خلفتني والحزن خلفي والاسى

وذهبت للجنات حيث نواكا

واستأثرت بالموت نفسك طائها

دون الحسين مقاتلا فتاكا

لا ولدى منح الحنان لناكل

وافاض دمع العين يوم نواكا

وحبا كمو باللفظ والفضل على

كل الانام وخص فيه اباكا

اسلى الحياة رغبتها وهنيئها

بالحزن ما عمرت لا اسلاكا

« يبيع الدلوون ويعلو منهم زئير وهممة . ثم يتقدم عبدالله

ابن عقيل واخوته »

عبدالله : الا تغد لخالقنا اتاذن سيدى ؟

فاقدم

الحسين :

يحملون على العدو بينما يتقدم عون واخوه ابنا عبدالله بن جعفر

ابن ابى طالب »

عون : انلحق قومنا انا سئمننا اليش بعدهم
الحسين : بعين الله ما السقى من القوم وظلمهم
ابادوا صحبنا قتلا وآلى الحقوا بهم

ثم الى عون : تقدم عون - وامض يا

محمد للردى دونى

فها انى على الآثا ر طوبى للعيامين

« يشد على العدو يتبع اخوه »

صوت : جاءت لنا الفتيان

عبد الله : شد واشدة الاسد المصير

واحيوا لهم صفين واحد يوا فيهمو ليسل الحرير

صوت : ماهذه سيوفهم مثل الاله قد ساقها الرميح ليا بس الخطب

وفتية عز ريل قد اناها لتقبض الارواح عنه في النوب

آخر : شدوا عليهم فرقو هم كل فرد لمته

عون : صبرا على طعى وضر بنى مقدما شرفته

العباس : قد فرقوا ما بينهم وعليهم وكر العسدي
 الحسين : أكرم بهم من فتية بالنفس جاذوا للهدى
 طابوا نفوساً وحيا ة حين طابوا مولدا
 وإبادة ضيم لا يمد ون على الضيم يدا
 انحام طير الذل فوق الماء عافوا المورددا
 « تحفت الاصوات من ناحية العدو . يتهمة القاسم بن الحسن ع »
 القاسم : عمه فائذن في البراز فائنى
 للدهر قال بعدكم ومعاد
 ولقد مضى فتیان قومی للوغى
 اسيا فحق جردوا لجهاد
 فطوى بهم كف الردى علم الهدى
 ومحاسبوز المجد عن ايقاد
 فمسا قوا كالشهب من فلك العلى
 فبكنهمو علياء سبع شداد
 عمه فائذن في البراز وحيدا

لقيا المنون ومصرع الابطاح

الحسين: عطفاً بـني على الشباب وغضه

وفؤاد والده تنوح وتقول

لك في الحياة مآرب فاعرض فيها

لك ثغرها متبسم متهمل

القاسم: أأعيش بعدك في سرور او هنا

عماء لا كان السرور ولا هنا

املى من الدنيا اعيش مظلاً

بجناح رحمتك التي فيها المنى

فاذا قضيت فلا امل بالدينا

هل خلدت ام عمهاريب الفنا

• ثم يقبل انامله بخضوع •

يستمر: فائذن فديتك بالقتال

ابرز لهم

الحسين:

واشهد الآسى انهم قطعوا الرحم

• يتجه القاسم نحو العرو •

القاسم : (ان تنكروني فانا نجمل الحسن

سبط النبي المصطفى والمؤمن)

(هذا الحسين كالاسير المرتهن)

ما بين قوم لاسقوا صوب المزن)

يحمل على الصفوف ثم يرجع فيقف بين الصنمين

العباس : لقد اردى من الابطال اربعة

جعفر : له ربي !

وها قد احجمت عنه ليوث السلم والحرب

ينادى للبراز فلا يليه اخو غضب

القاسم : ابن الحكمة ومسعرو نار الوغى ؟

عن دعوتى ابن الضياغم فى الشرى ؟

أمانهم - خوفا - حسامى والقذا ؟

أم ابن غابوا قد بمحمت من النداء

صوت : لا تخرجوا لبرازه وارموه فى جم العدد

يحمل القاسم عليهم

القاسم : فلا والله لا احجم ولا الفنى سوى مقدم

ولو كنتم كمثل الرمل عسداً في قوى جرحهم

تبعد الضجة

العباس لاختوته : أبني ابى ياخير من عرف الهدى

واشدهم ضرراً بأجد حسام

شدوا على الاعداء شدة ضيغم

وافدوا الحسين امامكم وامامى

وتقدموا انى على آثاركم

سار وفي الاعداء ربي اوامى

سيروا لاحتسابكم عند الذى

فطار السماوات العلى بنظام

عبد الله : فلسوف تلفنا ابنى اسد الشرى

ونقر منك العين وسط زحام

« تفود الضجة فتعلو »

صوت: خذ قاسم مني الردي

انقاسم: يا عم فأدر كني ائث

• يشر الحسين (ع) واخوته خلفه •

الحسين: ابيك يا ابن اخي فها

قد جئت اطلب بالذحل

ماذا تفيد اغائتي والسيف قد سبق العذل

صوت: جاء الحسين تفرقوا

الحسين: اين الفرار من الحسين؟

صوت: آم امان يدي هله

وا اين انتم عى اين

• يرجع الحسين (ع) واخوته الى مواقفهم يتقدم العباس •

العباس: لقد افنى العدة جموع قومي

ولا كنهم يا ضيراس المنيه

وهيذى اخوتي تبغى مماتاً

وتأبى ان تقرّ على الدينيه

ألا فائدت لهم تفديك نفسي

فما خير المتى بعد العشي

الحسين: فهيا اخوتي للموت هيا

فما بعد ازدي غير النعيم

وها أنى على الآثار اقفو

خطاكم هاجراً دار اللئيم

ولست بما كثر فيها طويلاً

ومن ينوى السرى خير المقيم

يخرج الحسين (ع) يتبعه العباس يشد عبد الله على العدو
يتبعه اخواه . يدخل العدو دائرة المسرح .

عبد الله: شدوا عليهم اخوتي

واحموا اخاكم والعيال

جعفر: فلا تضرين بهم كضر

بة والذى يوم القليب

فاعيد ذكرى حيدر في يومه الماضي الزهيب
 صوت : كثرت جموعكم ووة ل بها الشجاع المقدم
 آخر : ألا احمله في جمعكم عليهمو ألا اقدموا
 صوت : خذها برأسك ضربة
 جعفر : فبعين ربى مدهى

آخر : خذها

جعفر : على اسم الله

آخر : خذ

جعفر ساقطاً : فالى النعيم المنتهى

« بشد عثمان و ابو بكر على قاتل اخيهما فيقتلانه »

صوت : فعليلها ميلوا بجمعكمو

عثمان : فلا نخشى الردي

ابو بكر : ابعدهموا عنى اخى

وغدت فرداً واحدا

عثمان : بضر بآ وطعنأ يا أخى

فألقب منى واجد

كم مات مناسيد كم مات منا ماجد

« بشد ابو بكر نحو اخيه يريد الوصول اليه »

ابو بكر : فاذا منعت أخى عند

ى والعدى اجتمعت عليك

فلافتح بصارمى دربأ واسلكه اليك

صوت : لاتتركوه ينفذن لصنوه

آخر : جولوا عليه

« يحولون بينه وبين اخيه »

ابو بكر : لك يا الهى وجهى

واليك خالص نبى

يخفت صوته بشد عثمان نحو قاتل اخيه

عثمان : يهنيك خلد دشم فاذهب فأنى بالأنز

صوت : خذها وسر فى ركبها

قد از مع الركب سفر

عثمان : يارب انى وافد

واليك ساع معتمر

عاقبهمو بأشد ما عاقبت فيه من كفر

«بشد الحسين ع» واخوه العباس فخرج العدو الى مرا كزم

الحسين : بعين الله ملاقاته قومي

وما ألقى من الظلم الفظيع

ابادونا وما حفظوا لظه وصيته بنا بين الجوع

اضاعونا وظلما قد اطاعوا بنى حرب وذلوا للخليع

دعونا للهداية ثم خانوا كافل الضلال على الرجيع ١١

ابادونا وما عطفوا لشيع كبير او غلام او رضيع

على ظمأ وهذا النهر جار مباح للوحوش وللقطيع

تمرغ فيه خنزير وكلب

١) الرجيع ماء لهديل بين مكة والطائف قتل عليه جماعة من

المسلمين غيلة وهدرا

وحرّم عن بنى الهادى الشفيع
فعند الله احسن نفسى
والعباس بفخر وحاس :

لله درّ فوارس قد عانقت
بدل الاوانس صعدة سمراء
جعلت على ثغر البوارق قبلة
حرى فاروت شلة حراء
وتمايلت وتبسّمت عجباً بها
فدنت واعطتها الوصال حباء
واستبدات عن كل هيفاً بضّة
فيها واعطت للهوى ماشاء
جادت بأنفسها أمام امامها
اعظم به كرمًا وجل فداء
أبى أبى ولتلك اعظم ندبة
واجل فخراً في الودى ونداء
قوت بكم عيني وسرت بهجى
فردوا النعم من الاله جزاء

لا اقلقت (ام البنين) * بمضجع

ما عمرت بل لا رأيت ضراء

كم انجبت من سيدى عزمة

(*) ام البنين هي ام العباس واخوته الثلاثة

امضى من السيف الذليق لقاء

واشد من زبر الحديد فؤاده

قد أحكم الايمان فيه بناء

ان خفت الفتيان للهيجاترى

فتيانها خاضت بها ظلماء

واذا الدجى مد السباط لعسايد

تلفاهمو بظلامه خفاء

صفوا به اقدامهم من خشية

وتضرعوا لله جل ثناء

احيوه هذا قائم لصلاته

آنا وهذا شاجد آناه

لا تستقر جنوبهم حتى يبي

ث الصبح تلك الفحمة السوداء

لا يبعدنكو اصنائى ولا

ابقى الردى لى بدمك سرا

فامضوا الى الجنات حيث ثوابكم

وهناك مشوى الاكرمين بقاء

عما قريب نلتقى ولنا الهنا

وهناك الزلقى حبا وهناء

« يأتى بعض العبيد فينقلوهم الى موضع القتل ثم يلتفت العباس

الى اخيه الحسين (ع)

يستمر: الا رخصة سيدى في البراز

فقد ضاق صدرى فداك الورى

الحسين: أترز يا عضدى تاركا

لوائى فمن يحملن اللوا؟

العباس: سئمت الحياة فدع - سيدى -

تكون لنفسك نفسى الفدى

« يخرج من الحياء فتية وفتيات صغار فيحنقون بالحسين (ع) »

احدهم: ابى

آخر : ابني

أخرى : عم

أخرى

أعندكم ماء أبل الظما ؟

يا ابني

يدير بفيه ولا يرتوي

ابني نفي قد تركت أخي

يدر وقد جف منا اللبا

فلا التدي در عليه وهل

تروي غليلا له اولها

وليس لدى الام من قطرة

ورققاً بعبد عديم القوى

الحسين : حنانك ياربنا بالصغار

ثم الى اخيه : فان كنت يا ابن ابني عاجزاً

ولا بد من ان تلاقى العدى

فسر للشريعه واث لنا بقرية ماء نبيل الظما

يشغل العباس الى الحباء فيأتي بقرية ويتوجه نحو المرحه

العباس : عليك سلامي أخي ما اري

هنا بعد هذا لنا ملتقى

تتعلق به اجدر الغنيات

الفتاة : ويا عمّ فارجع لنا عاجلاً

ولا تطلن - بلينا النوى

وعجل لنا بالمياه لكي نروي الفؤاد ونطفي اللظى

« يتم العباس لها وبة لها »

العباس : فقرى عبونا أيا باظري

ساوردك الماء نهلاً وعل

سآتيك بالماء يامنيتي فعمك لا ينشئ بالمشل

وان هولم يأت قولى أساً تهدم حصنى وخاب الأمل

ترجع الفتات الى الحباء يتبعها الفتيات والفتيان. يتابع العباس

سيره الى المشرقة . يبقى الحسين اع واقفاً وحده ينظر الى اخيه

صوت : الى اين تبغى ابا الفضل قل ؟

اريد الفرات

العباس :

تريد الغنا

الصوت :

ألا ارجع فهذا الفرات ترى عليه الجيوش تسد الفضا

العباس : حسين ظمي وآل الحسين

فلا انثنى أو أراه ارنوى

صوت : فلا نمكنك من مائه

العباس : فذا السيف يمكنني والقنا

يشد عليهم فيفرقهم

العباس : انى انا ابن حيدرہ تفرقوا يا فجره

صوت : ما بالكم تفرق الج مع وابتم في بدد

آخر : من ضربه

آخر : من طغنه عليه لا يقوى احد

رابع : ميلوا على النهر فها قد رب النهر الاسد

العباس : لو كنتمو كعالمج ورملمها اليوم عدد

ما حال ما بيني وبين ن ورده منكم احد

تعلو الضجة ثم تتضائل شيئاً فشيئاً

الحسين : ويلي، اخي ماذا دها ؟ لا اري شخصاً له !

وصوته ، لا اسمع صوته ما غاله ؟

تعلو الضجة كما كانت يحق الحين ؟ بنظره

يستمر : لست ارى غير قنار مـ و يريق في الفضاء

ولا اعى غير صيا حـ وضجيج قد علا

نهدا الضجة ويعم السكون

يستمر : تكشف القنير والجبـ يش اراه قد ظهر (١)

لا صيحة لاضجة ساد السكون واستمر

ولا ارى لابن ابى عباس فيهم من اثر

يالىت شعري ذاله وسط العدى ريب القدر

ام ياترى قد ورد النـ رـ وبالماء ظفر

يظهر صوت العباس

الصوت : (لا ارهـ الموت اذا الموت رقا

حتى او ارى في المصاليـ لقا)

(نفسى لسبط المصطفى الطهر وقى

أني أنا العباس اغدو بالسقا

(ولا اخاف الشريوم الملتقى)

الحسين : عاد اخي عليهم و اجتمع فرّ كالنقده (١)

يكرّ فيهم مثلما في الشاة قد كرّ الأسد

صوت : لا تركوه بالميا يذهبنّ للحسين

آخر : ألا قطعوا عنه الطريق

آخر : قطعوا منه اليدين

فليس يردى الايث إلا ان تبينوا الساعدين

العباس : (والله ان قطعتمو يميني

أني احامي ابداً عن ديني)

(وعن امام صادق اليقين سبط النبي الطاهر الأمين)

الحسين : فلقد غدوت اخي في يسرى يديك تقاتل

ولقد وقعت بمشكل تاوى اليه مشاكل

النقد نوع من انواع الشياه الساقطة

لله درك ضيغماً تردى العدى وتناضل

ثم يضطرب فيستمر

ويلي عليه قد ضعف وعليه جمهم اجتمع
ماذا دهاه لا ارا ه ليت شعري هل وقع

العباس : (يا نفس لا تخشي من الكفار

وابشري برحمة الجبار)

(مع النبي المصطفى المختار قد قطعوا ببيغهم يسارى)

(فأصلهم يارب حرّ النار)

الحسين بحزن وانكسار :

فها هو اقبل واحمرقني اطاح البغاة يديه معا

وبحمل في فمه قرابة المياها ليوصلها مسرعا

صوت : ألا فاقتلوه اسود الثرى

آخر :

ألا حشدوا الجند في دربه

ثالث : ألا سدوا لاسقانبلة يسيل المياها على تربه

رابع : فما يمنعنكم منه لا يد تحملن شبا عضبه
 فقد صار كالجدع قد قطعت يداه فلا خوف من حربه
 فيلوا عليه بأجمعكم اريحوه يا قوم من كرب
 العباس : ألا ادرك اخاك فداك الوري

اخى — فلق اراس ضرب العمدة
 الحسين : فلبيك عباس ماذا تفى

د ليك والموت فت المعصدة

يحمل فيفرون . . .

الحسين : الى ابن منى الفرار وقد

قطعت يدي و بقيت يدي

قتلتم اخى وهدمتم به اعز الحصون واقوى سند

« تهدأ ضجة العدو فيسمع صوت الحسين (ع) »

الحسين : عدوى الآن ظفر وظهري لآن انكسر

وحيلتى قلت فما لي حيلة بين البشر

لا ناصر لى بعده ينود عني الخطر
 قم يا اخي واحمى حمى اخيك بالماضى الذكر
 هذى العدى قد اقبلت مثل الجراد المنتشر
 هيهات ارداك الردى وامتأثرت فيك الحفر

« يرجع الى موقفه الاول واضعاً يده على ظهره وقد بان
 الانكسار فيه »

الحسين: أأخي يا ابن ابي ويا سيفي اذا
 جار الزمان عليّ وانقضّ العدى
 شلت يد نزعتك منى بغتة واتمت على املى وجنت لى يدا
 وعدت عليك وكنت طوداً في الحصى

وشهاب علم في الورى متوقدا
 قد كنت لى نوراً يضيء دجنتى وموئداً ماضى الفرار مجردا
 وظهير حق لى بكل ملمة وركين ركن بالسداد مشيدا
 فهو يت من عليا العلاء معفراً وهو يت صرحاً للفخار مرردا

فقدوت ركننا يا اخي متداعياً وندوت من جلي الخطوب مهتدا
ومضيت غنى المعنى وتركنتى في الحزن قاسيت الامر الانكدا
واشد ما يصمى فؤادى حسرة وامض جرح في الماشالن يضمدا
موت اذك على ظم او الماء في كفيك تشرب وابت على الصدى
واقفا ملكت الماء منهم عنوة فذكرت لى ظم افعمت المورد
واسيننى لله جل جلاله وقضيت معذورا وابت موحدا
وذعبت من دنس العيوب مطهراً

ومضيت في فضل الصلاح مزودا
وقليت داراً للكرام حقودة ووصلت نزلاً للكرام ممجدا
فاذهب عليك من الكرم تحبة وانعم عيوننا بالنعيم مخلدا
« يلتفت بغير العدو قد زحف نحوه فيدير بنظره يمنة ويسرة
فلا يرى أحداً »

الحسين: ابن النعمير وابن غنى الحامى ??

والذائد المعدود وسط زحام ؟
غوثنا هـل من ناعمر فيفينا ! وينود عن حرم الرسول السامى

غوثاهل ذو ذبيرة ومروءة وشهامة يحمي حمى الاسلام؟

« بنو العدو منه »

صوت : ناد بما شئت حسين ناد

لا ناصر لا ذائد لا حامى ؟

« يخرج من الخباء علي بن الحسين، زين العابدين (ع) وهو قتي امرء قد بائت عليه العلة يتوكل باليد اليسرى على عنقه ويحمل باليمنى سيفاً »

صوت من الخباء : أخليفة الماضين يا شمس الهدى
أبقية السلف الذى ظلمنا قضى

ماذا أخرجك ابن نمضى ??

الونعى

كما أقدى والذى خير الورى

يستمر في سيره : امبيك يا ابني لك النفس فدى

الحسين : من ذا ارى ؟ أعلي هذا ؟ ما ارى ؟

زين العابدين : ابني اجل انى علي

الحسين :

ما الذي ؟

قد جاء فيك وانت رهين للقضا

فارجع فانت خليفتي بعدى وذا

امر الامامة صائر لك في الملا

يدخله الى الخباء ويمكث معه فيه مدة يدنو العذر حتى
يدخل المسرح

رجل : دخل الخباء الا احملو نحو الخبا

آخر : صبراً رو يدأ رينما ياتي لنا

الاول : لن تقدروا على لقاء ان خرج

حتى يريكم كيف تنهق المهج

نصيحتي ان تمزقوه والخبا

رجل : تبأ لنصح منه فعدو في حرج

أيجوز حرق الروم في عرف الوري ؟

اصوات :

كلا

الرجل :

ومن في حجر طه قد درج ؟

« لا يجيبه احد »

يستمر : ما بالكم احجتموه عن منطقي ؟

فيه اختلاف ام ترى فيه عوج ؟

ان كان لا يجوز حرق من كفر

او من تولى الرجس او من قد خرج

باليث شعري من اجاز حرق من

ربي بحجر المصطفى خير الحاجج ؟

يا ويلكم ازعجتوه خير الفسا

واطول الناس صلاة في الدلج

وخيرها جداً واماً واباً

وذخر من نهج هداهم قد نهج

والله لا تنقلني ما بينكم ارض ولا يجمعني فيكم رهج

« ثم يميل عليهم بسيفه »

يستمر : غفرانك اللهم اذ ي قد سمعت لواعجه

ونصرت سبط محمد من قبل ورد الهاوية
 فاغفر ذنوبي انما قد اقلنت طائيه
 وعلى عذابي في لظى كادت تكون القاضيه
 «تميل مع اخوه ابو الحتوف»

ابو الحتوف: قاليك ياربى لتر ضى قد اتيتك تائباً
 ومن الخطايا يا آلهم لاجئاً لك هارباً
 ولقد جعلت السبط بي ن يديك عنى تائباً
 وجعلت حصنى نصره فاغفر ذنوبي واهباً
 «يخربون الحارج المسرح فتسكن الضجة ثم يعودون يخرج
 الحسين (ع) ملاً سيفه»

رجل: هيا امرعوا في قتله خوف التفرق والفشل
 ارايتمو سعداً وصا حبه وماذا قد فعل
 آخر: قتل الحسين أكلة نخاله صه يا جمل
 هذا ابوه حيدر والنجل بعض من نجل
 «يشد الحسين (ع) عليهم»

الحسين : فاشهد التّهمي اني
 انذرتهم ما استطيت
 سلط عليهم يا آل
 وانزل عليهم لعنة
 ذكرتهم بك في الحساب
 فلم يعوا فصل الخطاب
 همي من يبيد عمو عقاب
 وامنعهمو درّ السحاب
 « يقتل جماعة منهم »

صوت : فروا من الليث الذي
 يقدر من يدنو له
 والنصف كالنصف فلا
 فسيفه ميزان صد
 وضربه وتر فلا
 يرجع الحين (ع) وسيفه يقطر دماً يقف بأزاء باء الحباء
 الحسين : ابن عبد الله طفلي ؟ هاته

ابتغى توديعه قبل المات
 هاته ياخت ردّي لطفي
 لفؤادي ، فهو يطفى الزفرات

يد من خلف الستار ساعدان تليهما طفل يأخذه الحسين ع
صوت من انباء : خذ مولى أهلك وأطلب شربة

لصغير لم يذوق طعم الحياة

قد قضى يومين لم ترو له شلة : ير هوامي العبرات

عل في قلبهمو من رحمة فيبل القلب من ماء الفرات

يتوجه الحسين (ع) نحو العدو وعلى يديه طفله وقد دنا العدو منه

الحسين : ايها القوم امان شربة لرضيع حوله لم يكمل

فاعطفوا واسقوه ماء وارحموا مهجة تغلى كغلي المرحل

فانظروا كيف الظما اودى به مثل ورد في رياض محل

صوت : حفاً يقول

آخر : ما يقول ؟

آخر : يقول ما ذنب الرضيع

الاول : ما ذنب اطفال صغا ر انه جرم فطيع

آخر : فاسقه عمر بن سع د تلفنا الجند المطيع

الذنب ذنب اهله ما ذنبه في المهد ريع

نحر نارملة : فاقطع نزع القوم يا ابن كاذب يا حرملة
 يأتي سهم من العدو في نحر الطفل فيدبح
 صوت : خذ واسقه من لبن لمة لنحره مقبله
 لا يظلمن بعدها

الحسين : اوردده ربي منهله
 ثم يحزن ويثبات : قد هون الخطب عليّ انه بعينه
 فله المشيئة كلها بعباده وبكونه
 يرجع فيضمه بين الي ويهود

صوت : قد جاءكم في بزة ان شامها الليث دهش
 فالسيف يلمع بازدي والرمح بالكف ارتعش
 لم يوهه ألم الجراح ولا اضره العطش
 فالصل يقوى ان رعش والليث يضرى ان خدش
 يحمل الحسين (ع) عليهم

الحسين : جبن ومكر بالرجل اولى بهاتين ثعل
 افندرتكم اهل الحيل يوماً به عرض العمل

میزان صدق لا دخل والمسلم لله الاجل
 سبحانه عز وجل من حاكم عدل ازل
 فيه لنا نعم الامل لامكم منى هبل
 تدرون انى في القل من مجد خاتم الرسل
 ومجده فوق زحل تبغون منى ان اذل
 ودونه دعى اطل لا كن ذا ولا ابل
 جسمى ابید بالاسل او منه ذوجوع اكل
 فالعز لى خير السبل

بفرون من بين يديه

صوت : من مغیثى فاقعدونى

آخر : فادرکونى آه نحرى

آخر : لا مغیث من رداه

آخر : فادرکونى آه ظهرى

آخر : ليس تلقى من مغیث اننا فى يوم حشر

كل نفس ما خلا فلان ق فيها ليس تدري

صوت : ما بالسك عنجبنا تم

آخر : ما راه كيف يفري

الصوت : ان عجزتم عن اننا اين نبلكموا المحدد

فارشقوه من بعيد

صوت : هالك ذا سهى المسدد

الحسين (ع) ان تخرج وقد انحن بالجرار وفي نحره سهم قد
فرض الدم من محله كالاراب يخضب وجهه ولحيته بدمه

الحسين : هكذا التقى آل

عمر بن سعد : ويل امكم لها النسل هل تعلمون ما الرجل !

هذا ابن خير الناس اب هذا ابن قتال العرب

يا ويحكم تفرقوا حوطوا به واحدقوا

وفرقه في نبلها

وفرقه في سمرها

واقضوا عليه قبل ان يقضى عليكم بالحن
يحملون عليه من كل جانب فيحمل عليهم فيتفقدون

الحسين: فالله ربي وحده وله رجوعي والمآب

صوت: فافسحوا لي عن طري: قمى قد اتانى ليث غاب

آخر: آه رأسى

آخر: دستموني

آخر:

قد دمست في التراب

خففوا الوطأ فانى في نزع وعذاب

« يرجع الحسين) ع لوقوفه ياتيه حجر على جبهته يرفع ثوبه لي مسح
الدم ياتيه سهم في قلبه »

صوت: خذ نبلى ذات الشعب ان لاقت القلب ان شعب

« يحاول استخراجها فلا يتمكن من ذلك فينجي على ركبه
ويستخرجها من ظهره »

الحسين: اجل اصابته مهجتي وقسمت قلبي شعب

يهم بالحملة عليهم فيسقط على الارض »

الحسين: ما حيلتى ما قوتى ونجيتى اقماني انسكب

بغنى عليه فيدخل العدو السرح حتى يدنو منه

رجل : هل مات ؟

آخر : لا ، بل حيلة

ثالث : جلّ الحسين عن الخيل

آخر : أغشى عليه يابرى ؟ ام انه قد اضمحل ؟

ثم لرجل : فاقدم اليه

الرجل : ما انا باحق او ذى خبل

مرء رام قرب الليث في الاغابات قد رام الاجل

آخر : ماذا ترون ؟

آخرون : ما نرى ؟

آخر : ماذا نرى ؟

آخر : فإلعمل ؟

شمر : ان كنتمو تبغون ان تدرؤا بما دهي الرجل

حولوا بما بين الخبا وبينه واعلوا الزجل

وحرقوا فسطاطه وهتكوا عنه الكلال

ان كان حياً هاج كلا
 ادرى به غيرته
 اصوات : هاتوا الخطب هاتوا الضرم
 الى الخبا الى الحرم
 اصوات اخرى : ألا انتموا ألا انهبوا فيه الذهب
 فيه الحرير والدمقس والقصب
 والند والحز وكل ما طلب
 " ينهض الحسين (ع) فيقع ثم ينهض فيقع

الحسين: ويل امكم اتباع آل ال
 رجس صخر ذي الريب
 ان كنتمو لم تؤمنوا
 ولست تخافوا المنقلب
 كونوا بهذه الدار اح
 رارا اذا كنتم عرب
 شمر: ماذا تقول يا ابن فا
 طم وما ذاك الطلب ؟
 الحسين: اقول ما على الحرية
 م من جناح يحسب
 ان كنتمو ذوو حسب
 ألا امنعوا عساتكم
 انا الذي قاتلتكم
 وهن في طي الحجب

الا اقصدوني دونهن واعملوا في القضب
شمر: حقاً يقول فافصدوه واوردوه للعطب

• يقصدونه فيحيطون به ولا يجسر احد على التقدم له •

شمر: ماذا الوقوف حوله؟ ما الانتظار بالرجل؟

ثم لخولى: فاقدم عليه

خولى: لا اخا ل انى ذاك البطل

انى اخاف هيبه ان شتمتامت وجل

شمر: فاقدم اليه يا سنا ن وائتسنا برأسه

سنان: انا له لا اخشى منه ولا من بأسه

• يتقدم له ثم يعود مضطرباً •

شمر: ماذا دهى سنان قل

سنان: انى فررت مذ نظر

اجال عينيه ومذ اجالها قلت القدر

له جفوت نباها من الردى اقوى خطر

لحاضه البئر اذا امرها قد الحجر

وهيبة • كهيبة ال نبي افضل البشر
 وسطوة من حيدر ابيه في زحف وكر
 ووجهه كاليد ان اضاء في ليل مهر
 نجيعه من حوله كهالة حول القمر
 لا استطيع قتله

شمر :

فاسكت فاني ذو الظفر

انا له فافسح لنا وقتله غير عسر

• ينقدم شمر نحو الحسين (ع) فتهب ربيع عاصفة سوداء
 وتكسف الشمس ونعم الظلمة (وفي التمثيل تضطرب الاسترة ثم يبذل
 الضياء احمر فان ثم يطفأ الضياء • يعلو من ناحية الجباء صوت
 شحي »

الصوت : أعيني سيلي دماً قانيا

وبكى قتيلاً بجنب الفرات

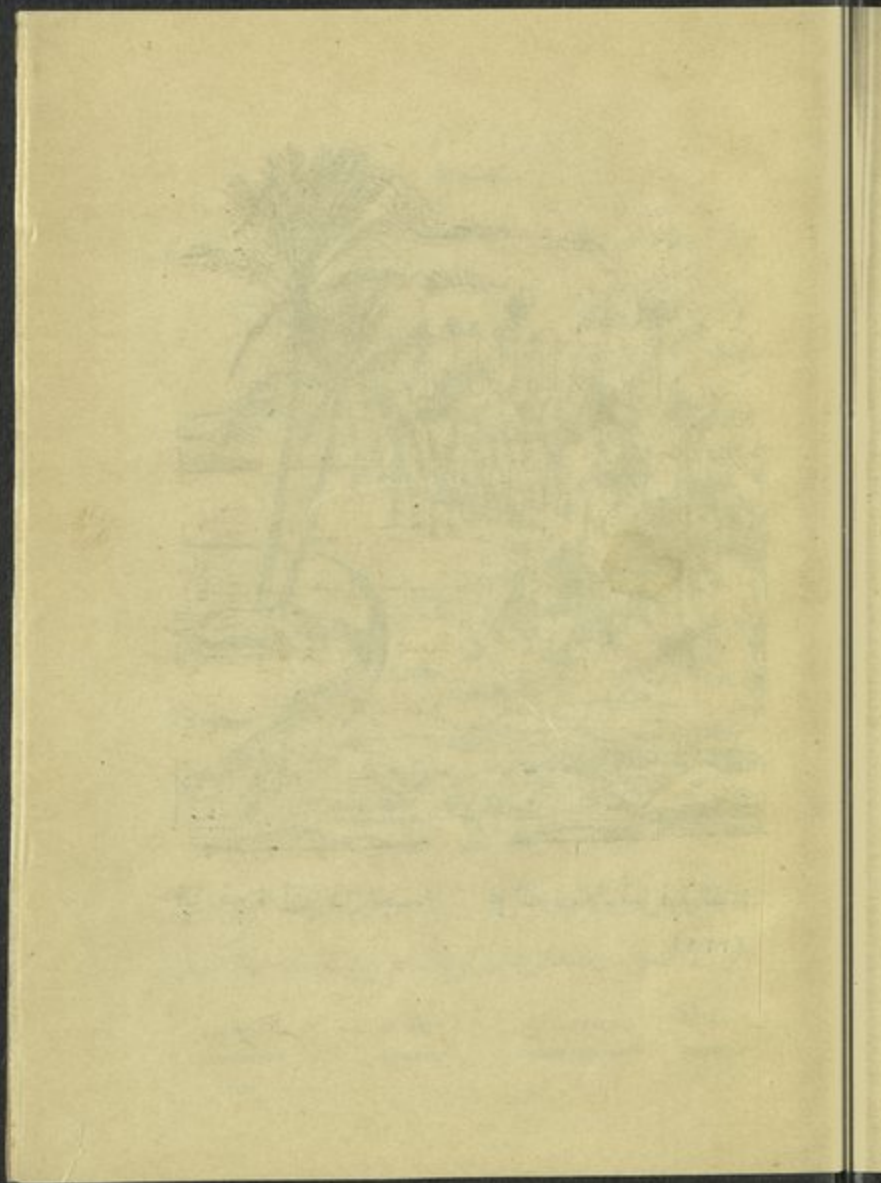
واجدر منك فؤادي اسأ

انفد حطم الدهر آماله

اصاب الصميم وظلماً اصاب

وايتم منساقى وفتاة

واثكلتني برغيد الحياة	واثكل ايامي الماضيات
فاين بدور بني غالب	واين شتموسهمو النيرات؟!
واين الزمان بهم زاهرا	واين اويقاتنا الزاهرات
واين الحكمة واين الحماة	واين الاباة واين السراة
ويا موئل الخلق مالى اراك	ولا موئلا لك فيه النجاة
وكننت تبحر من النساءبات	فصرت رهين يد النائبات
وكانت منابع هذى الحياة	بكفك لم قد عدمت الحياة
وكننت بجداولك تحيي العفاة	فمن بعد قتلك يحيي العفاة
اصاب بك الغي ثغر الهدى	فهدم فيك صروح الهدات
اباح الحرام بشهر الحرام	وما راقب الله بالحرمان
ايضحى ويمسى يزيد الخنا	غريق السرور غريق الجدادة
غريق الفجور غريق الخمر	اسير معاصيه والشهوات
لقد اعيت الدهر افعاله	وبالذنب ايامه منقالات
يسوس العباد وسبط النبي	توزع اعضائه المرهفات





فيا غيرة الله ذا جسمه على التراب والرأس فوق القنائة
(٢٣٩)

فيا ذيرة الله ذا جسمه على الثرب والرأس فوق القناة
 سليب الغطاء سليب الوطاء ير واجه الحر باللفحات
 وطاء الحجير ورمضائه تطاد من الریح ذي السافيات
 وادعى الضلال له مهجة ورضت اضالعه المصافيات

﴿ ستار الختام ﴾

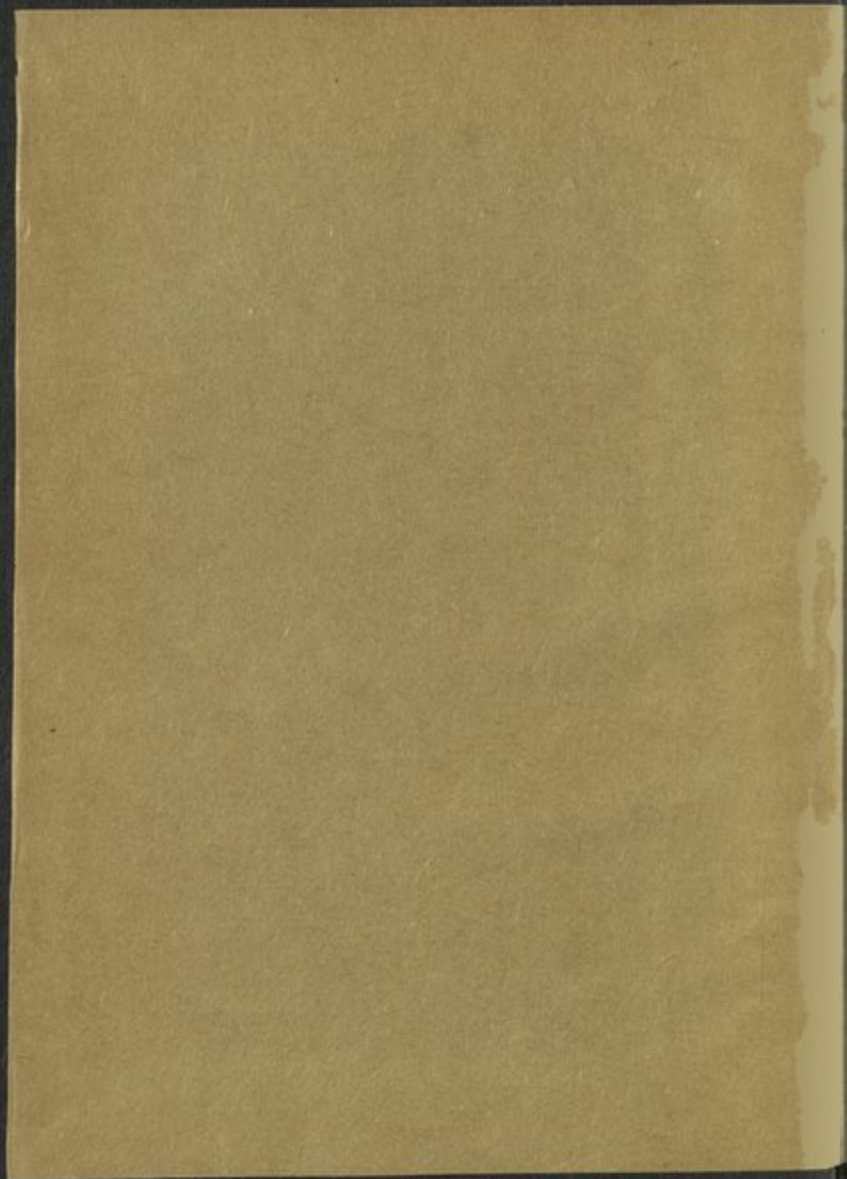
الفات نظر

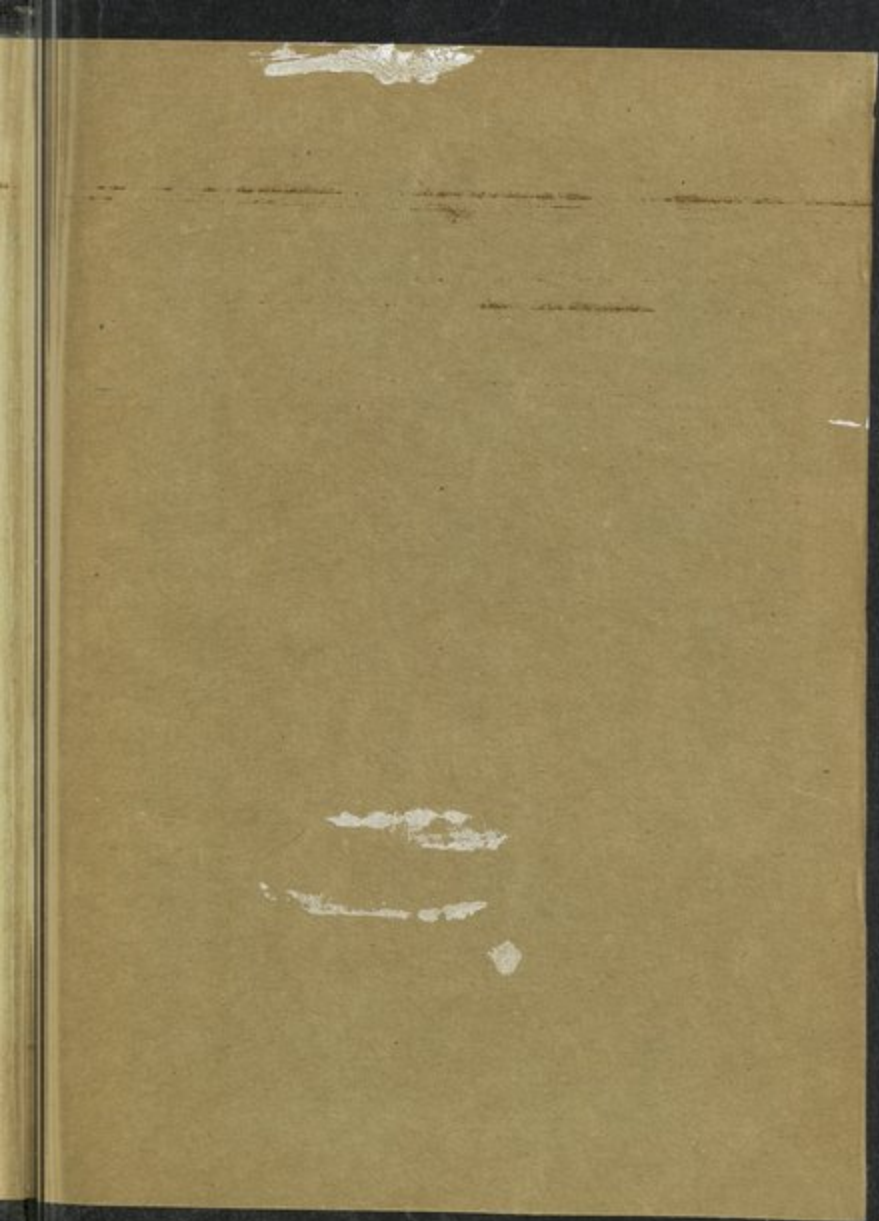
نلفت انظار القراء السكرام للاغلاط المهمة التي نخل
 بالوزن والمعنى، وننبه على المهم من ذلك راجين اصلاحها كما يلي:

صحيفة	سطر	خطاً	صواب
٢٥	١٠	٢	٢

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
خوافها	خوافها	١٤	٢٧
ضرار	هزار	١	٤٩
مؤدب	مؤزب	٦	٥٥
ويا زياد	يا زياد	٣	٥٦
عفرا	عفر	٤	٥٧
لله	لك	٧	٥٧
شرا	شمر	٤	٧٢
القدر	الغد	١٦	٨٧
الاغر	الامر	٤	١١٤
وازمعت	وزمعت	٦	١١٧
تعلموا	يعلّموا	١	١٢١
تهز	تهم	٤	١٥٣
سامعه	واعيه	٤	١٥٨
قد آتى	فدنى	٣	١٦٢
التهاب	الهاب	٦	١٦٨
الخبر	امر	١٠	١٧٠
عضب	غضب	٩	١٧٤
استادا	استكادا	١٢	١٧٨
قافلتى على آثاركم	قافلتى على الماركم	١٢	١٨٤
قارب	رب	١٠	٢١٧
الغرار	الفرار	١٢	٢٢٢

وهناك اغلاط اخرى كقوطة نقطة او الف مما لا يخفى على الاديب



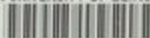


892.72 Sh531hA:c.1

شرف الدين، محمد رضا

الحسين عليه السلام

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01029005

American University of Beirut



892.72

Sh531hA:c.1

General Library

